

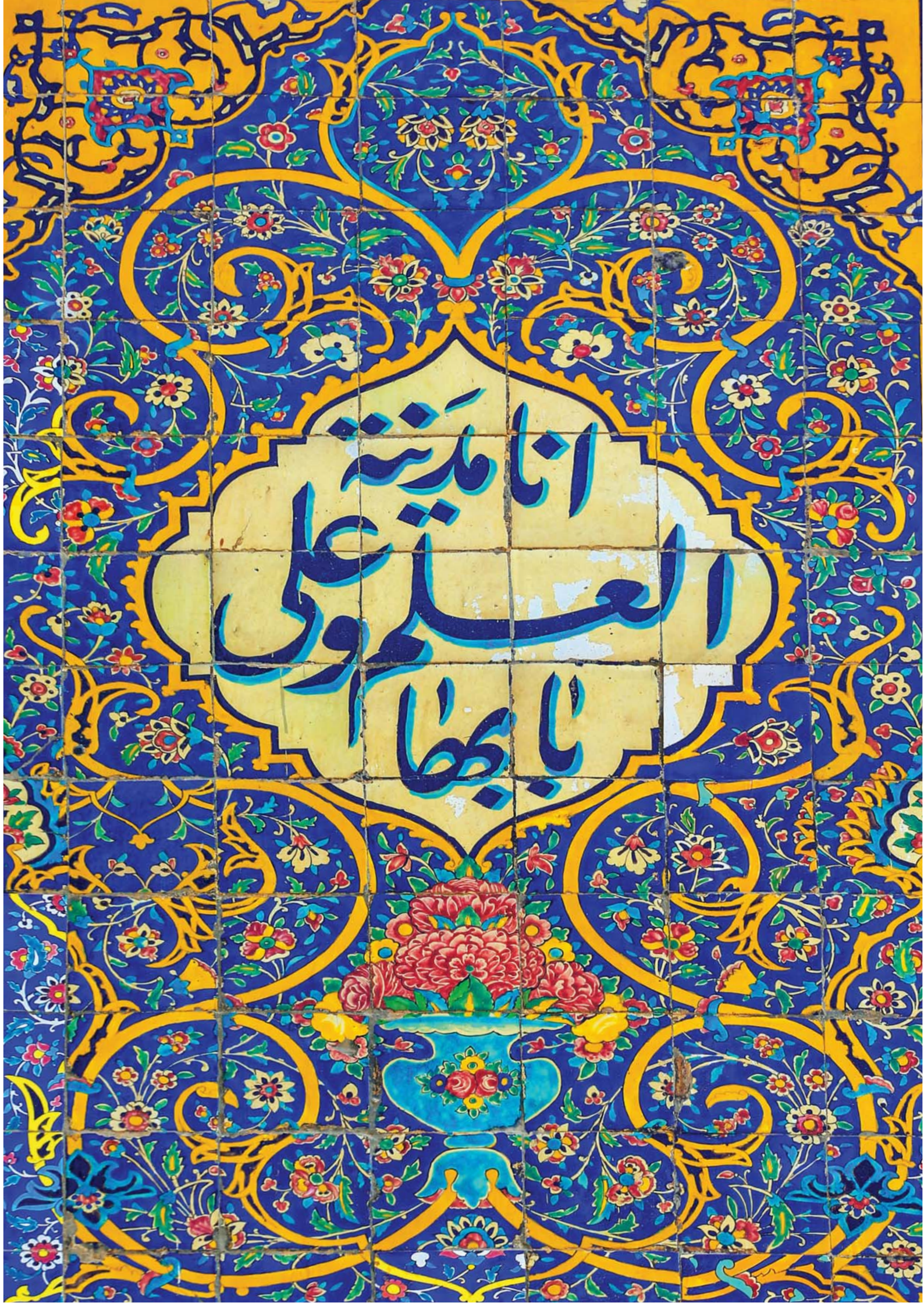
الوثائق

119 مجلة شهرية تصدر عن اللجنة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة
العدد الحادي عشر العدد (١١٩) ذي القعدة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

الإمام علي (عليه السلام) ... بين خيال الشاعر ورؤية الفيلسوف

بَابُ عِلْمِ النَّبِيِّ حَوْلَ حِمَاهُ
بَابُ صِحْرٍ إِخْرَاجِ بَابِ قَلْبِ سَمَاءِ
بَابُ شَيْدَا بَابِ حِطْرٍ فَإِخْلَاؤُهُ
عَامِرٌ تَوْجُحٌ فَيَصْلِحُ إِجْرَادُهُ

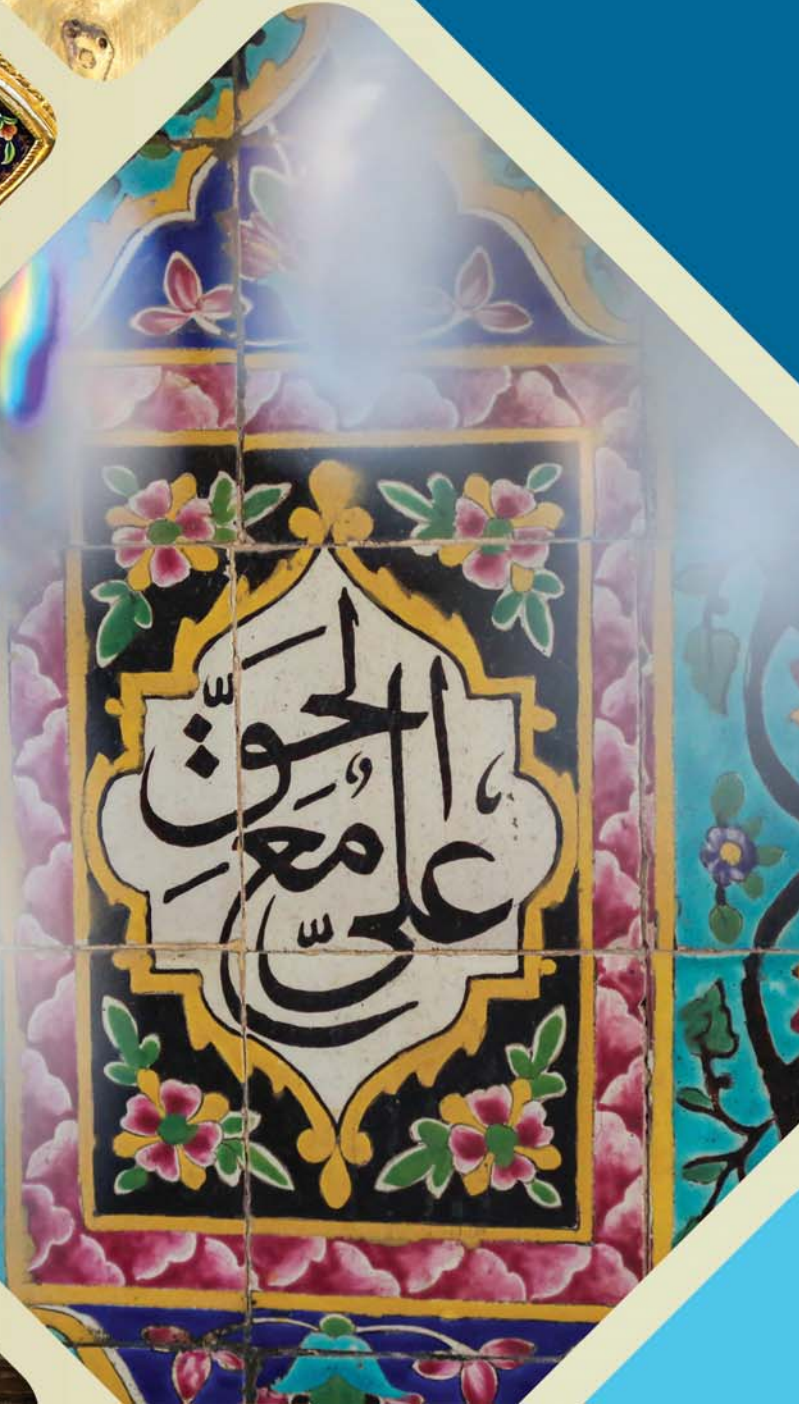
﴿ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾



ولادة الإمام الرؤوف

جاء رجلٌ لزيارة مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) بعد أن قطع مسافات طويلة، وكان هدفه من الزيارة هو أن يشكو همه وفقره الذي ألم به وعندما دخل الى الصحن الشريف رأى أحد العلماء والمعروف بورعه وتقواه سأله أن يدعو له بفكاكه من هذا الهم، قال له هذا العالم: (أمهلني حتى أدخل لزيارة الإمام عليه السلام وأخرج وسأخبرك بما تفعل) وبعد خروجه من زيارة الإمام علي عليه السلام قال له افعل ما أقوله لك وسيقضي الله حاجتك، قال له الرجل: سأفعل ما تأمرني به، قال العالم: إقرأ بعد كل فريضة: (ومن يتقي الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيءٍ قدراً) اقرءها ثلاث مررات ثم سبِّح تسبيح الزهراء عليها السلام واطلب حاجتك، فرح الرجل بهذه النصيحة وذهب لزيارة الإمام الرضا عليه السلام بقلب خاشع ونية صادقة.

تمر علينا هذه الأيام ذكرى ولادة الإمام الرؤوف غريب طوس علي بن موسى الرضا سلام الله عليه ومن منّا ليس له حاجة أو لا يعاني من ضنك في العيش أو أزمة صحية؟! كم هو جميل أن يلجأ الإنسان لهذه الأبواب التي أمرنا الله باللجوء إليها، فهم أبواب الله التي منها يؤتى، وكثيراً ما نسمع بقضاء الحوائج وشفاء المرضى عند مراقدهم المقدسة فمن منّا من لم تُقضى حاجته عند مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، ومن منّا من طلب من الإمام الحسين (عليه السلام) حاجة فقضاها له ولو بعد حين فهاهم يقضون حوائجنا المادية في الحياة الدنيا وهم من سيشفون لنا في الآخرة، فهم سفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى، ولكن هل ركبنا بهذه السفينة وأحكمتنا مواقعنا فيها لكي لا ننزلق من سطحها إذا عصفت بها في بحر الدنيا العواصف وهل تمسكنا بهم قولاً وفعلاً لكي ننجو من أمواج الشهوات ومد الشيطان وجزره؟ علينا أن نتنبه أشد الانتباه لما يدور حولنا من قريب أو بعيد، فما هي إلا سويغات حتى نترك كل شيء ولا نأخذ معنا إلا حبهم الصادق وعلما الصالح الذي أدبناه من خلال توجيهاتهم عليهم السلام والتمسك بأخلاقهم ومفاهيمهم الإسلامية الحقة، علينا أن لا نتصور أنّ الحياة طويلة وسننتبه في يوم من الأيام حتى نعود إلى جادة الصواب فلا نعلم ماذا خبأ لنا الدهر فعمرنا ما هو إلا ساعات وأيام وكل يوم يمضي منه يمضي جزءٌ من هذا العمر الثمين فلنعجل الانتباه ولا تصيبنا الغفلة إلى نهاية العمر... فسلام عليك يا سيدي يا علي بن موسى الرضا وعلى آبائك الطاهرين وأبنائك الطيبين ورحمة الله وبركاته.....



إمامنا الأئمة والحمد لله

علي

سيدنا في الدنيا وسيدنا في الآخرة

باب النبوة

قال العجلي
أمرنا بالله في الدنيا والآخرة
عزك يا خير من
أهل البيت صلوات الله عليهم

باب النبوة
١٣٨٤

باب النبوة



45 مكاتبات

48 كتاب .. ومؤلف

كتاب الكشكول ..
بعيداً عن هموم ائقال
الحياة

52 تحقيق (المطابع وحركة

النشر والتأليف في النجف
الاشرف سابقا وحاضرا)

57 الادبية

58 الإمام علي (عليه السلام) ...
بين خيال الشاعر ورؤية الفيلسوف

64 قصيدة عذق نحره للشاعر شاكِر
القزويني

65 الشباب

71 براعم وقوارير

74 المجاملات المخجلة والنفاق في
العمل .. أداة هدم التطور

9 الاخبار

14 معمل غسل السجاد ..
جهد نوعي في العتبة العلوية

17 من وحي الوصي

18 رسالة الإمام الى عامله في مكة قُثم
بن العباس

20 عمارة المرقد العلوي المطهر

26 النظم التربوية في الاسلام

31 رجال حول المنبر

33 لقاء مع الملا عبد الامير الاموي

34 من رواد الشعر الشعبي
ابراهيم أبو شعب
١٨٧٨-١٩٦٤م

37 فقه وقرآن

38 حكم التبرع بالاعضاء وبيعها
وزراعتها

40 الأسرار الباطنية للبسمة

المشرف العام

رضوان صاحب رضا

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكِر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شميران

علي الوائلي

المصورون

علي هيثم

مجاب الحجار

كرار العيسى

المراسلون

خضر الهاروني

عادل الفتلاوي

اسامة الياسري

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

التوزيع والتواصل

ضياء رزاق شميران

علي عباس مهدي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر حميد الكريطي





الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446
alwelayh.com

52



33



66



86



74

- 77 منوعات
- 85 اروقة نجفية
- 86 (المكتبات التجارية لبيع الكتب
والمجلات والقرطاسية)
- 87 حديث في مجلس ثقافي
- 88 نحن نعشق أثار وتراث وطننا
العراق
- 88 الدوندرمة النجفية
- 92 المرفأ
- 94 عتبات..

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



إعداد:

شعبة الأخبار .. وكالة الميزاب الاخبارية

الأخبار والنقائ

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
اسامة الياسري
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي
سامي العبودي
علي سنه
رسول عبيد

العتبة العلوية تجري قرعة جديدة لبيوت مجمع قنبر السكني

لجنة الإرشاد تستقبل نخبة من الفنانين التشكيليين

الأمين العام للعتبة العلوية يفتتح مركز الإمام علي (عليه السلام)
الإعلامي

تحقيق نسب إنجاز متقدمة في جزء الزيارة والعبادة في صحن
فاطمة (عليها السلام)

الأمين العام للعتبة العلوية يفتتح مركز الإمام علي (عليه السلام) الإعلامي



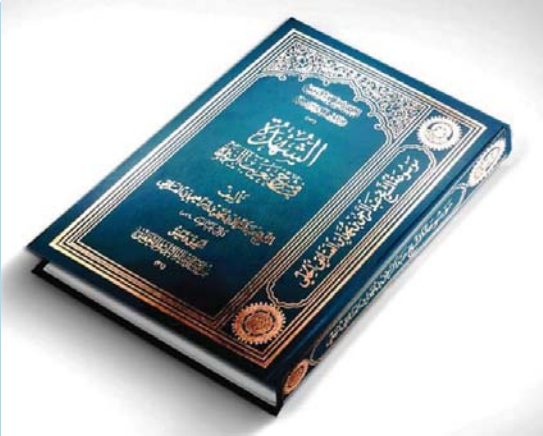
الاختصاص الإعلامي والفني.»

وأكد الشمري، إن «افتتاح المركز ينم عن مهنية عالية وتواصل من شأنه المساهمة في رفع مستوى القدرات الإعلامية والثقافية للمنتسبين العاملين.»

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي يرافقه نائبه رضوان صاحب وأعضاء مجلس الإدارة، مركز الإمام علي (عليه السلام) الإعلامي وسط حضور الكوادر الإعلامية والفنية العاملة في قسم الإعلام.

وقال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة في تصريح مجلة الولاية «نبارك للإخوان في قسم الإعلام، افتتاح مركز الإمام علي (عليه السلام) للإعلام الذي أنشئ بجهود ذاتية، ونقدم شكرنا للكوادر الإعلامية المشرفة بالعمل في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، ونأمل أن نوفق لإعطائهم كل ما نستطيع من قدرة للنهوض بالمستوى الذي يليق بالعتبة العلوية المقدسة ويظهر الطاقات والمواهب الإعلامية للعاملين.»

من جانبه قال عضو مجلس الإدارة رئيس قسم الإعلام فائق الشمري «افتتحنا اليوم على بركة الله مركز الإمام علي (عليه السلام)، بعد إعادة تأهيله بجهود ذاتية، مشيراً إلى أن المركز يضم شعب مختلفة منها شعبة الصحافة، وشعبة الإنتاج التابعة لقناة العتبة العلوية المقدسة، وشعبة المركز الوثائقي، وباقي الشعب ذات



انجاز تحقيق كتاب «الشهادة في شرح تعريب الزبدة»

أنجزت شعبة إحياء التراث والتحقيق التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة كتاب «الشهادة في شرح تعريب الزبدة» للشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي الحلي (قدس سره) (توفي سنة: ٧٩٠هـ).

وقال مسؤول شعبة إحياء التراث والتحقيق الشيخ مهند العقابي، في تصريح مجلة الولاية، إن «كتاب «الشهادة في شرح تعريب الزبدة» للشيخ عبد الرحمن ابن العتائقي الحلي (قدس سره) (المتوفى سنة ٧٩٠هـ) شرح على كتاب «الزبدة» في علم الهياة كتبه الخواجة نصير الدين الطوسي (قدس سره) باللغة الفارسية. فعمد العالم الجليل علي بن محمد الكاشي (قدس سره) الى تعريبه للاستفادة منه. فشرع ابن العتائقي بشرح هذا التعريب متمماً للفائدة، وحققه الشيخ سلام الناصري.



انشاء موقع خاص بالحجز الالكتروني في مضيف أمير المؤمنين (عليه السلام)

أنجزت الكوادر الفنية في شعبة تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، وبالتعاون مع رئاسة قسم المضيف، موقعاً إلكترونياً خاصاً بالحجز المسبق للدخول والتشرف بمضيف أمير المؤمنين (عليه السلام) وفق ضوابط معينة، ويعد هذا الموقع الأول من نوعه في العتبات المقدسة.

وقال رئيس قسم المضيف السيد عيسى الخرسان، مجلة الولاية، إن «الغرض من إنشاء الموقع جاء لتسهيل عمل الحجز المسبق للدخول والتشرف بمضيف المولى أمير المؤمنين (عليه السلام). لجميع زائري العتبة من داخل وخارج العراق وفق ضوابط معينة منها إعطاء رقم البطاقة الشخصية للزائرين في داخل العراق، أو جواز السفر للراغبين بالتبرك من خارج البلد.»

من جانبه قال مسؤول شعبة تكنولوجيا المعلومات المهندس كزار

الجواهري، إن «الموقع التقني يتضمن رابطاً خاصاً يتم من خلاله الدخول، والحجز المباشر. وبعدها سيعطي الموقع رقماً خاصاً للمشارك يمكنه من الحجز المسبق.»

للحجز يمكنكم الدخول عبر الرابط التالي:

<http://www.imamali.net/modeif>

العتبة العلوية المقدسة تحتضن المؤتمر السنوي

لمرشدي ومرشدات حجاج بيت الله الحرام



المئات من المرشدين والمرشدات المعتمدين لقوافل الحج العراقية .
ويبادر قسم الشؤون الدينية خلال المؤتمر الى توزيع اصدارات شعبية
التبليغ الخاصة باحكام الحج والعمرة على المرشدين لتكون في
خدمة حجاج بيت الله الحرام.

احتضنت العتبة العلوية المقدسة، أعمال المؤتمر السنوي لمرشدي ومرشدات قوافل حجاج بيت الله الحرام، الذي أقامته دائرة الإرشاد والبحوث التابعة للحياة العليا للحج والعمرة بالتعاون والتنسيق مع قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة. في رحاب مجمع ضيافة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام).

واستقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة المهندس يوسف الشيخ راضي، على هامش انطلاق أعمال المؤتمر، رئيس هيئة الحج والعمرة الشيخ خالد العطية، الذي ثمن احتضان ورعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أعمال المؤتمر السنوي للمرشدين والمرشدات. وأقيمت أعمال المؤتمر بحضور سماحة آية الله الشيخ باقر الايرواني، ورئيس قسم الشؤون الدينية الشيخ عبد السادة الجابري، مع حضور

تحقيق نسب إنجاز متقدمة في جزء الزيارة والعبادة

في صحن فاطمة(عليها السلام)



وأضاف « أن العمل مستمر بوتيرة متصاعدة إذ تم تنصيب السلالم الكهربائية ودافعات الهواء والمحولات الكهربائية مشيراً إلى أن العمل في المهيبط الخاص بالطائرات المروحية تمت مباشرة به».

أعلنت الكوادر الهندسية في العتبة العلوية المقدسة على أن أعمال البناء في جزء الزيارة والعبادة الجزء الأكبر من مشروع صحن فاطمة (عليها السلام) شارف على الانتهاء بشكل كامل خلال فترة وجيزة لا تتجاوز أشهر عدة.

وقال رئيس دائرة المهندس المقيم في مشروع صحن فاطمة مصطفى محبوبية في تصريح له « إن الأعمال في جزء الزيارة العبادة وصلت إلى نسب إنجاز متقدمة في الأعمال الإنشائية والأعمال الأخرى. مبيناً أن نسب إنجاز التغليف بالقرميد الأصفر(الجفقيم) ٧٥٪ وتغليف السقوف والقباب من الداخل بالمراميا وإكساء الجدران بالجرانيت والسيراميك ٨٨٪ والقباب الجبسية ٩٩٪.

مشروع دواجن العتبة العلوية ينتج أكثر من (٣٥) ألف

دجاجة شهرياً



من كوادر مهنية من ذوي الخبرة والاختصاص تابعة لشركة فيض القسيم وتعمل بإشراف ومتابعة من قبل لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم، وبعد استكمال عملية التربية ووصول فروج اللحم إلى الأوزان المقررة يتم جزره في مجزرة القسيم التابعة لشركة فيض القسيم ويتم تسويقه ليصل إلى المستهلك الكريم.

وأضاف « علماً أن جميع المواد الداخلة في تركيبة الأعلاف هي مواد نباتية وعضوية منتجة محلياً وأن هذا المشروع يساهم في إيجاد فرص عمل للشباب العراقي وكذلك في دعم مشروع الأمن الغذائي، وسيتم الشروع في إكمال المرحلة الثانية للمشروع بتأهيل وصيانة القاعات الأخرى لترتفع القدرة الإنتاجية إلى الضعف لتصل إلى ٧٠٠٠٠ سبعون ألف طير في الوجبة الواحدة.

أعلنت لجنة تسيير شؤون شركة فيض القسيم التابعة للعتبة العلوية المقدسة، استمرارها بتشغيل حقول الدواجن طريق نجف - كربلاء عمود ٣٣٨ قرب مفترق الكفل، بواقع انتاجي وصل الى ٣٥ ألف طير، وان طموح إدارة المشروع الوصول الى ٧٠ ألف طير للوجبة الواحدة . دعماً للإنتاج المحلي وخدمة للمواطنين الكرام.

وقال رئيس اللجنة المهندس فلاح رزاق محي الدين موضعا « باشرنا بالوجبة الثانية من تربية الدجاج اللحم إذ يعد مشروع تربية الدواجن من المشاريع الرائدة وذات المردود الاقتصادي للبلد. وتتكون حقول تربية الدواجن التابعة للعتبة العلوية المقدسة من أربع قاعات وبمساحة (٥٠×١١) متراً لكل قاعة وبطاقة إنتاجية مقدارها (٣٥) ألف طير موزعة على أربع قاعات إذ تكون عملية تربية فروج اللحم من عمر (١) يوم إلى (٣٥) يوماً تقريباً وتبلغ معدلات الأوزان عند الوصول إلى عمر (٣٥) يوماً (١٧٠٠) غرام تقريباً للدجاجة الواحدة».

لافتاً إلى أن من أهم الأعمال خلال فترة التربية هي «تنظيف القاعات وتعقيمها وتعفيرها وفرشها بنشارة الخشب كي تكون مهيأة لاستقبال الأفراخ، وتوفير الأعلاف لتغذيتها، وتوفير اللقاحات اللازمة من أجل وقايتها من الأمراض وغيرها من الأمور الضرورية الخاصة بتربية الدواجن».

وقال محي الدين، إن « كل ذلك يحصل من قبل لجنة خاصة تتألف

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يدعم برامج مؤسسة الشهداء



وأكد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة دعمه الكامل لمهام المؤسسة والفئات التي تحتضنها وتم الاتفاق على البرامج التي تنفذها المؤسسة لخدمة ذوي الشهداء.

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المهندس يوسف الشيخ راضي بدار ضيافة الإمام علي (عليه السلام)، مدير مديرية شهداء النجف الأشرف الدكتور حيدر الحسنوي يرافقه مسؤول الإعلام في المديرية عصام الجزائري.

وقدم الدكتور الحسنوي التهنئة للمهندس الشيخ راضي بمناسبة تسنمه إدارة العتبة العلوية، كما قدم الشكر والتقدير له ولجميع كوادر العتبة العلوية لجهودهم في خدمة زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بشكل عام وذوي الشهداء بشكل خاص. من جانبه ثمن الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة، الزيارة، مؤكدا أنها تعبر عن مدى الترابط بين العتبة العلوية ومؤسسة الشهداء التي تحتضن ذوي الشهداء.»

وأكد المهندس الشيخ راضي خلال اللقاء، ان « موقعنا في إدارة العتبة للتشرف بخدمة زوار أمير المؤمنين عليه السلام».

قسم الشؤون النسوية يشارك في حفل

تخرج معهد العقيلة زينب (عليها السلام)

شارك وفد رسمي من قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية المقدسة بحفل تخرج الدفعة الأولى لطالبات معهد العقيلة زينب عليها السلام للتبليغ الديني بحضور سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة دام عزه، وتحت شعار « العلم...المعرفة.... العمل طريق الى الجنة، وذلك في ضمن برنامج التواصل والتعاون بين العتبات المقدسة والمزارات الشريفة.

وعن طبيعة هذه المشاركة صرحت زهرة القابجي مسؤولة العلاقات والتشريفات في العتبة العلوية المقدسة « نشكر العتبة الحسينية المقدسة التي أتاحت لنا فرصة المشاركة في هذه الحفل لما يمثله من تمسك بنهج وعبر أهل البيت (عليهم السلام) كذلك نشكر الكادر التدريسي على بذلهم الجهود في سبيل تعليم تعاليم ومبادئ أهل البيت عليهم السلام لتهيئة كوادر نسوية متخصصة للتبليغ الديني.



وفد العتبة العلوية يتفقد

دار رعاية المسنين في النجف الأشرف



زار وفد من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة دار رعاية المسنين ممثلا بعضوي مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة (طالب الليبائي) و (فاتح الكرمانلي) ورئيس ومنتسبي قسم العلاقات العامة والكوادر الهندسية والفنية العاملة في قسمي الورش والشؤون الهندسية والفنية، وذلك للإطلاع على إحتياجات الدار، سعيا منها لتقديم الدعم اللوجستي لجميع الدوائر والمؤسسات الحكومية ذات الطابع الخدمي.

وقال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة طالب الليبائي في تصريح له « تنفيذًا لتوجيه السيد الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة قمنا بزيارة دار رعاية المسنين في النجف الأشرف لغرض الإطلاع على إحتياجات الدار من أجل المساهمة في خدمة هذه الشريحة التي أوصى الله تعالى بها في كتابه العزيز».

وأضاف « قمنا بجولة في الدار بصحبة مدير الدار علاء الخزعلي للتعرف على نزلاء الدار وتسجيل إحتياجاتهم والإطلاع على إحتياجات الدار».

وأشار الليبائي « كانت أهم إحتياجات الدار صيانة أجهزة التبريد بصورة عامة والأنارة الكهربائية والتأسيسات الصحية وكافة الإحتياجات التي تتعلق بالبنى التحتية للدار».

العتبة العلوية تجري قرعة جديدة لبيوت مجمع قنبر السكني



جار لتسليم الدفعات الأخيرة منها مع العمل على استكمال البنى التحتية والخدمية للمشروع.

أجريت في دار ضيافة الإمام علي (عليه السلام) في العتبة العلوية المقدسة القرعة الخاصة بتوزيع دور مجمع قنبر السكني الخاصة بالمنتسبين بحضور عدد من أعضاء مجلس الإدارة والمشمولين بالقرعة. وقال عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة السيد أحمد الطالقاني في تصريح له « استكمالاً للبرنامج الخاص بتوزيع دور مجمع قنبر السكني للمنتسبين تم يوم الاثنين السابع عشر من شهر شوال المبارك، الموافق ٢٠١٨/٧/٢، إجراء القرعة الخاصة بتوزيع باقي دور المجمع بحضور عدد من أعضاء مجلس الإدارة وجميع المنتسبين الذين سبق وأن تقدموا لتلك القرعة ».

وأضاف الطالقاني « أجريت القرعة بصورة شفافة أمام الجميع وسيتم خلال الأسبوع المقبل استكمال الإجراءات الخاصة بتسليم الدور التي بلغ عددها ٢٠ داراً، مع تهيئة عشرة دورة أخرى للاحتياط. يذكر أن مجمع قنبر الخاص بسكن منتسبي العتبة العلوية المقدسة يتألف من ٨٨٧ داراً تم تسليم غالبية تلك الدور الى المنتسبين والعمل

لجنة الإرشاد تستقبل نخبة من الفنانين التشكيليين



استقبل مسؤول لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة الشيخ عادل السوداني، وفداً من جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين في العاصمة بغداد، لبحث أفق التعاون المشترك بمسابقة نصب شهداء فتوى الدفاع المقدسة. وأشار السوداني خلال لقائه بالضيوف إلى أهمية فتح آفاق التعاون للمشروع الكبير والخاص بنصب شهداء الفتوى المباركة وبيان توضيحات الحوزة العلمية بالدفاع عن العراق ومقدساته والصفوة من اساتذة وطلبة الحوزة العلمية الذين استرخصوا أرواحهم ودماءهم مع القوات الامنية البطلة في الذب عن العراق وحماية مقدساته وأعراض الناس من العدو الداعشي الغاشم.

معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراسات القرآنية يختتم عامه الدراسي الأول



بالإضافة إلى درس هجاء القرآن الكريم، ويتم بعدها منح المتخرج شهادة تخرج صادرة من العتبة العلوية المقدسة.

إختتم معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراسات القرآنية، ونهج البلاغة، والصحيفة السجادية، التابع لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة، الخاص بطلبة الحوزة العلمية عامه الدراسي الأول بإقامة الإمتحانات النهائية لطلبته.

وقال مدير المعهد الشيخ محمد فخر الدين في تصريح لمجلة الولاية « أجري الإختبار النهائي لطلبة المرحلة الأولى من قسمي علوم القرآن والإقراء للفترة من (١٥) ولغاية (١٩) شوال للعام ١٤٣٩هـ، مبيناً « ان العام الدراسي الجديد سينطلق في شهر ربيع الأول للعام المقبل ١٤٤٠هـ، فيما سيكون التسجيل متاحاً ابتداءً من شهر محرم الحرام ولغاية اليوم الأول من شهر ربيع الأول».

وقال فخر الدين، ان « الدراسة في المعهد تستمر لمدة عامين يتم تدريس الطالب فيه المناهج التي أعدها اللجنة العلمية في كلا القسمين».

وأوضح « يدرس الطالب في قسم علوم القرآن الكريم: معاني القرآن، والتفسير القرآني، وأحكام التلاوة، ومنهج البحث العلمي، وتاريخ القرآن الكريم، أما قسم الإقراء فيدرس فيه: أحكام التلاوة، والتجويد العملي ومنهج البحث العلمي، وعلوم القرآن الكريم،

معمل غسل السجاد.. جهد نوعي في العتبة العلوية

تقرير - سامي العبودي

خاص لمجلة الولاية جاء فيه:
ان شعبة غسل السجاد تأسست
٢٠١٢/٥/١٣، قرب العمود رقم ٩٦
على طريق نجف - كربلاء. في المزرعة
التابعة الى العتبة العلوية المقدسة بالقرب من
شعبة ايواء النازحين ومعمل مياه نبع العتبة.
بمساحة من الأرض تقدر بنحو ١٥٠٠ متر
بعرض ٣٠ مترا وبطول ٥٠ مترا. وبطاقة عمل
تقدر بنحو ٥٠ سجادة و ٣٥٠ بطانية و ٢٠٠
حصير».

واضاف: ان الشعبة تنفذ أعمال غسل السجاد
بنوعيه الصناعي واليدوي. اذ ان كل نوع منها
يتطلب طريقة تنظيف خاصة. ولاسيما ان
السجاد المفروش داخل حرم أمير المؤمنين(عليه
السلام) هو من الصناعة الكاشانية اليدوية
النادرة».

المعمل ينفذ اعمال غسل السجاد والاعطية
لعدد من المراقد والمزارات الشريفة داخل
المحافظة وخارجها
واشار الى ان «كوادر الشعبة تقوم بغسل

تعد شعبة غسل السجاد
التابعة لقسم الشؤون
الخدمية في العتبة العلوية
المقدسة من الشعب الخدمية المهمة.
التي تقدم خدماتها الى شعب واقسام
العتبة ومدن الزائرين واماكن الاستراحة.
ولم تتوان الشعبة عن تقديم الخدمة للمواكب
والهيئات الحسينية في عموم محافظة النجف
الاشرف والمراقد والمزارات الشريفة في داخل
المحافظة وخارجها».
وقال مسؤول الشعبة. سلام العامري. بتصريح





توسيع مساحة العمل واضافة مكائن جديدة لمواكبة التطور والتوسع في اقسام العتبة العلوية والمواقع التابعة لها

وبين العامري. انه بالنظر للتوسع الحاصل في اقسام العتبة العلوية المقدسة وتوسيع نطاق العمل ليشمل المراقد والمزارات الشريفة داخل المحافظة وخارجها فقد حصلت زيادة عدد المكائن وساعات العمل. وكذلك زيادة مساحة العمل بمساحة اضافية بنحو ٣٦٠ مترا وضمها الى المساحة الاصلية. وعمل مسقف بمساحة ٤٥٠ مترا لتخزين السجاد المغسول لتسليمه الى الجهات ذات العلاقة». منوها الى ان الكوادر العاملة في المعمل لا تغطي حاجة المعمل والتوسع الحاصل فيه. ونحن بحاجة ماسة الى اضافة عمال جدد لتنفيذ العمل والمهام على اتم وجه وخصوصا خلال الزيارات المليونية وزيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)».

وتابع. ان كوادرنا تعمل وفق نظام مهني عال من خلال مكائن تنظيف حديثة إذ نقوم بإخراج الفرش والسجاد بعد التنظيف بجودة عالية وبمواصفات ممتازة من خلال استعمال منظفات ذات مناشئ رصينة، اذ بلغت الكميات التي نقوم بتنظيفها الى نحو ١٥٠٠ سجادة وسبعة آلاف بطانية شهريا».

السجاد والفرش والاعطية الخاصة بخدمة الزائرين في العتبة العلوية المقدسة ومواقعها المنتشرة على طريق نجف كربلاء وطريق أبو صخير ومنطقة الحولي ومدينة الامام علي (عليه السلام) لخدمة الزائرين وصحن فاطمة (عليها السلام) وصحن الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وصحن الامام الحسن (عليه السلام) فضلا عن تنفيذ اعمال غسل السجاد والاعطية لعدد من المراقد والمزارات الشريفة داخل المحافظة وخارجها. مشيرا الى ان الكوادر العاملة في شعبة معمل غسل السجاد تنجز وبشكل دوري أعمال غسل السجاد. لمزار الصحابي ميثم بن يحيى التمار ومزار كميل بن زياد ومزار إبراهيم الغمر ومسجد الحنافة. ولم تقف حدود العمل عند هذا الحد. انما اتسعت لتشمل المزارات والمراقد المقدسة من خارج المحافظة ومنها غسل سجاد مرقد شريفة بنت الحسن (عليها السلام) ومزار زيد الشهيد (عليه السلام) ومزار القاسم (عليه السلام)».

الاعمال مستمرة لتطوير المعمل وزيادة مساحته وزيادة طاقته الاستيعابية

وحول طبيعة العمل. قال العامري: إن المعمل يعمل بخطين الأول لغسل السجاد بأنواعه كلها والثاني لغسل البطانيات بمختلف أنواعها. وان العمل يحتاج الى جهد بدني كبير لما تتضمنه مراحل الغسل من فرز السجاد حسب نوعه وتحمله للغسل وبعدها يتم إزالة الاتربة بواسطة دولاب (جهاز طرد مركزي) لإزالة الاتربة. ثم تأتي بعدها مرحلة ثانية لإزالة الاتربة بواسطة ماكينة اخرى. ثم يتم غسلها بالماء ومواد التنظيف وتعطيرها. ومن ثم يتم نقلها الى ماكينة التجفيف التي يتم فيها تعريض السجاد إلى درجة حرارة أكثر من ٧٥ درجة مئوية لقتل البكتريا وتعقيمها ومن ثم إضافة المعطرات لها. وبعدها تنشر على مساند للتجفيف ويتم جمعها في غرف خاصة ليتم تسليمها. وفيما يخص غسل البطانيات والافرشة والستائر فيتم غسلها وتجفيفها بواسطة غسالات ومجففات كبيرة. مبينا ان العمل مستمر لتطوير المعمل وزيادة مساحته وبالتالي زيادة طاقته لاستيعاب اعداد كبيرة من السجاد والفرش والاعطية».

جهود حثيثة يقدمها
معمل غسل السجاد
في العتبة العلوية
المقدسة للمراقد
والمزارات الشريفة
داخل النجف الاشرف
وخارجها

24 ساعة بث مباشر



قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

الزيارة والعبادة
تغطية مراسم

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com

مِنْ رُوحِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

رسالة الإمام الى عامله في مكة
قثم بن العباس

عمارة المرقد العلوي المطهر

غريب طوس الإمام الرضا عليه السلام



رسالة الإمام الى عامله في مكة قثم بن العباس

عبد الرحمن الشريفي

من الاقاليم الغربية للدولة الإسلامية في حينها . كتب له يُعلمه عما بُيِّت معاوية ويحك لإفساد المجتمع المكي في موسم الحج حيث مجتمع الحجيج وذلك بتوظيف أناس من أهل الشام أظلم الشيطان للقيام بترويج الأكاذيب ضد الحق وأهله لأجل ان يكون لمعاوية أعوانا يقومون بمهمة الاعلام المضاد لمنهج الاسلام الحق المتمثل بالإمام علي عليه السلام.

ثم بين الإمام صفات هؤلاء المفسدين قائلاً: (العُمِّي القلوبِ الصَّمُّ الأسماعِ الكُمَّة الأَبصار) أي أنهم لانغماسهم في الدنيا وتشربهم حبها عُمِّي القلوب عن دعوة الحق حتى اعمى الله قلوبهم. ومصداق هذا قوله تعالى: (فإنها لا تعمى الابصار

للإمام علي (عليه السلام) عيونه(مخبريه) في الولايات ليستقبل منهم ما يجري فيها . ومن تلك الولايات ولاية الشام التي يتحكم فيها معاوية الذي يمثل بؤرة الفساد فقد جعل من الشام منطلقاً لما يثيره من فتن تقوض مقومات المجتمع الاسلامي الصالح ليقوم على انقاضها مجتمعا منحرفا قوامه نوازع الباطل ليكون سنة لمن بعده تتوارثه اجيال الباطل .

في رسالة للإمام علي عليه السلام الى قثم بن العباس⁽¹⁾ وهو عامله على مكة يبدأها قائلاً: (أما بعد فإن عيني بالمغرب كتب إلي يُعلمني أنه وُجِّهَ الى الموسم أناسٌ من أهل الشام) أي ان رقيب ومخبر الامام بالمغرب وهي الشام لأنها

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور).

والذي أعمى الله قلبه يصاب بذهاب سمعه فهو من (الصم الأسماع) ولهذا فهم لا يوظفون اسماعهم لاستماع الحق. وجراء هذا المنزلق الخطير يتحولون الى (الكهه الابصار) فالذي يولد اعمى لا يبصر ما حوله. والامام شبه هؤلاء المفسدين بذلك لانهم عمي البصيرة لرؤية الحق فهم كالكمه الابصار.

ثم يقدم الامام عامله قثم بن العباس مظاهر لأسس الضلالة التي يسعى هؤلاء المفسدون يوحى منها فيقول عليه السلام: (الذين يلتمسون الحق بالباطل ويطيعون المخلوق في معصية الخالق ويحتلبون الدنيا درها بالدين ويشترون عاجلها بأجل الأبرار المتقين) أي انهم بعد ان خلطوا الحق بالباطل فأمسوا في لبس مما هم فيه ولذلك فقدوا اثر الحق في الحياة ومدياتها المطلقة التي يحياها المؤمنون بالله وهم في سعادة يستشعرون البشارة الكبرى لحياتهم الأبدية في الآخرة.

ولأهمية ذلك قال تعالى: (ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون).

وان هؤلاء المفسدين يطيعون معاوية في معصية خالقهم فهم (يطيعون المخلوق في معصية الخالق) وهذا السلوك المنحرف هو الغالب على كثير من الناس كما هو بالأمس واليوم، فترى انحيازهم واعتمادهم على المخلوق دون النظر الى خالقهم الذي وهبهم الحياة وسخر كل ما في الكون والحياة اكراما لهم.

ثم يشير الامام الى نتائج من يتخذ المخلوقين وباطلهم قواما ونظاما لحياته دون التمسك بالله الحق المبين فيقول عليه السلام: (ويحتلبون الدنيا درها بالدين ويشترون عاجلها بأجل الأبرار المتقين) وذلك لطلبهم الدنيا بالدين الاسلامي فيجعلون خيراتها في متناول أيديهم كالذي يستخلص در الناقة (لبنها) لنفسه وبهذا يكون الدين الذي يتظاهرون بتمسكهم به وسيلة لما ينالون من حطام الدنيا.

وكلام الامام فيه تقييد وتحذير لعواقب الذين يحتلبون الدنيا درها بالدين فيجعلون من الدين مصنعا لطبقة من الاغنياء اصحاب النعمة الموفورة من رجال الدين والهيئة الحاكمة التي تدعي الاسلام ودونهم الفقير ينهش بأجساد الفقراء ليلقيهم على قارعة الطريق او يدسهم في اقبية مظلمة تتدثر بجعلها. وقد لازمها الجوع واتخذتها العلل مرتعا.

وقوله عليه السلام (ويشترتون عاجلها بأجل الأبرار المتقين) ولفظ الشراء مستعار لاستعاضتهم ذلك العاجل من الدنيا لذلك الأجل في الآخرة وما اعد الله تعالى للصالحين من نعيم. وان هذا لهو الخسران المبين لمن اشترى الدنيا بارتكاب

المعاصي على حساب ثواب الآخرة.

ثم يعقب الإمام عليه السلام قائلا: (ولن يفوز بالخير الا عامله ولا يجزى جزاء الشر الا فاعله) الامام يرغب ان نفوز بالخير الذي لا يناله الا من استعمل عقله فيوظف عمره عاملا في اتقان الخير. وبالمقابل فان الامام يُفَرِّقنا من الشر ومساوئه الذي لا يؤتى به إلا من لم يستعمل عقله وترك العنان لنفسه بفجورها ليكون فاعلا في اتقان الشر وثمرة ذلك كله في قوله تعالى: (وان ليس للإنسان الا ما سعى ❖ وأن سعيه سوف يرى).

ثم يوجه الامام عليه السلام عامله في مكة بقوله عليه السلام: (فأقم على ما في يدك قيام الحازم الصليب والناصح اللبيب التابع لسلطان المطيع لإمامه) وذلك بان يكون اهلا بالقيام على ما في يديه من عمل كقيام الحازم الصليب اي الحازم المتثبت في آرائه والصليب في طاعة الله وكذلك يكون قيامه كالناصح اللبيب أي الناصح العاقل له ولأوليائه. وان يكون تابع لبرهانه وحجته ودليله اي ان يكون على بينة باتباع الحق. والإمام عليه السلام يؤكد لعامله في مكة انك بتوظيف ارائك وتفكيرك للصوص فانت بمقام (المطيع لإمامه) لذا جاءت عبارة المطيع لإمامه غير معطوفة على ما قبلها لأنها موضوع لما قبلها وبهذا يستوي المعنى لما يريده الامام في قوله (التابع لسلطان المطيع لإمامه) ثم يقول عليه السلام (واياك وما يعتذر منه) أي احذر ان تفعل شيئا يحتاج الى الاعتذار منه لان الاعتذار لا يكون الا عن امر مذموم.

فالإمام يأمر عامله في مكة ان يخطط لأي عمل قبل أن يبدأ به حتى يتلافى الأخطاء التي قد توقعه في تقصير يؤدي الى معصية.

ثم يختم الإمام عليه السلام رسالته الى عامله قثم بن العباس قائلا: (ولا تكن عند النعماء بطرا ولا عند البأساء فشلا) أي لاتكن عند كثرة النعمة وحلولها عندك بطرا أي شديد الفرح مع ثقة بدوامها.

ولا عند البأساء فشلا اي في الشدة والمشقة فشلا اي جبانا خائر القوى.

ومراد الامام من ذلك المحافظة على النعمة من زوالها عند البطر والمحافظة على عزيمة الشجاعة من خوارها عند استشعار الفشل عند نزول الشدة.

(1) قثم اخو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب جد النبي وكان الإمام قد ولاء مكة المكرمة وبقي عليها حتى استشهد الامام. واستشهد قثم بسمرقند في زمن معاوية. وقثم: يأتي بمعنى كثير العطاء فهو معطاء (لسان العرب).

فأقم على ما في
يديك قيام الحازم
الصليب والناصح
اللبيب التابع
لسلطان المطيع
لإمامه

ولن يفوز بالخير الا
عامله ولا يجزى جزاء
الشر الا فاعله

ولا تكن عند النعماء
بطرا ولا عند البأساء
فشلا

عمارة المرقد العلوي المطهر

أ.د. عبد الهادي الإبراهيمي

نصه: (فلما جئنا إلى القبر وكان يومئذ حول قبره حجارة سود ولا بناء حوله عنده) (٤). واستمر الأمر على هذا الحال إلى أن وضع داود العباسي صندوقاً خشبياً على القبر الشريف في عام ٢٧٣هـ/٨٨٦م إثر حادثة النيش وظهور الكرامة كما ذكرنا ذلك آنفاً. وبقي هذا الصندوق لمدة عشر سنوات معرضاً للظروف الجوية المختلفة إلى أن أنشأ السيد محمد بن زيد الداعي الحسيني العمارة الأولى لمرقد جده إمام المتقين عليه السلام. وسوف نستعرض العمائر التي شيدت على المرقد المقدس تبعاً لتسلسلها الزمني وكما يأتي:

عمارة الملك محمد بن زيد الداعي الحسيني

أمر ملك طبرستان السيد محمد بن زيد الداعي الحسيني في سنة ٢٨٣هـ/٨٩٦م ببناء حرم وقبة للمرقد المطهر. وأحاط البناء بحصن فيه سبعون إيواناً لخدمة الزوار والمجاورين. وكان هذا الملك قد أرسل أموالاً من طبرستان لتعمير العتبات المقدسة في النجف وكربلاء والمدينة المنورة. قال ابن طاووس ما نصه: (وهو بنو المشهد الشريف الغروي أيام المعتضد. وقتل في وقعة أصحاب السلطان، وقبر بجرجان. كذا ذكره في المشجرة) (٥).

وكان إمامنا جعفر الصادق عليه السلام قد أخبر صاحبه فرات بن الأحنف غيبياً عن هذه العمارة عندما وقف على القبر في إحدى زيارته وقال: ((ها هنا قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه. أما إنه لا تذهب الأيام حتى يبعث الله رجلاً ممتحناً في نفسه بالقتل يبني عليه حصناً فيه سبعون طاقاً)). قال حبيب بن الحسين: (سمعت هذا الحديث قبل أن يُبنى على الموضع شيء، ثم إنَّ محمد بن زيد وجّه فبنى عليه، فلم تمض الأيام حتى أمتحن محمد في نفسه بالقتل) (٦).

قال العلامة الشيخ محمد السماوي في أرجوزته «عنوان الشرف في وشي النجف» عن لسان الراوي: وقد سمعتُ أنه قد خطبا فيها وقال ستكون قُطباً وسوف يبنينا فتى من ولدي ويُعقد السور عليها بعدي سبعين طاقاً دائراً عليها

وسوف تقصد الوري إليها (٧)

تُعد عمارة الداعي الحسيني هي بداية التخطيط

أقيمت على المرقد العلوي المطهر منذ ان أظهره الإمام جعفر الصادق عليه السلام وعلى تعاقب القرون عمارات وإصلاحات كثيرة. قال السيد عبد الكريم بن طاووس في «فرحة الغري»: (ولو أخذنا في ذكر من زاره وعمّره، وتقرّب إلى الله تعالى بذلك لأطلنا فيه، من الملوك، والعظماء، والوزراء، والأدباء، والقضاة، والفقهاء، والعلماء، والمحدثين النبلاء) (١).

وهنا يجب ان نذكر ان المتوكل العباسي - لعنه الله- أمر في سنة ٢٣٦هـ/٨٥٠م بهدم قبري أمير المؤمنين وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام ومنع الشيعة من زيارة هذين المشهدين. ولم تنتهي المحنة إلا بمقتله على يد ولده المنتصر في سنة ٢٤٧هـ/٨٦١م. والذي تسلم مقاليد الحكم وخفف من التضييق على الشيعة. يقول المؤرخ السعدي في «مروج الذهب»: (وكان آل أبي طالب قبل خلافته في محنة عظيمة، وخوف على دمائهم. قد مُنعوا زيارة قبر الحسين والغري من أرض الكوفة. وكذلك مُنع غيرهم من شيعتهم حضور هذه المشاهد. وكان الأمر بذلك من المتوكل سنة ست وثلاثين ومئتين... ولم تزل الأمور على ما ذكرنا إلى أن استُخلف المنتصر. فأمن الناس. وتقدّم بالكف عن آل أبي طالب. وترك البحث عن أخبارهم. وأن لا يمنع أحد زيارة الحيرة لقبر الحسين رضي الله تعالى عنه. ولا قبر غيره من آل أبي طالب. وأمر برد فذك إلى ولد الحسن والحسين، وأطلق أوقاف آل أبي طالب. وترك التعرض لشيعتهم ودفع الأذى عنهم) (٢).

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أنّ التضييق على العلويين وشيعتهم قد عاد بعد وفاة المنتصر بعد فترة حكم قصيرة استمرت لستة أشهر. ولم يعاد ترميم دكة القبر التي هدمها المتوكل. بل تم رصف الحجارة حول القبر. وما يؤيد ذلك الرواية المهمة التي ذكرها ابن طاووس بسنده عن محمد ابن علي بن دُحيم الشيباني. قال: (مضيتُ أنا ووالدي علي بن دُحيم. وعمي حسين بن دُحيم. وأنا صبي صغير سنة نيف وستين ومائتين. ومعنا جماعة متخفين إلى الغري لزيارة قبر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام. فلما جئنا إلى القبر وكان يومئذ قبر حوله حجارة سندن. ولا بناء عنده. وليس في طريقه غير قائم الغري) (٣). ونقل هذه الرواية المهمة العلامة المجلسي في «بحار الأنوار». وجاء فيها ما



الحضري لمدينة النجف الأشرف ونشوء المشهد. فبدأت من حينها المجاورة للمرقد العلوي المطهر والدفن بقربه.

عمارة الأمير عبدالله بن حمدان الحمداني:-

هي عمارة والي الموصل الأمير أبو الهيثم عبدالله بن حمدان الحمداني المتوفى سنة ٣١٧هـ. قال الإدريسي في كتابه «نزهة المشتاق في اختراق الآفاق»: (وعلى ستة أميال من الكوفة قبة عظيمة مرتفعة الأركان، من كل جانب لها باب مغلق، وهي مستورة من كل ناحية بفاخر الستور، وأرضها مفروشة بالحصر السامانية. ويذكر أنّ بها قبر علي بن أبي طالب، وما استدار بالقبة مدفّن لآل أبي طالب، وهذه القبة بناها أبو الهيثم عبدالله ابن حمدان في دولة بني العباس، وكان قبل في دولة بني أمية مخفياً)(٨).

وقد رجح الأستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي أنّ يكون تاريخ بناء هذه العمارة في عام ٣١١هـ إذ يقول ما نصه: (ولم يقف أحد من الباحثين على تاريخ محدّد لهذه العمارة، وبغالبن الظن أنّ الأمر بها كان في سنة ٣١١هـ / ٩٢٣م، إذ إنّ أبا الهيثم كُفّ بالحج نيابة عن الخليفة سنة إحدى عشرة وثلاثمائة، أو أنّه قرر الحج فيها، ولا بدّ أنّه توقف في الكوفة على عادة حجيج العراق، وزار قبر أمير المؤمنين عليه السلام، وأمر بإعمارها ثمّ توجه من بعد إلى الحج...)(٩).

عمارة الزعيم عمر بن يحيى العلوي

أقيمت هذه العمارة من قبل زعيم الكوفة عمر بن يحيى العلوي في سنة ٣٣٨هـ / ٩٤٩م، فقد بنى حرماً جديداً وقبة كبيرة على المرقد العلوي المقدس. قال الشيخ محمد حسين حرز الدين في «تاريخ النجف الأشرف» عن العلوي ما يأتي: (اختصّه الله بفضيلتين فضيلة بناء قبة جدّه أمير المؤمنين عليه السلام من خالص ماله، وردّ الحجر إلى محله، حيث توسّط الشريف أبو علي عمر بن يحيى العلوي هذا بين الخليفة المطيع لله في سنة ٣٣٩هـ وبين القرامطة حتى أجابوه إلى ردّ الحجر الأسود، وجاءوا به إلى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من أساطين الجامع قبل رده إلى بيت الله الحرام، وذلك تصديق لما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام في إخباره بالمغيبات)(١٠).

عمارة السلطان عضد الدولة البويهّي

قام حاكم بغداد السلطان عضد الدولة البويهّي بإزالة العمارة السابقة وإنشاء عمارة فخمة بقية بيضاء على المرقد العلوي المقدس في سنة ٣٦٦هـ / ٩٧٦م في عهد الخليفة الطائع العباسي وستر جدران الحرم بخشب الساج المنقوش. وعندما توفّي في سنة ٣٧٢هـ دُفن في المشهد المطهر - بناء على وصيته - فتم دفنه في الرواق

الشرقي للحضرة الشريفة مما يلي القدمين. قال الدميري: (ولما مات كُتم موته، ودُفن بدار المملكة ببغداد ثم ظهر موته، وأُخرج من قبره وحُمِل إلى مشهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فدُفن به، وكان عضد الدولة قد بنى المشهد قبل موته)(١١).

وجاء في كتاب «تاريخ النجف الأشرف» نقلاً عن الكتاب الفارسي «مجمّل فصیحی» ما نصه: (في هذه السنة - أي ٣٦٦هـ - تولى عضد الدولة أبو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة بن بويه الديلمي الإمارة بعد وفاة والده ركن الدولة، وهي السنة التي شيّد فيها دار الشفاء في بغداد، ودار الشفاء في شيراز، وعمارة ضريح قبر علي أمير المؤمنين عليه السلام في النجف...)(١٢).

ويقول الشيخ محمد حسين حرز الدين في تاريخه: (وأقام عضد الدولة أمام الرواق بهواً كان يجلس فيه متأديباً لقضاء الحوائج، وفي هذا البهو وتحت الرواق عُقدت حفلة حضرها الأمراء والنقباء والعلماء، وهناك ألقى الشاعر الشهير الحسين بن الحجاج قصيدته الفائيّة الشهيرة. وأقام حصاراً فيه الغرف والإيوانات، وأنشأ داراً للضيافة، وبذل الطعام للزائرين ثلاثة أيام، وأجرى الجرايات، وبثّ العطاء للذين ينوون الإقامة والمجاورة)(١٣).

ويعطينا ابن بطوطة في رحلته الشهيرة وصفا لعمارة عضد الدولة البويهّي عندما زار النجف عام ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م قائلاً: (... ثمّ باب الحضرة حيث القبر الذي يزعمون أنّه قبر عليّ عليه السلام، وبيزائه المدارس والزوايا والخوانق معمورة أحسن عمارة، وحيطانها بالقاشاني، وهو شبه الزليج عندنا لكن لونه أشرق ونقشه أحسن).

ويُدخل من باب الحضرة إلى مدرسة عظيمة يسكنها الطلبة والصوفية من الشيعة، ولكل وارد عليها ضيافة ثلاثة أيّام من الخبز واللحم والتمر مرّتين في اليوم، ومن تلك المدرسة يُدخّل إلى باب القبة، وعلى بابها الحجاب والنقباء والطواشيّة، فعندما يصل الزائر يقوم إليه أحدهم أو جميعهم وذلك على قدر الزائر، فيقبضون معه العتبة، ويستأذنون له، ويقولون: عن أمركم يا أمير المؤمنين هذا العبد الضعيف يستأذن على دخوله الروضة العليّة فإنّ أذنتم له وإلا رجع، وإنّ لم يكن أهلاً لذلك فإنّتم أهل المكارم والستر، ثمّ يأمرونه بتقبيل العتبة وهي من الفضة وكذلك العضادتان، ثمّ يدخل القبة وهي مفروشة بأنواع البسط من الحرير وسواه، وبها قناديل الذهب والفضة، منها الكبار والصغار، وفي وسط القبة مسطبة مربعة مكسوّة بالخشب عليه صفائح الذهب المنقوشة المحكّمة العمل، مُسمّرة بمسامير الفضة، قد غلبت على الخشب بحيث لا يظهر منه شيء، وارتقاها دون القامة، وفوقها ثلاثة من القبور يزعمون أنّ أحدها قبر آدم، عليه الصلاة والسلام، والثاني قبر نوح، عليه الصلاة والسلام، والثالث قبر عليّ، رضي

وكان إمامنا جعفر الصادق عليه السلام قد أخبر صاحبه فرات بن الأحنف غيبياً عن هذه العمارة عندما وقف على القبر في إحدى زياراته وقال: ((ها هنا قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

قام حاكم بغداد السلطان عضد الدولة البويهّي بإزالة العمارة السابقة وإنشاء عمارة فخمة بقية بيضاء على المرقد العلوي المقدس

الله تعالى عنه. وبين القبور طُسوت ذهب وفضة فيها ماء الورد والمسك وأنواع الطيب يغمس الزائر يده في ذلك ويدهن به وجهه تبركا. وللقبة باب آخر عتبه أيضا من الفضة وعليه ستور من الحرير الملون يُقضي إلى مسجد مفروش بالبسط الحسان مستورة حيطانه وسقفه بستور الحرير. وله أربعة أبواب عتباتها فضة وعليها ستور الحرير. وأهل هذه المدينة كلهم رافضية(١٤).

وقد أشار الشيخ محمد السماوي في أرجوزته الموسومة «عنوان الشرف في وشي النجف» إلى العمارة الصفوية بقوله:
ثم بنى الشاه بها (العباس)
ما عجبت مما بناه الناس
فوسّع الصحن وشاد القبة
وأحكم الأس وأعلى التربة
إلى أن يقول:
ثم بنى الشاه (الصفوي)
حفيد أبيه بناء علوي
قبراً رخاماً دونه شباك
لا الشمس تحكيه ولا الأفلاك
وقبة بين منارتين
كالشمس قد حُفّت بكوكبين(١٨)
ان العمارة الصفوية الحالية لمرقد أمير المؤمنين عليه السلام هي تحفة فريدة من الفن الإسلامي الأصيل يحار القلم في وصفها ويقصر في التعبير عنها. فهي تعدُّ أعظم وأفخم العمارات التي شيدت على مرآقد أهل البيت عليهم السلام. وأجملها من حيث الهندسة والرياسة. ولا تضاهيها أي عمارة أخرى.

وقد تشرف العلامة الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي المعروف بالشيخ البهائي «قدس سره» المتوفى سنة ١٠٣٠هـ أو ١٠٣١هـ بوضع هندستها المعمارية بطلب من الشاه عباس الأول الذي كان معاصراً له. فضلا عن ذلك وضع البهائي في هندسته للروضة الشريفة إعجازاً فلكياً من قبيل تعيين زاوية الزوال وتحكيم بزوغ الشمس على الحرم المقدس. وقد تضمنت هندسة البناء أيضا جوانب عدة من الرمزية العقائدية المستوحاة من آيات القرآن الكريم وأحاديث أهل البيت صلوات الله عليهم. وقد تناقل الخلف عن السلف ان غرفة الشيخ البهائي كانت تقع في الطابق العلوي في الجهة الغربية من الصحن الشريف وهي الغرفة المجاورة لرواق أبي طالب عليه السلام في الوقت الحاضر من الجهة اليسرى.

يقول الاستاذ الدكتور حسن الحكيم: (وكان للشيخ البهائي (ت ١٠٣١) دور كبير في هندسة الصحن الشريف والحضرة الحديدية. إذ من النادر ان نجد له ندا بين العلماء العرب والمسلمين في حذق العلوم الرياضية والفلكية والهندسية فضلا عن العلوم الدينية. وقد بقي في مدينة النجف الاشرف مدة من الزمن استاذا في مدرستها. ونشأت بينه

بقيت عمارة المرقد العلوي التي أنشأها عضد الدولة لفترة طويلة الى أن احترقت في سنة ٧٥٥هـ. ويبدو ان اشتعال الستور الحريرية التي كانت تغلف جدران الحرم المطهر يومئذ بفعل شموع الإضاءة كانت هي السبب في حدوث الحريق الذي أتى على البناء برمته. عندها انبرى الأمير حسن بن نويان الجلآثري وهو من الأسرة الإليخانية التي حكمت العراق بإعادة بناء المرقد المطهر في سنة ٧٥٥هـ/١٣٥٤م. واستمر العمل لمدة خمس سنوات الى أن اكتملت العمارة الجديدة في سنة ٧٦٠هـ/١٣٥٨م. وتوفي الشيخ حسن الجلآثري سنة ٧٥٧هـ في بغداد. ونقل إلى النجف ودُفن في المقبرة الإليخانية في الصحن الشريف. وقد اكتملت هذه العمارة في سنة ٧٦٠هـ في عهد ولده الأمير أويس الجلآثري.

العمارة الإليخانية

قال الشيخ جعفر محبوبه: (قلْتُ ويظهر من تتبع أحوال الإليخانيين وما أوجدوه في حكومتهم من الأبنية والعمارات من مدارس ومساجد ورباطات وقنوات في النجف وغيرها أن هذه العمارة لهم فإنَّ للشيخ حسن آثار جلييلة في النجف وكربلاء فنعتقد أن هذه العمارة لهم وفي عصرهم حدثت(١٥).

العمارة الصفوية

وهي العمارة الفخمة الحالية للمرقد العلوي المطهر التي أمر بإنشائها الشاه عباس الأول الصفوي في سنة ١٠٢٣هـ/١٦١٤م. لتحل محل العمارة الإليخانية. قال المؤرخ الشهير السيد حسين البراقي المتوفى سنة ١٣٢٢هـ في كتابه «اليتيمة الغروية والتحفة النجفية» ما نصه: (وإنَّ بناء قبر أمير المؤمنين عليه السلام للشاه الأول وهو الشاه العباس الأول وكان هو الذي جمع البنائين والمهندسين وبذل الأموال الكثيرة. وبنوا القبة والرواق والصحن الشريف وهو هذا البناء اليوم. وكان تفصيل الصحن والقبة بنظر الشيخ البهائي رضي الله عنه(١٦). وعندما توفي الشاه عباس الأول في سنة ١٠٣٨هـ. لم تكن العمارة قد اكتملت بعد فآتمها حفيدة الشاه صفي بن صفى ميرزا بن الشاه عباس الأول. نقل مؤرخ النجف الشيخ جعفر محبوبه في موسوعته «ماضي النجف وحاضرها» عن كتاب «المنتظم الناصري» (فارسي) لمؤلفه محمد حسن خان ٢٨٢ في حوادث سنة ١٠٤٢ ما ترجمته: (جاء بماء



وبين علماء النجف علاقات وثيقة ودارت بينه وبينهم مراسلات شعرية ونثرية بعد مغادرته النجف الى اصفهان. واثاء وضعه خطط الصحن الحيدري الشريف بنى مكانا لنعال الزائرين. وقد كتب عليه... (١٩).

وكان الشيخ البهائي قد نظم بيتين من الشعر نقشت على القاشاني لتزيّن جدار المكان المخصص لحفظ الأحذية المعروف بالكيشوانية. ذكر البهائي في كتابه «الكشكول» ما نصّه: (قد صمّم العزيمة كاتب هذه الأحرف محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي على أنّ يبني مكانا في النجف الأشرف لمحافظة نعال زوار ذلك الحرم الأقدس. وأنّ يكتب على ذلك المكان هذين البيتين اللذين سنحا بالخاطر الفاتر وهما:

هذا الأفق المبينُ قد لآخٍ لديكِ

فاسجدْ متذللاً وعفّرْ خديكِ

ذا طورُ سينينِ فاغضضْ الطرفَ به

هذا حَرَمُ العِزّةِ فآخِغْ نَعْلَيْكِ (٢٠)

أما أهم السمات الهندسية لهذه العمارة فتتمثل بالقبّة البصلية الشكل ذات الرقبة الطويلة التي يبلغ ارتفاعها عن أرض الصحن العلوي الشريف ٣٠ متراً - الى حد عقدة البناء - لذا فهي تعد أعلى قباب الأئمة عليهم السلام. وان ما يميز المنارتين الاسطوانيتين هو انخفاضهما عن القبّة المنورة بمرّ واحد. ويلاحظ ان المدخل الرئيس للحرم الشريف يكون من الجهة الشرقية من جهة الإيوان الكبير. ويقع الحرم المقدس وسط الصحن الحيدري الشريف. ويلاحظ ان الصحن يتخذ شكلاً مربعاً وله باحات ثلاث الشرقية والشمالية والجنوبية. ويحاط الصحن بسور كبير يتألف من مجموعة كبيرة من الغرف التي تتظم بطابقين تتقدمها الأواوين. ومن الجدير بالذكر ان أبواب الصحن الشريف كانت ثلاثة في وقت إنشاء هذه العمارة وهي المعروفة الآن بباب الساعة من الجهة الشرقية وباب الطوسي من الجهة الشمالية وباب القبلة من الجهة الجنوبية.

وان ما يميز العمارة الصفوية هو جدرانها المكسوة بالقاشاني ذي النقوش الزخرفية ذات الأشكال المتنوعة والتناسق الدقيق والألوان المشرقة وقد ضمنّت الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والقصائد الشعرية في مدح أهل البيت عليهم السلام ولا سيما سيد الأوصياء عليه السلام. ومما يجدر ان نذكره هنا ان المرقد لم يكن مذهباً في العهد الصفوي بل مكسوا بالحجر القاشاني الأزرق حتى زمن السلطان نادر شاه إذ أمر في سنة ١١٥٥هـ/١٧٤٢م بقلع القاشاني عن القبّة والمنارتين والإيوان الكبير وإكسائها بالصفائح النحاسية المطلية بالذهب الخالص.

الهوامش:

- (١) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٩٧.
- (٢) مروج الذهب ومعادن الجوهر: ١٤٩/٤.
- (٣) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٩٧.
- (٤) بحار الأنوار: ٣١٥/٤٢.
- (٥) فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: ٢٨٦.
- (٦) دلائل الإمامة: ٤٥٩.
- (٧) عنوان الشرف في وشي النجف: ٨.
- (٨) نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: ٣٨٢-٣٨١/١.
- (٩) مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: ١٧٧-١٧٨.
- (١٠) تاريخ النجف الأشرف: ٨٨/٢-٨٩.
- (١١) حياة الحيوان الكبرى: ١٤٦/١.
- (١٢) تاريخ النجف الأشرف: ٩١/٢.
- (١٣) المصدر السابق: ٩٣/٢.
- (١٤) رحلة ابن بطوطة: ١٧٦-١٧٧.
- (١٥) ماضي النجف وحاضرها: ٤٧/١.
- (١٦) اليتيمة الغرورية والتحفة النجفية: ٤٠١-٤٠٢.
- (١٧) ماضي النجف وحاضرها: ٤٩/١.
- (١٨) عنوان الشرف في وشي النجف: ٥٣.
- (١٩) المفصل في تاريخ النجف الأشرف: ١٢٣/٢-١٢٤.
- (٢٠) الكشكول: ١٣٥/١.

المصادر:

- فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام: غياث الدين عبدالكريم بن طاووس. تحقيق محمد مهدي نجف. قسم الشؤون الفكرية والثقافية/العتبة العلوية المقدسة. النجف الأشرف الطبعة الأولى ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر: علي بن الحسين المسعودي. دار الكتاب العربي، بيروت. الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: محمد باقر المجلسي. تحقيق يحيى العبادي الزنجاني و عبد الرحيم الرياني الشيرازي. مؤسسة الوفاء، بيروت. الطبعة الثانية. ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- دلائل الإمامة: محمد بن جرير الطبري. قسم الدراسات الإسلامية/ مؤسسة البعثة. قم ١٤١٣هـ.
- عنوان الشرف في وشي النجف: محمد طاهر السماوي. مطبعة الغري. النجف الأشرف. الطبعة الأولى. ١٣٦٠هـ/١٩٤١م.
- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: الشريف الإدريسي. عالم الكتب. بيروت. ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
- مرقد وضريح أمير المؤمنين عليه السلام: صلاح الفرطوسي. مطبعة ديوك. الطبعة الثانية. ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
- تاريخ النجف الأشرف: محمد حسين حرز الدين: مطبعة نكارش. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.
- حياة الحيوان الكبرى: كمال الدين محمد بن موسى الدميري. دار إحياء التراث العربي. بيروت. ٢٠١١م.
- رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار): محمد بن إبراهيم اللواتي الطنجي (ابن بطوطة). دار صادر. بيروت. ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبه. مطبعة الآداب. النجف الأشرف. الطبعة الثانية. ١٩٥٨م.
- اليتيمة الغرورية والتحفة النجفية: حسين البراق. مطبعة شريعت. قم المقدسة. ١٤٢٨هـ.
- المفصل في تاريخ النجف الأشرف: حسن الحكيم. مطبعة شريعت. قم المقدسة. ١٤٢٧هـ.
- الكشكول: بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت. ١٣٠٣هـ/١٩٨٣م.

تشرف العلامة الشيخ

بهاء الدين محمد

ابن الحسين العاملي

المعروف بالشيخ البهائي

«قدس سره» المتوفى

سنة ١٤٠٣هـ أو ١٤٠٣هـ

بوضع هندسة المرقد

العمارية بطلب من

الشاه عباس الأول الذي

كان معاصراً له

أهم السمات الهندسية

لعمارة المرقد العلوي

الحالية تتمثل بالقبّة

البصلية الشكل ذات

الرقبة الطويلة

غريب طوس.. الإمام الرضا عليه السلام

فاروق أبو العبرة

ولاية العهد

بعد استدعاء الإمام الرضا (عليه السلام) إلى مقر حكم الحاكم انتشر جو من الرعب في المدينة على مصير الإمام (عليه السلام) ومن كلامه ودعائه وبكائه عند وداع جده رسول الله (صلى الله عليه واله)، فمراراً كان يرجع إلى القبر ويعلو صوته بالبكاء، شعر من حوله أن هذه رحلة النهاية، بخلاف ما كان يتصوره المأمون الإحسان إليه وتقريبه إلى البلاط، وفعلاً بمجرد وصوله إلى مرو طرح عليه قبول الخلافة التي لم يكن جاداً في التنازل عنها، فرفضها الإمام (عليه السلام)، ولكنه بالإكراه وتحت التهديد بالقتل قبل ولاية العهد بشرط (أن لا أمر ولا أنهي ولا أقضي ولا أغير شيئاً مما هو قائم وتعيني من ذلك كله)، فمن الأسلوب العنيف كشف المأمون عن مصالحه وعن دوافعه الشخصية أن يتولى الإمام (عليه السلام) هذا المنصب قسراً، ولكنه بعد فترة قصيرة شعر أنه ارتكب خطأ فادحاً، لأن الإمام (عليه السلام) كان عارفاً بنواياه فقلب الموازين، وأفرغ عنوان ولاية العهد من محتواها عملياً، عندما لم يستفد من إمكانات جهاز الحكم، أو عندما لم يقيم

سياسة المأمون

خلفاء بني العباس كانوا يدركون عمق الارتباط بين أهل البيت (عليه السلام) والمسلمين، وحجم التعاطف بينهم فمن وسائل الضغط والخوف والخطورة بقاء الإمام الرضا (عليه السلام) بعيداً عن مركز الخلافة، فتبلورت لدى المأمون فكرة استدعائه من المدينة إلى خراسان، وإلزامه قبول ولاية العهد بالقوة ظناً أنه يهدئ الأوضاع المضطربة ويمتص غضب العلويين، وإعطاء شرعية لحكمه وحكم من سبقه من خلفاء الجور، ويخطئ الشيعة في ادعاء غضب الخلافة من أهل البيت (عليه السلام)، ويوهن عقيدتهم ويضعف حجتهم تجاه من ظلمهم من الحكومات السابقة وينقض الأفكار السائدة بزهد الأئمة (عليه السلام) فيوضح للناس أنهم يطلبون مناصب الدنيا وزخارفها. وبإنفاذ مثل هذه الأمور الماكرة إلى المجتمع يكون قد أحرز أسباباً يأمن بها واخمد أي صوت معارض، وهذا التصرف من المأمون ما كان واضحاً للهاشمية ومقربي البلاط ولم يفهموا أبعاد هذا المكر والدهاء إلا بعد حين.

هو الإمام علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم أفضل الصلاة والسلام)، من ألقابه الرضا والرضي والوفي، وهو الثامن من أئمة أهل البيت المعصومين، ولد في (١١) ذي القعدة سنة (١٤٨) هـ.

عاش مع أبيه الإمام الكاظم (عليه السلام) في ظروف قاسية جداً، تعرض معه إلى القمع والملاحقة، ومن ثم سجن والده وحدثت أمام ناظرية تصفيته، في ذلك الجو المظلم استطاع الإمام الرضا (عليه السلام) المحافظة على نفسه وعلى أتباعه من أعاصير تلك الحوادث والفتن التي كان يمارسها هارون.

ولم يعلن عن إمامته إلا بعد أربع سنين من استشهاد والده طبقاً لوصية أبيه، فالظرف كان يستدعي الكتمان في القرارات والمواقف السياسية.

وبعد هلاك هارون تم تنصيب ابنه المأمون الذي حارب أخاه الأمين وقتله وقتل جمعاً كثيراً من العلماء والوجهاء والقادة، متفرغاً لانتفاضات العلويين المسلحة التي كانت انعكاساً لسياسة بني العباس الظالمة، من هنا لم يتمكن المأمون من إخماد ثورتهم المتلاحقة وفكر باستدعاء الإمام الرضا (عليه السلام).

بأي عمل سلطوي ولم يدافع عن الحكومة، ولم يعط تصورا أنه راغب بهذا المنصب، فأفضل مخطط المأمون بإضعاف الإمام (عليه السلام) والنيل منه ومن مكانته التي كانت الجموع الغفيرة تلتف حوله وتقدهسه. والإمام (عليه السلام) في كل مناسبة أخذ يعلن أنه كان رافضا لهذا المنصب ويقول: (ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه، فيألي الله المشتكى وهو المستعان) (١)، وبهذه الطريقة يوجه أصابع الاتهام إلى السلطة التي راح المجتمع يرمق باستهجان سياستهم. وفهم العالم الإسلامي متناقلا بينهم أن حاكما كالمأمون قطع رأس أخيه وطاق به لأجل السلطة كيف يتخلى عنها أو عن بعضها إلى غريم له، فالدوافع لم تكن نابعة من الولاء لأهل البيت (عليه السلام)، وأراد بزعمه أن يظهر مظهر المتقارب فكريا مع العلويين أو أراد إفهام المجتمع إرجاع حقوقهم، وهي سياسة عموم خلفاء بني العباس، مفضوحة ومتعينة في قول الإمام الحسن العسكري (عليه السلام): يعلمون -أي بني أمية وبني العباس- ليس لهم في الخلافة حق فيخافون من ادعائنا إيها وتستقر في مركزها).

فترة الرضا

بقبول الإمام الرضا (عليه السلام) ولاية العهد أزال الخفاء وكل أسباب التستر والتقية، وأوصل نداء مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) إلى أسمع جميع أفراد الأمة في الدولة الإسلامية، والعلن طغى على الصراع الخفي الذي قاده المأمون، وأتى بثمار لم يكن يتوقعها جهاز الحكم، وأقلقهم كثيرا. فبمجرد ذبائح الخبر في جميع الولايات الإسلامية، ومن طريقة المدح والثناء الكبيرين من المأمون أمام الحاضرين في مجلس تسليم الإمام الرضا (عليه السلام) المنصب، وذكر نسبة الرفيع ومقامه العلمي وفضله وتقواه وترديده في كل مناسبة يذكر صفاته الحميدة، وإعلانه العفو العام عن جميع قادة ثورات العلويين، مما شجع الولاة والأمراء والقادة أن يتحدثوا بمثل ما تحدثت به، حتى أئمة الجمعة صاروا يدعون له.

من جانب الإمام الرضا (عليه السلام) فقد استثمر هذا الوضع لنشر التشيع حتى بلغ آنذاك ذروته، وعمل على بيان حقيقة الخط الرسالي تميزا عن النهج المزور الذي أتخذته الخلفاء الغاصبين، فتبنت الناس آراء أهل البيت (عليه السلام) وأفكارهم وتحققت المعرفة بالمقام الواقعي للأئمة، بعدما لم يكن

أحد يجرؤ على ذكر فضيلة لهم، ورجع ذكر عظمة آباءه الأئمة (عليه السلام)، فقسم ما كان ليعرف سوى الاسم، وقسم تربي على بغضهم، فأصبح الشعب يؤمن به كشخصية تستحق التعظيم، ذي لياقة لتسلم الخلافة، وبالخصوص طبقة الفقهاء والقضاة والقادة والوزراء من غير بني العباس، إذ اطلعوا عن كذب على أفكار هذه المدرسة.

وعندما كان يرد على آراء التيارات المنحرفة كالمشبهة والمجسمة والمجبرة والمفوضة والغلاة وعلى شبهاتهم المتعلقة بالتوحيد وغيره قال الناس والله انه أولى بالخلافة من المأمون، فوجد المأمون نفسه مضطرا إلى أن يسلك ما سلكه أسلافه بتصفية الإمام (عليه السلام).

على أية حال استفادات الشيعة استفادة بالغة بتواجد الإمام (عليه السلام) في مركز حكم المأمون، مما سمح باستخدام منبر الخلافة ووسائله الإعلامية بإيصال الخطب والشعارات والكلمات، وصارت الدروس تعقد في المنتديات والأماكن العامة، وازداد محدثو الشيعة ومفكريهم، فأوجد الإمام (عليه السلام) لنفسه ولأتباعه رضاء لم يكن ليحصل إلا بحماقة ما أقدم عليه المأمون.

احتجاجات الإمام الرضا (عليه السلام).

جهد المأمون أن يسقط محل الإمام الرضا (عليه السلام) من النفوس، فلم يظهر من الناس إلا ما زاد به فضلا عندهم، ففي كل مرة لم يحصل على ما يريد، فقد دعا الإمام (عليه السلام) ليناظر أهل الأديان مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين والهريذ الأكبر، وأصحاب زردهشت، وقسطاس الرومي والمتكلمين من أهل المذاهب، فتغلب عليهم بأجمعهم في مجلسه الذي كان عامرا بالوجهاء والشخصيات، فسجل الإمام الرضا (عليه السلام) تفوقا وأقروا له جميعا بالفضل وعلى أنفسهم بالقصور، فازداد المأمون غيضا وازداد الإمام (عليه السلام) فضلا عند الناس، ومن خلال هذا التوسع بهذا الانفتاح هو أراد إعداد جيل منهم ليحرصوا على صيانة التراث الإسلامي من تراث الأمم الأخرى وتياراتهم الفكرية المنحرفة بعد سماح حكام بني العباس لحريتهم في التعبير عن عقائدهم لتفتيت التآزر بين المسلمين، فأمر الإمام (عليه السلام) بمقاطعتهم لمنع تأثيرهم، وكفر الغلاة والمفوضة وقال أنهم مشركون، ولعن الواقعة وكذبهم وأثبت لهم موت أبيه، وحارب التصوف ومفاهيم الزهد الخاطي، ودعا إلى التوازن الاقتصادي والدعوة إلى

الإصلاح، وإحياء روح الاقتداء برسول الله (صلى الله عليه واله)، واعترف المأمون بأنه أعلم أهل زمانه بلا منازع وقال له: (أشهد أنك وارث علم رسول الله).

وكما كان يتحدث الإمام (عليه السلام) مع الموافقين كان يتحدث إلى المخالفين حتى سمي (بالرضا) لمقبوليته من جميع الأمة وقد قال الإمام الجواد (عليه السلام): (رضي به المخالفون من أعدائه كما رضي به الموافقون من أوليائه، ولم يكن ذلك لأحد من آباءه (عليه السلام)، فلذلك سمي من بينهم الرضا) (٢).

اغتيال الإمام الرضا (عليه السلام).

في زمن الأئمة الجواد والهادي والعسكري تضاعف أعداد الشيعة عشرات المرات عن زمن الباقر والصادق (عليه السلام)، ولعل السبب أن الإمام الرضا (عليه السلام) والانفتاح في سياسته والتفاف الناس حوله بالمسير الطويل من المدينة إلى مرو ومشاهدة الناس له عن قرب، فلقد كان شيئا عجيبا وكان المرء عندما يراه كأنه ينظر إلى النبي (صلى الله عليه واله) بتلك العظمة والهيبة المعنوية والعزة والأخلاق والتقوى والنورانية والعلم، فأحدث هزة، ومهما سئل ويطلب منه كان الأمر بيده، وما كان الناس ليروه من قبل، ولا يعني هذا أنهم أصبحوا شيعة ولكنهم أصبحوا محبين لأهل البيت (عليه السلام)، وبفقدته حصلت نكبة وفاجعة كبيرة.

لقد كان الإمام الرضا (عليه السلام) يعلم بأنه سوف يقتل على يد المأمون، ويموت قبله، وأخبر أنه يدفن قرب هارون، وقال (عليه السلام): (أنا وهارون كهاتين) السبابة والابهام.

وبما أن المأمون لم يصل إلى مراده من توليته بل العكس تولدت له فتى كبيرة ومشاكل، وتمرد عليه بني العباس، فأفضت به الأسباب إلى التخلص من الإمام (عليه السلام) وقتله. فكانت شهادته (عليه السلام) في (١٧) صفر سنة (٢٠٣) هـ، بشرية سقاها إياه، وقد رثاه دعبيل الخزاعي من جملة قصيدة عصماء، قال فيها :

قبران في طوس خير الناس كلهم
وقبر شهرهم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي وما
على الزكي بقرب الرجس من ضرر

١- وسائل الشيعة: ١٧/٢٠٣.

٢- عيون أخبار الرضا: ١/١٣.

النظم التربوية في الاسلام

د.نجم عبد الله غالي الموسوي
كلية التربية - جامعة ميسان

التربية هي تنمية القابليات الإنسانية الكامنة في باطن الإنسان والموجودة فيه وإخراجها إلى مرحلة الفعلية.

وكما هو واضح أن هدف التربية بصورة عامة بناء وإعداد الإنسان وتقويم وبناء للجانب الخير من الإنسان وحذف وإلغاء لكل مظاهر السلبية والانحراف .. وتهدف التربية إلى غرس روح التفكير العلمي في نفس الإنسان وزرع حب العلم والشوق إلى تحصيل المعرفة وتزويد الطفل الناشئ والشاب بالعلوم والمعارف والمهارات والخبرات اللازمة.

وعليه يجب أن تسعى التربية بجميع أجهزتها وطاقاتها إلى تنمية الفكر الإنساني وانطلاقه وتحريره من ريقه الجهل والتقليد وتثويره بالعبر والأحداث .. ولقد اعتنى الإسلام بالعقل فدعا إلى انطلاقه وفتح آفاقه وألزم باستخدامه واللجوء إلى حكمه.

ففي التربية الإسلامية أن من أهم ما يجب الاهتمام به هو وضع الأسس الأولى والمبادئ الأساسية لبناء عقل المتعلم وطريقة تفكيره ، لتكون أساسا في تشكيل عقله وتنظيم فكره على وفق المنهج الإسلامي وطريقة التفكير الحضاري في الإسلام، فتعليمه أن لكل شيء سببا ولكل موجود غاية وقيمة في الوجود، وأن لهذا الشيء علاقة بغيره من الأشياء، وأن الإنسان يخطئ ويصح خطأه ، والعمل على تنظيم مبادئ القياس والاستنتاج في ذهنه وتفكيره، وأن العقل هو القوة المدركة للمعرفة، وأن الحس والملاحظة والتجربة والملاحظة العلمية هي من الأدوات الأساسية لجمع المعلومات، وأن تعليمه كل تلك الحقائق وغيرها عن طريق المنهج المدرسي أو القصص أو الممارسات وعرض تجارب الآخرين والتوعية وتفسير المشاهدات والملاحظات والتجارب تسهم مساهمة فاعلة في بناء المقدمات التي تنتج عقلا ذو تفكير علميا منتجا بعيدا عن الخرافة والتخلف والأساطير.

ومن هنا برزت أهمية التربية المعاصرة في كونها الأساس الذي يمكن أن نستند إليه في إنشاء وخلق بذرة التفكير في عقول المتعلمين حتى تكون جزء من شخصياتهم ويعتادون عليه سواء في جانب اكتساب المعرفة وطلب العلم أو في أي جانب آخر من جوانب الحياة المختلفة.

فالتربية تعني، تنمية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب الروحية، والعقلية، والجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والجمالية، بحيث لا يطفى جانب على آخر، فهي تنمية متوازنة

مع الشمول، والتكامل، تستهدف إعداد الفرد الصالح إعداداً شاملاً، متكاملًا، متزنًا، ليكون نافعا لنفسه ، ومجتمعه سعيدا في حياته.

كما أن التربية العشوائية العفوية ، غير المبنية على أسس وقواعد علمية، تبعد الطاقات والجهود، وتخلق الاضطراب، والبلبلة في المجال النفسي والسلوكي، وتحرف الأهداف والغايات التربوية عن مسارها الحقيقي، ومن هنا كانت الحاجة، إلى منهج تربوي ثابت في أصوله واضح في مقوماته، ضرورة من ضرورات الحركة التربوية، فهو الذي يرسم للتربية مسارها السليم المتوازن ويحدد معالم طريقها، ويوجه الجهود والنشاطات والبرامج التربوية لتعزيز المفاهيم والقيم الصالحة والسامية في الواقع الإنساني.

والعملية التربوية هدفها بناء الإنسان بناءً صالحا ليخدم نفسه ومجتمعه وبلده والإنسانية جمعاء ، والقائمون على العملية التربوية يسعون جاهدين إلى تضمين أفضل الفلسفات في ميادين التربية والتعليم للوصول إلى أفضل الأطر والنظريات والأسس التربوية التي تسهم في بناء الناشئ الصغير وجعله مشروعاً لبناء الإنسان المستقبلي .

فعلى ذلك تكون التربية عملية إعداد وتنشئة وتوجيه وإصلاح وقيادة للإنسان في مختلف مراحل حياته وأبعاد كيانه، خصوصا في المرحلة التي يحتاج فيها الإنسان إلى عملية التنمية والإعداد والإصلاح، وبذلك تكون التربية عبارة عن عملية بناء وتوجيه الإنسان والوصول به إلى مرحلة النضج والكمال، وبنائه بناءً روحيا وفكريا وسلوكيا وجسديا متوازنا وسليما يمكنه من أداء رسالته، والتعبير عن إنسانيته.

وأن الإسلام جاء بنظام متكامل في الحياة يشمل الجوانب كافة، وأنه أعطى الإنسان رؤى أصيلة محكمة حول الكون والحياة برمتها، هدفه إنشاء وتكوين إنسان متكامل على الصعيد الدنيوي، يسير على وفق البرنامج الإلهي الذي يحقق له سعادة دار الدنيا ودار الآخرة .

كما أن الإسلام جاء بتربية إلهية ليست من سنخ التربية الوضعية التي أوجدتها الأرض، بل هي تراث أصيل وقواعد متينة أملت السماء على الإنسان ليدرك حكمة وجوده كفرد وكمجتمع وكذلك حكمة وجود الأشياء التي تحيط به .

والمنظر التربوي في كل الأنظمة التربوية هو الذي يعمل على صياغة السياسات التربوية ومواجهة المشكلات التي تعترض

العملية التربوية واكتساب المعارف والمعلومات الصحيحة وكيفية تطبيقها على الواقع الحياتي اليومي.

والتربية في الإسلام تربطها قواسم مشتركة مع كل الفلسفات في العالم من حيث آليات العمل، ولكنها تختلف معها من حيث المصدر والهدف والوسائل والأساليب، فمصدرها إلهي، وهدفها البناء الصحيح لحياة الإنسان من خلال علاقته بربه ونفسه ومجتمعه، وأساليبها ووسائلها نابعة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، الأمر الذي جعلها تختلف عن الفلسفات الأخرى في منهجيتها ورؤاها .

وقد يعتقد بعضهم أن التربية في الإسلام هي تراث بال لا يكاد يسد حاجة التطلعات التربوية الحديثة ولا يواكب الاتجاهات والأساليب الفكرية الجديدة القائمة الآن، بيد أن التربية في الإسلام هي عملية خلق وإبداع تحاكي الطبيعة الفطرية للإنسان أينما وجد فهي تأمل أن تنشئ أبناء صالحين يشعرون بالمسؤولية، ويتهيئون للسمو إلى مراحل روحية وعقلية وعلمية أعلى مما هم عليه .

فقد اعتمدت التربية في الإسلام على التعليم، لأنه الأداة التي تشهدها التربية وتسعى إليها فلسفتها، والتعليم في الفكر الفلسفي الإسلامي لا يركز فقط على الجسد أو على الروح، وإنما يأخذهما كليهما في طيات فكره وعمله ، وذلك لأن الإنسان لا يسمو ولا يتقدم ولا يزدهر إلا بتفاعل الجانب الروحي مع الجانب الجسدي .

ومع هذه الرصانة الإلهية للفلسفة التربوية الإسلامية، فإنه يجب على القائمين على العملية التربوية بدأ من واضعي المناهج وانتهاءً بمنفذ المناهج (المعلمين) أضف إليهم أولياء الأمور.. عليهم أن يؤطروا الموقف التعليمي ويصوغوا أهدافه العامة والخاصة على وفق تصور ونظرة الإسلام للتربية والتعليم ، بحيث يكون التعليم عاملا على تنمية الرقابة الإلهية والرقابة الذاتية في نفسية الفرد.

ومن خلال استعراض أبرز مصدرين في التشريع الإسلامي هما (القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة) نجد أن الإسلام الحنيف يؤكد تأكيداً كبيراً على أهمية التربية والتعليم في بناء الفرد والمجتمع، ونلاحظ العديد من الآيات الكريمة فضلا عن العديد من أحاديث الرسول محمد (ص) الشريفة وأحاديث المعصومين (ع) التي تحض على طلب العلم واكتساب المعرفة للإنسان باعتباره أكرم المخلوقات في هذه الأرض



بقلم رجاء محمد بيطار

.. غريبان، والقلب فيهما حيران ولهان..

غريبان، والدمع منهما مسفوح على الخدين، والضريح المقدس متكاً لرأسيهما الشريفيين، ومنبعٌ ومصبٌ لدموع العينين، وكيف لا يكون، وهما الحبيبان المظلومان من ذرية النبي الخاتم، وغريب الغريباء الرضا علي(عليه السلام)، وغريب كربلاء سيد الشهداء الحسين (عليه السلام)؟

أما المكان فواحد، وهو مرقد الرسول(صلى الله عليه واله) في مدينته، التي تتورت بنور نبوته وأنوار بضعته وأحبه، ثم أريد لها أن تغيم شمسها إذ أرغموهم على غربته..

وأما الزمان فاثنان متباينان، تفضلهما مئة وأربعون من السنين، فالحسين(عليه السلام) انكب على قبر جده مودعاً قبل الرحيل عام ستين، وبكى فراقه متلوعاً، وقد علم أنه فراق الأجسام إلى يوم البعث، وفراق الأرواح إلى يوم الشهادة بعد حين، والرضا(عليه السلام) أتى قبر جده في أوانه، عام مئتين، حينما استدعاه فرعون زمانه، ليوافيه إلى خراسانه، مظهرًا له عميق مودته وإحسانه، فإذا هو كالأفعى الرقطاء المساء، ناعمة الملمس براقه المظهر، لكنها تبطن السم في أنيابها، وتضممر الشر خلف جمال إهابها،

الفياضة بالمحبة.

إيه يا آل النبي، يا غرباء الأوطان وأوطان الغريباء، يا من تطهّرت بكم وبأجسامكم وأرواحكم أقطار الأرض وأفاق السماء، حتى غدوتم وطنًا لكل غريب.

مولاي يا غريب الغريباء، اليوم تجالس مثوى جدك باكياً لفراقه، ولعلك لا تبكي إلا مظلومية الحق في زمن الباطل، ولا تتحب إلا لذكرى جدك سيد الشهداء، اللذي خرج كخروجك، وعرج إلى ربّ كريم كعروجك المرتقب..

مولاي، تتبدل الأزمنة والأشخاص، ولكن حب الدنيا في النفوس الضعيفة لا يتبدل، وصراع البغي ضد الهدي لا يتحول..

ولئن خرجت يا مولاي كخروج آبائك، ففي غد سيخرج القائم بالقسط من صلب أبنائك، وسيشعشع الحق واضحاً بهي المعالم في سماءك، وسينتهي زمن الحائرين، وتشرق شمس الثائرين، وسيحمل الغريب عبر الدهور علم وحلم غربائك، ليكون وطنًا لكل شعب وأرض وملة ودين، ناهجاً صراط الصادقين، صراط الذين أنعم الله عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

ولذا فقد كان الإمام الرضا يعلم أي شرّ ينتظر، فالظهر الحسن قد يخدع الفرّ عن حقيقة الجوهر، وهذا ما كان على الإمام أن يبينه، لكي لا تتطلي خدعة المأمون على شيعته إذا أراد أن يعينه، فما ولاية العهد التي لوّح بها، إلا قميص يوسف الذي لوّح به إخوته لأبيه، يريدون أن يقنعوه بأن الذئب قد أكله، ولكن معرفة يعقوب حالت دون اقتناعه، ومعرفة يوسف حوّلت قميصه إلى دليل براءته، ثم إلى كيانٍ قدسي أذهب الله به العمى عن عيني والده وقلوب إخوته، ليعلموا أن وعد الله حق ولو كره الكافرون. كذا أراد المأمون بولاية العهد، وكذا رفض الإمام(عليه السلام) تلك الكذبة، حتى أرغمه الطاغية على قبولها بالتهديد والوعيد، فقبلها كارهاً، على أن لا يولي أحداً ولا يعزل أحداً، أي خالية من مهامها، تأكيداً على رفضه الضمني لها..

لقد خرج ثاني الغريبين من مدينة جده، واله القلب دامع العين، وقد علم أن خروجه هو كخروج جده الحسين(عليه السلام)، موتٌ في غربة، وخلود في وطن، هو قلوب عاشقيه

المواطنين الكرام

تتكفل شعبة الجنازات التابعة للعتبة العلوية المقدسة الكائنة في بداية شارع الطوسي بنقل جناز المؤمنين بآليات الشعبة من ساحة التوديع الى باب العتبة العلوية واداء صلاة الميت والزيارة نيابة عنه في الحرم المطهر وتجهيزه بـ(حجر العقيق وجريد النخل) وارجاعها الى ساحة التوديع مجاناً



اصلاح النفس

ايمان صاحب

قبل ان يتوجه الانسان الى اصلاح الغير عليه ان يبدأ في اصلاح نفسه أولاً وبعد ذلك يصلح الاخرين (فاقد الشيء لا يعطيه) واما مع انحراف النفس فكل المكاسب والامكانيات التي ينالها الانسان في هذه الحياة قد تصبح وبالاً عليه ووسائل دمار لا اصلاح، لذا ركزت النصوص الدينية على مسألة اصلاح النفس واهتمت بها غاية الاهتمام قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) التأكيد على اصلاح النفس.

ورد على لسان اهل البيت عليهم السلام التأكيد على هذا الجانب وخصوصاً في بداية الحياة وقبل ان تتلون النفس بالمصالح والانشدادات المادية لأنه يكون اصلاحها اسهل وافضل كما جاء بوصية امير المؤمنين عليه السلام - لأبنة الحسن عليه السلام جاء فيها (ورأيت حيث عناني من أمرك ما يعني الوالد الشفيق وأجمعت عليه من أدبك أن يكون ذلك وأنت مقبل العمر ومقبل الدهر، ذو نية سليمة ونفس صافية) نهج البلاغة ج ٢ - ص ٤١

وعنه ايضاً (أيها الناس تولوا من أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوة عاداتها) نهج البلاغة ج ٤ - ص ٨٤ فالتعود على امر لا يعطيه الشرعية ولا يجعله صحيحاً ان كان في اصله سيئاً وعلى الانسان ان لا يستسلم لعادات نفسه مهما كانت متمكنة في حياته.

مسؤوليتنا تجاه النفس:

بعض الناس يصرف وقتاً طويلاً على تقديم الراحة واللذة لجسمه والبعض الآخر يصرف من الوقت لحماية النفس ووقته على تقديم العلم و المعرفة لعقله ولكن كم يصرف من الوقت لحماية النفس ووقايتها من الامراض النفسية فقضاء الوقت على سلامة النفس ليس وقت ضائع كما يتصور شخص ما مثلاً ذهابك الى المقبرة والبقاء فيها والرجوع منها ليس المطلوب افادة العقل فقط او افادة الجسم فقط بل يجب ان نصرف وقتاً من اجل تزكية النفس وهذا هو سر العبادات الاسلامية وسر التوجيه اليها انك تصرف وقتاً على الصلاة والدعاء وعلى الزيارة لمرائد المعصومين عليهم السلام وزيارة القبور لأنه حياة الانسان الدنيوية ومستقبله الاخروي كلاهما رهين وخاضع لتأثير حالته النفسية فاذا ما صفت النفس وانقادت لتوجيه العقل ضمن الانسان سعادته في الدارين واذا ما حصل العكس من ذلك بسيطرة اهواء النفس وشهواتها على قرار الانسان فأن الشفاء سيلف حياته في الدنيا والاخرة قال تعالى (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ❖ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ❖ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ❖ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا)

فصلاح الانسان ونجاحه يرتبط بتزكيته لنفسه واصلاحها ولهذا يكون له الدور الكبير في التأثير على نفس المقابل عندما يريد اصلاحها سواء كان في الامور الدينية او الدنيوية لأنه طبق ما يقول او يفعله على نفسه اولاً ثم نقله الى الاخرين.

رِجَالٌ حَوْلَ الْمَنْبَرِ

إعداد:

احمد الكعبي

لقاء مع الملا عبد الامير الاموي

لقاء مع الشاعر ذو الفقار الحيدري

من رواد الشعر الشعبي العراقي

ابراهيم أبو شنع

١٨٧٨-١٩٦٤م

من شهداء المنبر الحسيني

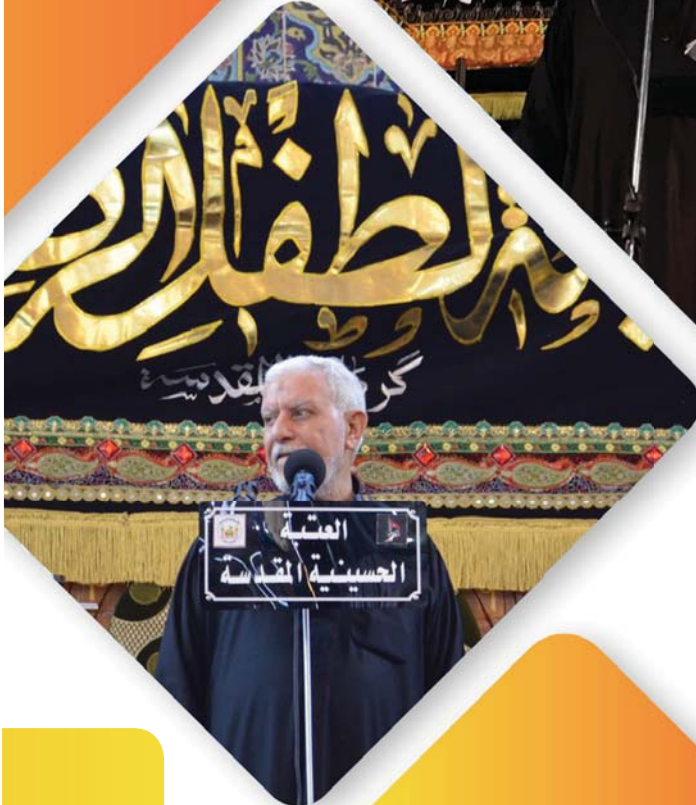
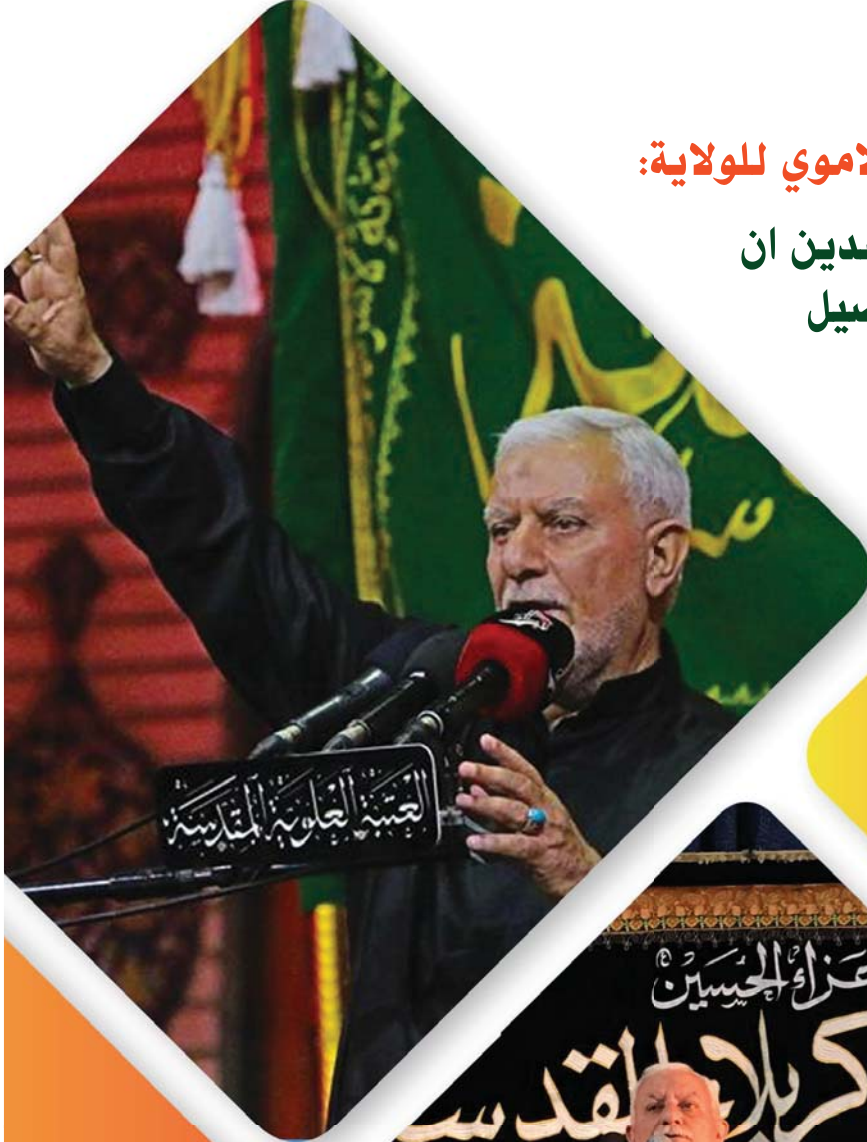
الشهيدة الملاية كميلة كاندو

١٩٣٩-١٩٨٩م

الملا عبد الامير الاموي للولاية:

على الطلائع والناشئة من المنشدين ان يلتزموا بالموروث الحسيني الاصيل

حاوره احمد الكعبي



اسم ارتبط بالولاء والانشاد الحسيني في اغلب محافظات العراق، وايران وسوريا والبحرين والسعودية وغيرها يملك صوتا اصيلا ومواهب عديدة صقل مواهبه في مدرسة لها مجدها وتاريخها الحافل وجهادها بإقامة المحافل الدينية والاندية الثقافية في كربلاء المقدسة.. استطاع مواكبة العصر بالحدثة والتطور المنبري ولكن لم يخرج عن التراث الحسيني.. كان لمجلة الولاية زيارة خفيفة الظل على صوت كربلاء الراود الكبير الحاج الملا عبد الامير الاموي الكربلائي فاستقبلنا بابتسامة ملات محياه فكان هذا الحوار..

كاظم السلامي والحاج كاظم منظور الكربلائي والشيخ سعيد الهر الخفاجي وجبار البناء ومحمد علي الفراتي وعبد الامير الترجمان والشهيد احمد الطعان السلامي وسليم البياتي وعبد الرسول الخفاجي وعزيز الكلكاوي ومحمد علي النصراوي وعودة ضاحي التميمي والاديب محمد زمان وسيد كريم العرداوي وغيرهم العديد عذرا لبقية الاسماء .

تعرض خدام المنبر الحسيني للعديد من المضايقات والاعتقالات كيف واجهتم ذلك؟

واجهنا ذلك بالصبر والايمان والثبات والعقيدة الراسخة في سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) لإحياء الشعائر واقامة العزاء والكثير من زملائنا قد هجروا واعدموا من قبل حكومة البعث الصدامي الغاشم الذي حكم العراق بالنار والحديد.

كيف تقرا الساحة الحسينية اليوم لاسيما انكم عاصرتم الجيل السابق والمعاصر من المنشدين؟

اراه تتمتع بحرية الحركة والابداع لا كما كانت سابقا من المراقبة وكتابة التقارير والملاحظات من قبل ازام النظام السابق، لكن لدي ملاحظة مهمة اقولها من خلال مجلتيكم الغراء هي: ان يلتزموا المنشدين والطلّاع الناشئة بالموروث الحسيني الاصيل لا كما نراهم يغنون لا يقرؤون كما كان الملا حمزة الزغير والشيخ ياسين الرميثي والحاج عبد الرضا النجفي والشيخ وطن(تعمدهم الباري عز وجل بوافر رحمته) واني استمع الى ما هو جديد في الساحة واشجعهم وادعوا لهم بالموقفية لخدمة المنبر الحسيني.

الشعر الحسيني الذي انت تتابعه وتدوقه من اي حنجره واي قلم؟

كنت اتابع واتذوق الشعر الذي ينظمه الشاعر الكبير المرحوم الشيخ هادي القصاب النجفي له ديوان مطبوع (الهداية الحسينية) الذي لم اوفق ان اتعامل معه في ذلك الوقت.

واما الحنجره التي احب ان استمع لها حنجره استاذي الفاضل الملا حمزة الزغير (تعمده الله تعالى برحمته).

تعالى) كان لها الاثر الواضح في توجيهي الى هذه الخدمة العظيمة، فقد رفقت المنبر عام ١٩٦٨م متعلما من الملا حمزة الزغير معنى الخدمة والتقرب الى الامام الحسين (عليه السلام) ومتابعة الشاعر الكبير المرحوم الحاج كاظم منظور الكربلائي والمرحوم الحاج جواد الحداد رئيس عزاء جمهر كربلاء وموكب الحيدرية وكانت هذه البداية مع المنبر الحسيني.

هل برايك ان يكون المنشد (الرادود) له اطلاع على المقامات ومعرفة قراءتها على المنبر؟

نعم يجب على الرادود الحسيني معرفة ودراسة المقامات والالحن حسب قدرته الصوتية حتى يكون مبدعا وقادرا على التنقل من مقام الى اخر في محافل الاندية الادبية التي يدعى لها والمجالس الحسينية.

هل المطالعة والثقافة الإسلامية والأدبية مهمة للمنشد الحسيني؟

بل هي الأساسيات والضرورات للمنشد، فاذا كان المنشد مثقفا وواعيا سيكون مؤثرا في مجتمعه وجمهوره واذكر في هذا المعنى هناك شخصيات حسينية كانت مؤثرة بالعطاء المنبري والأدبي فهم الأستاذ الدكتور عباس الترجمان (رحمه الله) كان أستاذا ومعلما كبيرا والرادود القدير الشيخ جاسم النويني من البارعين بالثقافة والإلقاء والشهيد سعيد الرادود الملا حسين الزغير كان على درجة من الوعي والثقافة العالية .

من اثر في شخصيتك المنبرية وكان له الاثر الواضح في عطائك؟

ان من له الاثر الكبير في اسلوبي الإنشادي المرحوم الحاج الملا محمد حمزة القندرجي(ابو منتظر) كان فعلا الأخ الفاضل والصديق المميز في سيرته ومسيرته الحسينية ولا زال له الذكر الطيب بين جمهوره في كربلاء المقدسة.

لمن كنت راويا من الشعراء والأدباء أمام الجمهور من خلال قصائدهم وأفكارهم؟

تعاملت مع العديد من الشعراء والادباء الرموز الذين اثروا في الساحة الحسينية خيالا وتصويرا وادبا ووصفا اذكر الحاج

بداية التعرف على اللقب الاموي قد يكون مهما للقارئ لماذا هذا اللقب الذي عرفت به اسرتك بين الجمهور في كربلاء؟

لهذا اللقب قصة نختصرها للقراء الكرام ليعرفوا سبب التسمية بهذا اللقب كان جدي الرابع المرحوم الحاج (حمود) يمارس اعمالا قاسية ضد اهالي منطقته لاسيما قد عين مختارا في عهد العثمانيين لمنطقة (باب النجف) في كربلاء، مما دعا الاهالي للشكوى لدى العلماء الفقهاء انذاك وقد قال احدهم ويذكر انه (اغا حسين القمي): لماذا يتصرف هكذا أهذا اموي!! وعلى هذا اللقب عرف (حمود) وتعلق القلب به وبذريته الى يومنا هذا والله عز وجل وللرسول الاعظم صلى الله عليه واله واهل بيته الابرار عليهم السلام البراءة من بني امية.

البطاقة الشخصية والاجتماعية تعرف بها القارئ الكريم؟

خادم المنبر الحسيني الحاج عبد الامير بن الشاعر المعروف المرحوم الشيخ مهدي بن الحاج رزاق بن علوان بن حمود السلامي المعروف(بالأموي)

ولدت في كربلاء عام ١٩٥٥م محلة العباسية الشرقية وقد نشأت وترعرعت في اسرة عرفت بخدمتها للمجالس الحسينية وكان منزل والدي مهدي (رحمه الله) ملتقى الأدباء والشعراء والمنشدين واهل العلم والفضيلة فتأثرت بهذا الجو الحسيني الادبي

درست في المدارس الرسمية حاصلا على الاعدادية ولم اكمل دراستي بسبب حكومة البعث الغاشم في سبعينات القرن المنصرم ولكن في منتصف التسعينات درست مقدمات العلوم الدينية والعقائدية على سماحة السيد احمد الصافي وسماحة السيد محمد حسين العميدي في المنطق وفضيلة الشيخ عباس ابو الطابوق في الاجرومية اللغة العربية .

كيف كانت بداية التشرف بخدمة المنبر الحسيني؟

كان التشرف بخدمة سيد الشهداء الامام الحسين (عليه السلام) من خلال والدي الذي يعد من رواديد وشعراء كربلاء في وقته وكذلك العلاقة الحميمة بين والدي والمرحوم الملا حمزة الزغير(رحمه الله



من رواد الشعر الشعبي العراقي

ابراهيم أبو شبع
١٨٧٨-١٩٦٤م

قد تميز عن زملائه واقارانه بانه قوي الديباجة جزل الالفاظ مبدع الخاطر مرهف الحس، اديب بنظمه ورؤى خياله الشعري. تجد في شعره الحزن واللوعة والالام دقة التصوير للحادثة التي ينظم عنها قصيدته.

من كصد مسلم لرض كوفانها

بمرايو السجاد ليث اكوانا

اعقب شاعرنا ابناء ابرار اصبحوا من مشاهير الشعراء الشعبي في النجف الاشرف الشيخ خليل والشيخ شهيد تغمدهم الله برحمته ولهم تراثهما الشعري مخطوطا لازال عند ابنائهما، والشيخ جميل والشيخ فخري علمان لايزال عملهما قائم بين الناس .

نتمنى من الباحثين والدارسين والمهتمين بالميدان الشعري ان يستذكروا هذا الرمز الشعري والقامة الادبية وان يخصصوا دراسة عن احواله واخباره.

ذكره الكاتب احمد الكعبي في مؤلفه (مسلم بن عقيل عليه السلام في ضمير الشعراء الشعبيين) وكتاب اخر عنوانه (الولاء في قوافي الشعراء) وكذلك ذكره الشيخ حسين البهبهاني في كتاب (الغدير في الشعر الشعبي) وذكره المؤلف المرحوم كاظم الفتلاوي في كتاب (شعراء النجف الشعبيين). وذكره ايضا الباحث الدكتور كامل سلمان الجبوري في موسوعته الكبيرة (شعراء الكوفة الشعبيين) . لايزال بين من يذكره منارا وعنوانا للشرف والفخر في سيرته العطرة

هو الشيخ ابراهيم بن خليل بن ابراهيم ابي شبع الكلابي. ولد في النجف الاشرف سنة ١٨٧٨م المتوفي فيها سنة ١٩٦٤م ونشأ وترعرع في محيطها الادبي والعلمي والاجتماعي ثم تحول الى الكوفة وسكن وبعد مدة رجع الى النجف وسكن بها حتى وفاته..

نظم الشعر الشعبي وبرع واجاد، وقرأت له احلى القصائد واجودها، وهو من شعراء عصره المجددين والبارزين، نظم كثيرا على اختلاف بحور الشعر وأوزانه وكان قوله الفصل في القضايا الادبية وتلمذ عليه بعض الشعراء المعاصرين ومن ابرزهم الشاعر الكبير عبد الحسين ابو شبع والدكتور عباس الترجمان.

وقد اوصى له امير الشعراء عبود غفلة بانه : (الشاعر الوحيد الذي يعتمد عليه ويوثقه زمام الامارة من بعده). المترجم له طبع له ديوانين الاول عام ١٩٥٦م في مطبعة النجف اعداد الدكتور عباس الترجمان، والثاني سنة ٢٠٠٧م تقديم واعداد احمد الكعبي تحت عنوان (دمعة الخليل) فيه من القصائد الحسينية المختلفة الاوزان والالوان والمناسبات.

فمن المختار له في قول الابودية مجاريا بها بيت الشعر العربي الفصيح وقال مباريا له:

السبب خلخال ساهي العين
عفيت او لعد غير اهواه
صداك سهم الخياط ايصير
عرفته اوسيع من هاي القضية

من شهداء المنبر الحسيني



الشهيدة الملاية كريمة كاندو ١٩٣٩-١٩٨٩م

مؤثرة في اوساط المجتمع النسوي في السماوة لاحياء ماتم آل محمد عليهم السلام في محرم وفي سائر المناسبات الاخرى، فلما كان الدور والكلام والحركات مؤثرة ومتميزة فضلا عما عرفت به من اخلاق مؤثرة وسيرة حسنة في الجوانب الانسانية فقد لوحقت كما لوحق رجال المنبر من الخطباء والشعراء والمنشدين.

وذلك باستدعائها الى مديرية امن السماوة في اوائل محرم سنة ١٤٠٩-١٤١٠هـ الموافق ١٩٨٩-١٩٩٠م وهناك سقيت قدحا من الشراب المسموم ولم تكن ملتفة الى مكائدهم وفور خروجها من دائرة الأمن الصدامي تدهورت صحتها وظهرت اثار السم بادية عليها، ولم تبقى الا خمسة ايام بالالم والحسرة بالاحشاء حتى عرجت روحها الى الباري مساء يوم الخامس من دس السم مطمئنة بولائها وخدمتها لآل بيت محمد صلى الله عليه واله.

وقد عثر على ملف خاص عنها وعن نشاطها ابان الانتفاضة الشعبانية المباركة مزودة بتقارير المجرمين عنها، وذلك في مديرية أمن السماوة. فسلاما عليها يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حية مع من خدمتهم من العترة الهادية المهديّة.

هي خادمة المنبر الحسيني الشهيدة الحاجة كريمة بنت عبد العزيز بن علي الملقب ب(كاندو) ولدت في محلة الغربي محافظة المثنى (السماوة) سنة ١٩٣٩م كان والدها يمتن كتابه العراض امام محكمة قضاء السماوة وأمها العلوية بنت السيد علاك بن السيد حسين من الاسرة الهاشمية المعروفة ب(آل تويج) من السادة الحسينية من ذراري الحسن الافطس بن علي الاصغر بن الامام زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام. رافقت منذ طفولتها المرحومة الملاية هاشمية وهي من القارئات والناعيات لسيد الشهداء عليه السلام الذائعات الصيت في السماوة فعليها نشأت الشهيدة ومنها تعلمت القراءة والكتابة فكانت وغيرها يتقدمه على الملاية هاشمية بالقراءة حيث تقسح لهن المجال وتشجعهن على الدور امام الجمهور.

ولقد عرفت الشهيدة كريمة بشجاعته ولباقة لسانها من خلال خدمتها المنبرية وتعديها القضايا الاسلامية والاجتماعية، وعرفت انها قابلة مأذونة باجازة رسمية من قبل الصحة لتوليد النساء. لما كانت متميزة في خدمتها لسيد الشهداء عليه السلام



صدر من شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

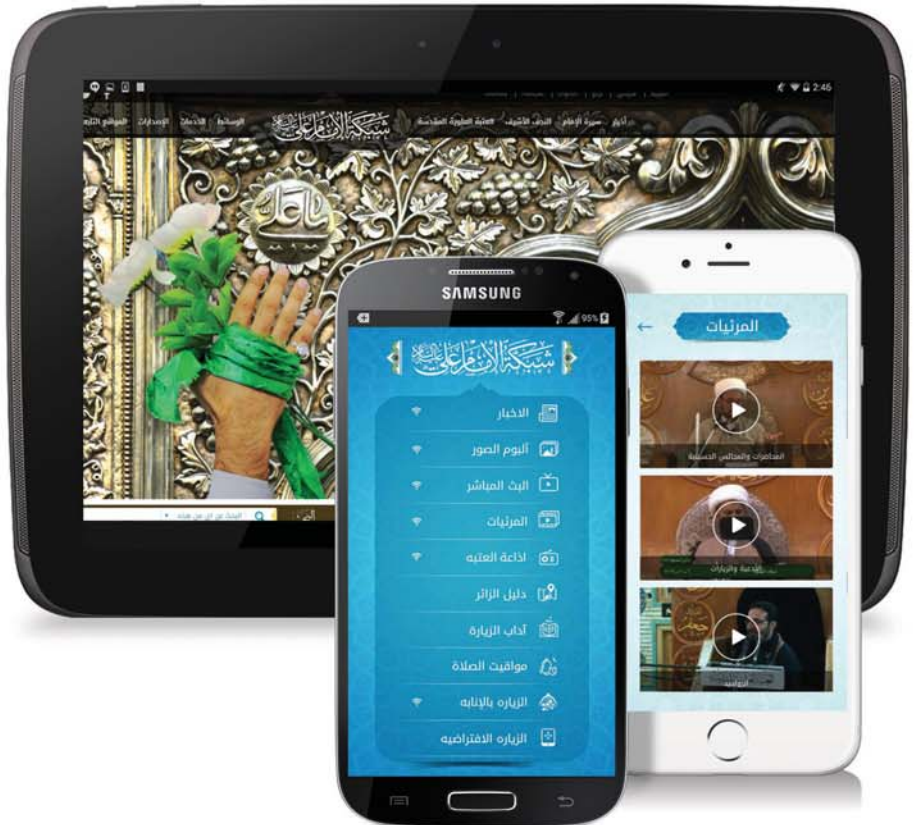
شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).

اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).

- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت

- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



فَقِيرٌ وَقَرِيبٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

حكم التبرع بالاعضاء وبيعها وزراعتها

الأسرار الباطنية للبسملة

كيف تنمي اخلاقك



حكم التبرع بالأعضاء وبيعها وزراعتها

نقدم هذه المجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام التبرع بالأعضاء وبيعها وزراعتها مع أجوبتها طبقاً لفتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف آملين الانتفاع بها.

إعداد: شعبة التبليغ

هل يجوز للإنسان أن يوصي بالتبرع بأعضائه بعد الوفاة؟

الجواب: لا تصح - على الاحوط - الوصية من المسلم بقطع بعض أعضائه بعد الوفاة للاحاقه ببدن الحي، إلا إذا كان مما يتوقف عليه انقاذ حياة مسلم فتصح حينئذ ولا تثبت الدية على القاطع.

هل يجوز زراعة أعضاء للإنسان؟

الجواب: يجوز زراعة وترقيع جسم الإنسان بعضو من أعضاء حيوان حتى الكلب والخنزير، وتترتب على عضو الحيوان المنقول لجسم الإنسان أحكام جسم الإنسان نفسه، فتجوز الصلاة فيه باعتبار طهارته بعد صيرورته جزءاً من جسم الإنسان وحلول الحياة فيه

هل يجوز التبرع بأعضاء المحكوم عليهم بالأعدام؟

الجواب: لا يجوز قطع جزء من إنسان حي للاحاقه بجسم غيره، إذا كان قطعه يلحق به ضرراً بليفاً، كما في قلع العين وقطع اليد والرجل.

هل يجوز للإنسان أن يوصي، وهل يؤخذ بوصيته، إذا وصى بأخذ بعض أعضاء جسمه السليمة الداخلية، مثل: القلب والكليتين والكبد والرئتين واعطائها لمن يحتاج إليها من مرضى المؤمنين في الحالتين التاليتين:



الجواب: في نفوذ الوصية بقطع اعضاء المسلم بعد موته للاحاقه ببدن الحي، من غير ان تتوقف حياة الحي على ذلك، اشكال.

زراعة كبد الخنزير

في الاونة الاخيرة وفي حقل حاجة زرع الاعضاء في المستشفيات اكتشف بانه يمكن زراعة كبد الخنزير عند الكائن البشري كعلاج من امراض الكبد، فأذا كانت حياة المريض تتقذ باستخدام كبد الخنزير او غيره من الحيوانات، فهل يحل ذلك اي استخدام كبد الخنزير، لاسيما أنه من الحيوانات المحرم اكلها في الاسلام؟

الجواب: يجوز زرع كبد الخنزير في بدن الانسان

احكام استئصال اعضاء الانسان

ما موقف الطبيب في مثل الحالات التالية، وما الذي يترتب عليه من احكام، وذلك عند استئصال جزء من عضو الانسان او العضو باكمله عند اكتشاف وجود ضرر او مرض يستدعي ذلك من خلال العمليات الجراحية الاستكشافية او التي تجرى لاسباب اخرى، علما بأن الطبيب الجراح قد يأخذ الاذن مسبقا من المريض، او وليه الشرعي، او ممن يتولى امره، وان لم يكن وليا شرعيا، وحيانا بدون اذن اصلا لانقاذ حياته؟

الجواب: يجوز مع اذن المريض ان كان أهلا له، والا فباذن وليه الشرعي من الاب او الجد او الحاكم الشرعي، نعم اذا توقف عليه انقاذ حياته او دفع الضرر البليغ عنه، فمع تعذر الاستئذان ممن ذكر يجوز القيام باذن بعض عدول المؤمنين.

في كثير من العمليات الجراحية يتم ازالة بعض اجزاء من الانسان مثل شيء من الامعاء او الزائدة الدودية، او رفع الرحم من المرأة، او رفع المرارة، او الكلية او بعض الشحوم، وفي بعض الحالات يجري بتر اليد أو الرجل ابو بعض الاصابع فهل يجب دفن هذه الاجزاء مع الغسل والتكفين في بعضها او بدون تكفين؟

الجواب: لا يجب فيها الغسل ولا التكفين ولكن تدفن، وأما الاجزاء الصغار جدا فانه لا يجب دفنها، نعم مسّه مع الرطوبة يوجب النجاسة.

أ. اذا حصلت له حالة مرضية شديدة اصبح فيها يائسا من البقاء على قيد الحياة ، او قرر الاطباء اليأس من حياته، كععض حالات اصطدام السيارات، او السقوط من شاهق، او الاصابة بطلق ناري، او الاحتراق بالنار او غيرها، مما يسبب تلف بعض الاعضاء، بحيث يستحيل معه البقاء على قيد الحياة ، ولكن يمكن الاستفادة من بقية الاعضاء، فهل يجوز له الايضاء بها، وهل يجب الاخذ بوصيته هذه؟

ب. اذا توفى وقد الحياة ، وكان يمكن الاستفادة من اعضائه الداخلية، فهل تنفذ وصيته في اخذ اعضائه الداخلية بعد وفاته للافادة منها للمرضى او للدراسة عليها؟ وخصوصا اذا توقفت عليها حياة انسان مؤمن؟

الجواب:

أ. لايجوز قطع اعضائه الحياتية ونحوها قبل ان يعد ميتا عرفا. بتوقف قلبه عن العمل. وان كان ذلك لغرض الحاقها ببدن مسلم اخر انقاذا لحياته، ولا اثر لوصيته بذلك ابدا.

ب. يجوز ان يقطع منها ما يتوقف عليه حفظ حياة مسلم اخر ، ولا تثبت الدية على القاطع على الاظهر ، واما القطع لمجرد التعليم والدراسة فلا يجوز.

وظيفتي في المستشفى التنسيق بين من يود التبرع ببعض اعضائه حيا او ميتا مع المحتاجين لذلك، وهناك صور يجوز فيها التبرع كما ذكرتم في المسائل المستحدثة، وهناك صور لايجوز، وعملي يشمل الجميع، ومنها: ان يكون التنسيق مع اهل الميت سريريا مع بقاء قلبه بالنبض على اخذ بعض الاعضاء منه، اما لاجل انقاذ حياة مسلم، او انقاذ عضو من الاعضاء، فهل عملي محلل؟

الجواب: يجوز في الصور الجائزة

في سويسرا منظمة التبرع بعظام البدن عن الميت، يعني تسجيل اسمي في المنظمة واعلامهم عن الشيء الذي اتبرع به؟

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الأسرار الباطنية للبسملة

الشيخ حبيب الكاظمي

والعبد في محضر الله -عز وجل- ويريد أن يأكل مما خلق من: الطعام، والشراب، واللباس؛ فمن الأدب أن يستأذن مولاه.. واستأذانه لا يحتاج إلى جواب، وإنما استأذانه يكون بالتسمية.. والإنسان عندما يركب السيارة أو الدابة ويسمي، فاستأذانه يعني الموافقة.. والله -عز وجل- أكرم وأجل من أن يسميه الإنسان، ويذكر اسمه؛ ولا يأذن له بالتصرف..! فما قيمة الوجود بين يدي الله -عز وجل- كيلا يأذن له في التصرف، وهو قد سمي باسمه الكريم.. فإذا، إن التسمية نوع استأذان للتصرف في ملك الله سبحانه وتعالى.

تخليد العمل: إن من بركات التسمية تخليد العمل، فعندما يستأذن الإنسان في الأكل والشرب، الذي ينطلق من منطلقات

إن من الآداب الباطنية للصلاة، بعد التكبير والاستعاذة، التسمية.. ومن المعلوم أن التسمية -بسم الله الرحمن الرحيم- جزء لا يتجزأ من سور القرآن الكريم، وهي جزء من كل سورة، على وفق ما يفهم من روايات أهل البيت عليهم السلام.. إن التسمية حقيقة من الحقائق الكبرى، في حياة الإنسان المؤمن.. وعلى المصلي أن يستحضر معاني التسمية التي منها:

الاستأذان: إنها بمثابة استأذان المولى، وصاحب هذا الملك، في التصرف في ملكه.. فإذا كان الإنسان جالساً في بيت أحد الأصدقاء، وأراد أن يأخذ متاعاً من ذلك البيت، فمن الطبيعي أن يستأذن صاحبه، وإن كان ذلك الصديق راضياً في قلبه؛ لأنه هكذا جرت العادات، والآداب بين الناس..

الغريزة؛ فإنه قد ربط هذا الفاني بالباقي.. فيقول: بسم الله آكل، ومن المعلوم بأن {بسم الله الرحمن الرحيم} جملة متعلقة بمحذوف.. ما هو ذلك الفعل المحذوف؟.. الفعل هو: أبتدئ آكل، أو أقرأ، أو أعمل هذا العمل بسم الله.. فهناك فعل محذوف، يتناسب مع طبيعة العمل الذي يزاوله، أقلها أن يقول: أبتدئ {بسم الله الرحمن الرحيم}.. فالعمل الذي بدئ باسم الله -عز وجل- منتسب إليه.. إذ (كل عمل لم يبدأ باسم الله، فهو أبتتر)؛ والأبتتر: ناقص البركة، والمقطوع؛ أي الذي لا عقب له، ولا دوام له.

الوقاية من الذنوب: إن الفائدة الثالثة للتسمية، هي الوقاية من الذنوب؛ فعندما يسمي الإنسان، ويزاول عملاً؛ فإنه من الطبيعي أن يلحظ رضا الله -عز وجل- في ذلك العمل.. فالذي يقوم بعمل ما ويقول: {بسم الله الرحمن الرحيم} بالتفات وتوجه، لا بد أن يراعي رضا الله -عز وجل- في ذلك العمل؛ فلا يعصي الله.. فعندما يذهب للعمل -مثلاً- ويفتح باب المتجر، ويقول: {بسم الله الرحمن الرحيم} لا تلفظاً، بل حقيقة؛ يستحي أن يقوم بما يخالف رضا الله عز وجل. تمنع الشياطين؛ وكذلك فإن من بركات التسمية، أنها تمنع الشياطين؛ لأنه ذكر الله تعالى.. وكما هو معلوم بأن الشيطان، إذا سمع ذكر الله -عز وجل- خنث وتراجع؛ لأن هذه مملكة الله -عز وجل- {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ}.. فإذا، إن التسمية قبل العمل من موجبات المباركة الإلهية، ودفع الشيطان عند القيام بذلك العمل.

الرحمة الإلهية: إن من الملاحظ أن رب العزة والجلال، قد اختار من بين أسمائه الحسنی اسمين في التسمية، وكان بإمكانه أن ينوع فيقول: بسم الله المنتقم الرحمن؛ لتتم الموازنة بين الخوف والرجاء.. ولكن الملاحظ أن القرآن الكريم في كل سورة، ما عدا سورة البراءة تفتتح بالتسمية.. والله -عز وجل- عندما اختار اسمين من أسمائه الحسنی؛ جعلهما من مادة واحدة، وهي مادة الرحمة.. ولهذا حذف التسمية من سورة البراءة؛ لأنه لا مناسبة بين البراءة، وبين الرحمة الإلهية.. ولهذا تقرأ سورة التوبة من دون تسمية.

يلاحظ أن المادة هي الرحمة، لكن لهذه

المادة وجهان: الرحمن، والرحيم.. فالرحمن تمثل الرحمة العامة، أما الرحيم فتمثل الرحمة الخاصة.. إن هنالك رحمة تكوينية -وكما هو معلوم- فالكافر مرزوق، وبلاد الكفار أجمل من بلادنا بكثير في هذه الأيام: طبيعة، ومناخا، وشكلا، وبركات مختلفة.. لأن الله الرحمن رازق للجميع، وهو في الوقت نفسه رحيم بالمؤمنين.. فمن أعظم أنواع النعم الإلهية، بالنسبة للإنسان المؤمن، أن يقبل عليه ربه عندما يصلي.. وتقول الرواية: (لو يعلم المصلي ما يغشاه من جلال الله، ما سره أن يرفع رأسه من السجود)..

وقال الإمام الصادق (ع): (إذا قام المصلي إلى الصلاة؛ نزلت عليه الرحمة من أعنان السماء إلى الأرض، وحضت به الملائكة، وناداه ملك: لو يعلم هذا المصلي ما في الصلاة؛ ما انفتل). فالمصلي عندما يسمي قبل سورة الحمد، يستحضر هذه المعاني: يستحضر الاستئذان بالعمل، ويستحضر نية دفع الشياطين، كما يستحضر الرحمة الإلهية التي يتوقعها أثناء دخوله في بحر الصلاة.. وهنالك شبه بين التسمية، وبين الوضوء الدائم.. فمن المعروف أن الذي يواظب على الطهور، عندما ينتقض وضوؤه، يعيش حالة من الكدور الباطنية؛ وكأنه محدث بالحدث الأكبر.. وكذلك فإن الذي يتعوذ التسمية، فعندما يقوم بعمل وينسى التسمية؛ يعيش حالة الخيانة والجفاء لله عز وجل.. ولهذا أمرنا أنه عند الطعام إذا تذكرنا نسيان التسمية، نتدارك الموقف ونقول: بسم الله في أوله وفي آخره.. ولهذا فإن بعض العلماء الأبرار ينصحون بالجهر بالتسمية أثناء الطعام؛ لتذكير الغير.

وقد ورد بأن {بسم الله الرحمن الرحيم}، لها أثر عجيب في عالم العرفان.. ولو كانت هنالك عبارة أعظم وأجل من {بسم الله الرحمن الرحيم}؛ لاختارها الله -عز وجل- مفتتحاً لكل سور القرآن.. وبذلك يتبين أن أكثر آية متكررة في القرآن الكريم هي آية البسملة؛ لأنها في صدر كل سورة، رغم أنها جاءت أيضاً من خلال سورة النمل {إِنَّهُ مِنَ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}.

المريي الشيخ حبيب الكاظمي

إن البسملة بمثابة
استئذان المولى
وصاحب هذا الملك
في التصرف في ملكه

إن الفائدة الثالثة
للتسمية هي الوقاية
من الذنوب؛ فعندما
يسمي الإنسان
ويزاول عملاً فإنه من
الطبيعي أن يلحظ
رضا الله -عز وجل- في
ذلك العمل

لو كانت هنالك
عبارة أعظم وأجل من
(بسم الله الرحمن
الرحيم)؛ لاختارها
الله -عز وجل-
مفتتحاً لكل سور
القرآن

كيف تنمي أخلاقك

هشام أموري

عندما تتمرّض الأجساد وتسقم وتبدو عليها علامات المرض من صفرة وشحوب ونحول ووهن، كذلك الحال عينه في خلق المرء فصاحب الأخلاق المريضة (السيئة) تبدو عليه أعراض المرض ومضاعفاته في أشكال متعددة من الضعف الخلقي وتختلف من شخص لآخر من الناحية المرضية ودرجات المرض وكما يسارع المريض للخروج من أزمته المرضية ويبدل الأموال لاسترجاعها بطرق شتى، كذلك الحال من يجد في نفسه أنه معلول خلقياً يمكنه أن يساهم ويبادر للارتقاء إلى مراتب العاليا والفضيلة. كالذي ممن تمسك بأخلاق النبوة وتهذب بسيرهم بعد أن كان مراتب الجهل والانحلال الأخلاقي قد اكتسحت أجسادهم فغدوا يروضوا أنفسهم شيئا فشيئا إلى أن خرجوا من عالم السوء والرذيلة إلى عالم الإنسانية.

الإنساني.

وقد أشار قدس سره أن ملكات الإنسان الأساسية تتعلق بقوى ثلاث موجودة فيه هي النباتية والحيوانية والإنسانية وأن مهمة علم الأخلاق هي التمييز بين الصالح والطالح من هذه الملكات ليستكمل الإنسان بالصالح منها سعادته العلمية والعملية.

أهمية مكارم الأخلاق:

أن مكارم الأخلاق هي السبيل الوحيد لكسب ود الناس وحبهم ك(العفو، التواضع، الزهد ..) وهكذا سائر الصفات الأخلاقية الحميدة التي تعد شرطاً مهماً لبناء العلاقات الاجتماعية بين الذات والمجتمع فالمرء الذي يمتلك الأخلاقيات الإنسانية الفاضلة يكون عزيزاً ومحبوياً في مجتمعه ويكون قادراً على التكيف مع الناس والتآلف معهم على العكس ممن اجتمعت فيه الصفات الذميمة وأخلاق السوء فيغدو بها منبوذاً من قبل أناس ولا يستطيع تكيف نفسه مع مجتمعه ويظل عاجزاً على احراز شخصية مناسبة لنفسه وهذا ما أكده الإمام علي عليه السلام في قوله: (سوء الخلق يوحش القريب وينفر البعيد) (ميزان الحكمة: ٨٠٦/١) على عكس الأخلاق الحسنة فإنها تورث العزة والمفخرة بين الناس كما في قول الإمام علي عليه السلام: (رب عزيز أذله خلقه وذليل أعزه خلقه).

وهناك أحاديث عديدة وردت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في فضل حسن الخلق وتدعوا الإنسان ليروض نفسه ويكافح لأجل الوصول إلى الدرجات العليا من مكارم الأخلاق لينقل بذلك ميزان أعماله كما في

الأخلاق لغة:

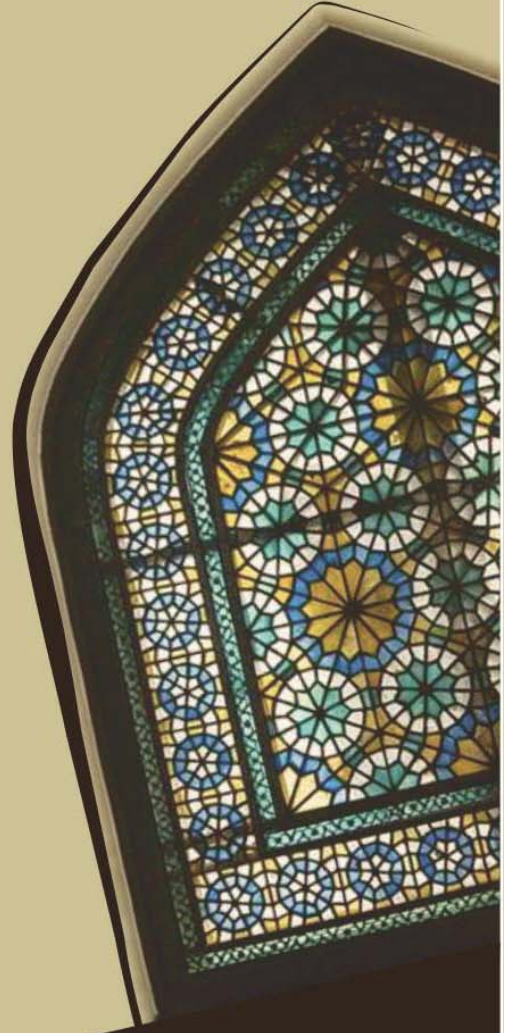
الأخلاق جمع خلق بضم الخاء وبضم اللام وسكونها.

والخلق في اللغة يطلق على معان، قال الزبيدي في تاج العروس: (والخلق) بالضم وبضمين السجية وهو ما خلق عليه من الطبع، وقال ابن الأعرابي الخلق: المروءة، والخلق: الدين.. وقد ميزوا بين الخلق بالفتح والخلق بالضم وأن كانا في الأصل واحد كالشرب والشرب - ولكن (خص الخلق بالهيات والأشكال والصور المدركة بالبصر، وخص الخلق بالقوى والسجيا المدركة بالبصيرة) (المفردات: ١٥٨).

إن الخلق والخلق عبارتان مستعملتان معاً، يقال فلان حسن الخلق والخلق، أي حسن الظاهر والباطن، فيراد بالخلق الصورة الظاهرة ويراد بالخلق الصورة الباطنة وذلك لأن الإنسان مركب من جسد مدرك بالبصر، ومن روح ونفس مدرك بالبصيرة، ولكن واحد منهما هيئة وصورة أما قبيحة وما جميلة فالنفس المدركة بالبصيرة أعظم قدراً من الجسد المدرك بالبصر.

تعريف علم الأخلاق:

عبر الطباطبائي في تفسيره عن علم الأخلاق هو الفن الباحث عن الملكات الإنسانية المتعلقة بقواه النباتية والحيوانية والإنسانية وتميز الفضائل منها من الرذائل ليستكمل الإنسان التحلي والاتصاف بها سعادته العلمية فيصدر عنه من الأفعال ما يجلب الحمد العام والثناء الجميل من المجتمع



قوله صلى الله عليه واله: ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن، وقوله ايضا (ما يوضع في ميزان امرء يوم القيامة افضل من حسن الخلق) (ميزان الحكمة: ١/٧٩٩).

امكانية تغير الأخلاق:

من الأمور التي ادت الى النقاش والبحث هي ان الأخلاق الإنسانية قابلة للتغيير ام لا ولأجل هذا كان هناك محورين مهمين في عملية تغير الطباع وامكانية ازالة الخلق السيء ونمو الأخلاق الحسنة.

الرأي الأول فمن يؤدي صعوبة تغير الأخلاق وعدمها مستندا بذلك على ان الخلق هو صورة الباطن كما ان الخلق هو صورة الظاهر فكما لا يقدر التقصير ان يجعل نفسه طويلا والقبیح جميلا فكذلك الخلق الباطن.

ان الرأي الآخر فهو يقصد الرأي السابق ويعطي امكانية ازالة الخلق السيء من صاحبة كما ان النفس تقبل الاتصاف بالكذب فإنها تقبل الاتصاف بالصدق ايضا وبذلك ليس بمستحيل والأدلة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ❖ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) {الشمس/ ٩ - ١٠}، الفلاح هو الظفر المطلوب وإدراك البغية والخيبة خلافة الزكاة نمو النبات نموا صالحا ذا بركة، والتزكية انماؤه كذلك - والتدسي وهو من الدس بقلب احدي السنين ياء ادخال الشيء في الشيء بضرب من الاخفاء والمراد بها بقرينة مقابلة التزكية: الانتماء على غير ما يقتضيه طبعها وركبت عليه نفسها (الميزان: ٢٠/٢٩٩).

تؤكد هاتان الآيتان حقيقة مهمة وهي ان بإمكان الإنسان ان ينمي نفسه ويكملها من خلال طلبه للأخلاق الحسنة والا لو لم يكن لك مقدور له كما اشارت الآيتان الى فلاح من يزكي نفسه وخيبة من يدسها.

إما الروايات فقد تقدمت الإشارة جملة منها كقوله صلى الله عليه واله: (بعث لأتمم مكارم الأخلاق) وغيرها فهي خير شاهد على امكان الإزالة والتغيير.

مسالك تهذيب الأخلاق:

الطريق الوحيد الذي ينبغي ان يسلكه الإنسان لتجنب مساوئ الأخلاق وردائلها ويتحلى بمحاسنها وفضائلها ليصل الى تلك الغايات الحميدة التي بعث من اجلها النبي الخاتم صلى الله عليه واله والتي لخصها بقوله (بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها)

(الأمالى: ٥٩٦)، هي تحقيق الغايات الدنيوية عن طريق قناعة الإنسان بما عنده تؤدي الى اكتساب العزة والعظمة في اعين الآخرين والاستغناء عما في ايديهم بخلاف الطمع والشر فإنه يوجب الفقر والذلة.. وعن طريق مدح العقلاء ايضا فإنه مكسب لتطويع الخلق عند الإنسان لأنهم يميزون بين الفعل السيء والفعل الحسن فلأجل ان يثني العقلاء على هذا الفرد ويصير محبوبا في قلوبهم فإنه يقوم بالأعمال الحسنة ويتصف بالصفات المحمودة كالعفة وذلك لكونها سببا للذكر الجميل بين الناس في الحياة والممات، وكذلك تصنع الكرم والجود الذي يوجب ثناء الآخرين ايضا وهكذا في سائر الصفات المحمودة وفي نفس الوقت يتجنب عن رذائل الصفات لكونها سببا في الذم والاستنكار من جانب العقلاء.

وهناك طريق اخر لتهذيب الأخلاق هو الطريق المتبع لدى الأنبياء عليهم السلام والبارز من خلال الكتب السماوية والدعوات الدنيوية او يعتمد هذا المسلك على الغايات الاخرية فهو يبين المنافع الاخرية والسعادة الأبدية التي تحصل بسبب التحلي بالفضائل والأخلاق الحسنة كما يبين المضار والمفاسد الاخرية والشقاوة الأبدية التي تحصل بسبب ممارسة الرذائل والأخلاق السيئة والقرآن الكريم مليء بذكر الغايات الاخرية كقوله تعالى: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ) {آل عمران/ ١٣٣} وقوله تعالى (يَوْمَ تَجِدُ كُل نَفْسٌ مَّا عَمَلَتْ مِّنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمَلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا) {آل عمران/ ٣٠} وكما ان القرآن ذكر هذه الطرق التي تنمو من خلالها الأخلاق وهناك أحاديث عدة عن النبي صلى الله عليه واله واهل بيته عليهم السلام اشارت الى هذا المسلك كثير منها قول الإمام الصادق عليه السلام في ثواب صلة الرحم: (ان صلة الرحم والبر ليهونان الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا ارحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام) (الكافي: ٢/١٥٧).

فالآيات المقدمة والحديث الشريف تصب في مصب واحد وهو تحديد الثواب الجزيل المترتب على الفضائل كما وان القرآن والسنة النبوية مليئة بالتشجع على كل عمل حسن والتحذير من كل عمل قبيح لأن سبب للسعادة ودخول الجنة وقد جمعت الآية ترغيب الناس لفعل الخيرات بقوله تعالى: (وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ)

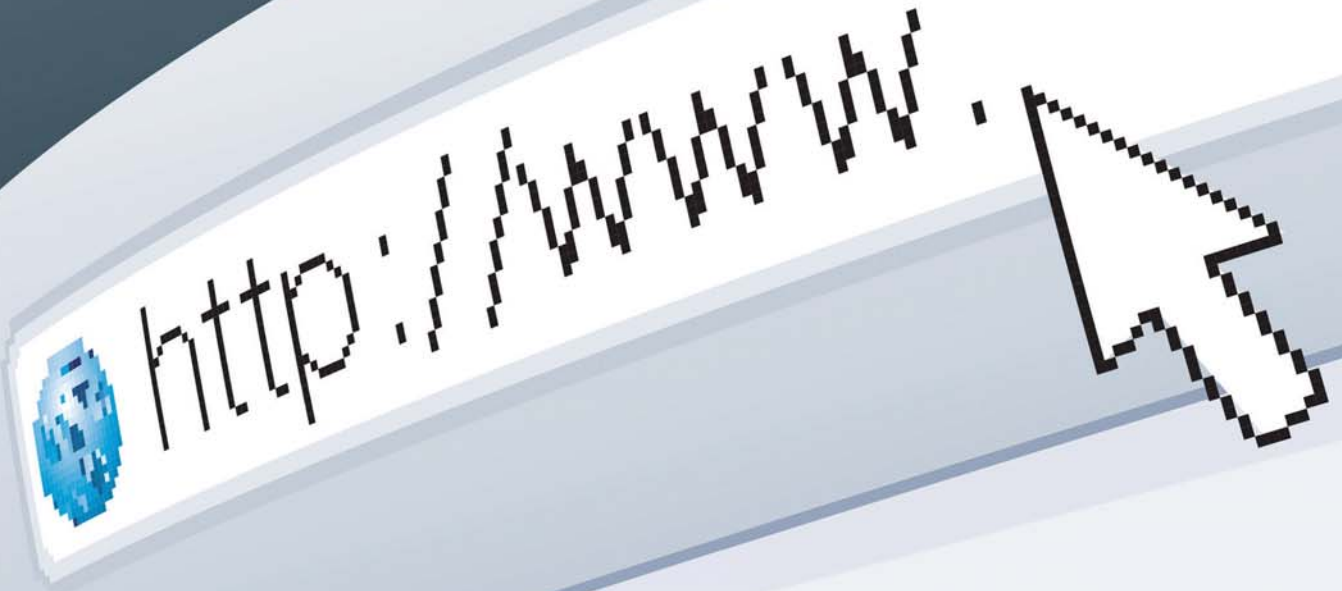
{المطففين/ ٢٦}.

أما المسلك الأخير فهو من فضليات الطرق لتهذيب الأخلاق واكملها لتربية النفس وهو كما يقول السيد الطباطبائي قدس سره عن مختصات القرآن الكريم... ويعتمد هذا المسلك على حب الله والفناء في ذاته المقدسة والانشغال به تعالى عن سواه بحيث لا يرى هدفا له في حياته الا خالقه والا اصل يريد تحقيقه الا رضاه بصرف النظر عن وجود جنة للثواب ونار للعقاب فهذا القسم من الناس يعتبرون القرب من الله هو الجنة والنعيم والبعد عنه هو العذاب والحجيم كما يقول الإمام السجاد في مناجاته: (يا نعيمي وجنتي ويا دنياي وآخرتي) ويقول: (الهي من ذا الذي ذاق حلاوة محبتك فرام منك بدلا ومن ذا الذي انس بقربك فابتغى عنك حولا) فالمحبون لله حبا حقيقيا يذوبون في عبادته وما يقربهم منه ويستلذون بما يرضيه ويستعيذون به من هجرانه والغفلة عنه انهم لا يفكرون في مخالفته فضلا عن الوقوع فيما يسخطه ويعتبرون مجرد التفكير في معصية ذنبا عظيما وجرما كبيرا.

ان هذا القسم من الناس عاشوا حالة العشق لربهم فلا يرون في قلوبهم الا الله والا امل لهم سواه لقد وصل بهم هذا الحب الى عدم الاستقرار منهم مثلا يتمنون حلول الليل عليهم كي يخلون بمحبتهم ويناجونه ويسهرون في لقاءه هؤلاء هم الذين وصفهم امير المؤمنين عليه السلام بقوله: (ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض ويقول لقد خولطوا ولقد خالطهم امر عظيم).

وروي ان عيسى عليه السلام مر على ثلاثة نفر قد نحلث ابدانهم وتغيرت الوانهم فقال لهم: ما الذي بلغ بكم ما أرى؟ فقالوا: الخوف من النار، فقال: حق على الله ان يؤمن الخائف، ثم تجاوزهم الى ثلاثة آخرين فأذاهم اشد نحولا وتغيرا فقال لهم ما الذي بلغ بكم ما أرى؟

فقالوا الشوق الى الجنة، فقال حق على الله يعطيكم ما ترجون، ثم جاوزههم الى ثلاثة اخرين فإذا هم اشد نحولا وتغيرا كأن على وجوههم المرايا من النور، فقال ما الذي بلغ بكم ما أرى؟ فقالوا حب الله عز وجل: فقال انتم المقربون، وفي رواية قال لهم: (انتم اولياء الله حقا معكم امرت ان اقيم).



تابعوا اخبار العتبة العلوية المقدسة
على موقعها الرسمي
www.imamali.net
ومواقع التواصل الاجتماعي



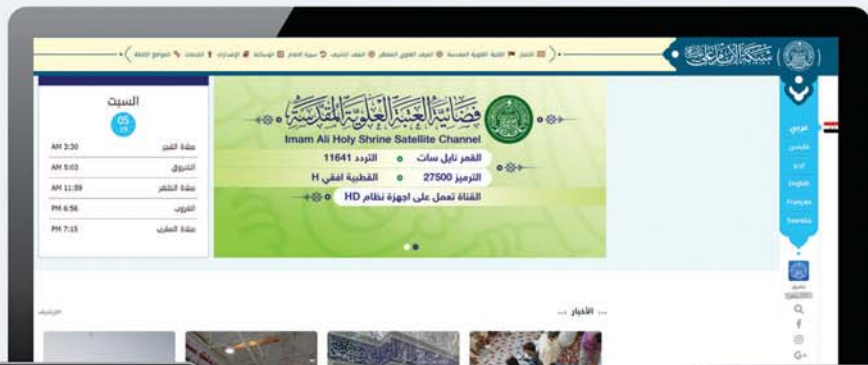
العتبة العلوية
المقدسة



نشاطات
العتبة العلوية



المركز الاعلامي
للعتبة العلوية



إعداد:

هاشم الباجي

مكتباتنا



صدر حديثاً

اخبار ثقافية

كتاب في سطور

محاضرات تفند ادعاءات أبرز منظري الإلحاد حول العالم



أقامت أكاديمية الوارث للتممية البشرية والدراسات الاستراتيجية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة برنامج (الإلحاد في بيت العنكبوت) على قاعة المؤتمرات في مدينة سيد الأوصياء للزائرين الواقعة على طريق بغداد - كربلاء.

وتضمن البرنامج سلسلة حلقات في أسس التفكير الصحيح، وفلسفة الوجود، وفلسفة الاخلاق واصولها، واسس الدين الصحيح، والتعرض الى فلسفة العلم ونظرياته، ودوافع الإلحاد واسبابه، بحسب مدير اعلام الاكاديمية علي الهاشمي وقال الهاشمي ان البرنامج تضمن الرد على ما جاء في كتاب «وهم الاله» لريتشارد دوكنز من ادعاءات غير منطقية لا تتوافق مع اسس ومناهج البحث العملي. و اضاف ان مؤلف الكتاب اعتمد في تمرير افكاره ومعتقداته المغلوطة على قدرته على التعبير الادبي والفني البعيد عن الواقعية، والذي يغفل عنه الانسان البسيط بسبب سلاسة الاسلوب الادبي الذي يستخدمه، واعتماده على اقتباس النماذج المنحرفة من الذين ينتمون الى الجماعات الدينية المتطرفة، وتعميمها على جميع الاديان والمذاهب. ولفت الهاشمي الى ان البعد الادبي الساخر للكتاب اوهم الكثير من الشباب بالانجرار وراء حججه الزائفة على الرغم من ضحالة محتواه العلمي.

العتبة العلوية تقيم ندوة ثقافية
بعنوان (دور الترجمة في إحياء التراث)



ضمن سلسلة ندوات ملتقى راية الهدى، أقام قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة ندوة ثقافية علمية بعنوان (دور الترجمة في إحياء التراث) حاضر فيها الدكتور حسن ناظم مدير كرسي اليونسكو للحوار في جامعة الكوفة.

بحضور جمع من الأساتذة من جامعة الكوفة وممثلين من قسم الإعلام في مسجد الكوفة المعظم والمزارات الملحقة به وعدد من الشخصيات النخبوية والثقافية. وتم خلال الندوة مناقشة جملة من التحديات التي تواجه الثقافة النخبوية بصورة خاصة والثقافة العراقية والعربية بصورة عامة في موضوع الترجمة. إذ تم تشخيص عوامل عدة تساهم بانحسار الترجمة وعدم وجود مؤسسات ترعى الترجمة لنقل الفكر الشعبي الى اللغات الأخرى وكذلك نقل وترجمة ما يكتبه الآخرون في الجامعات والمؤسسات الغربية وما تنتجه من أبحاث والاستفادة منها والاطلاع على ثقافة وعلوم البلدان الأخرى.

مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة يقيم أمسية ثقافية



أقام مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة أمسية رمضانية حوارية لمناقشة اللطائف القرآنية في الترجمة بالتعاون مع جمعية المترجمين العراقيين.

فقد أشار المحاضر في الأمسية محمد المنصوري مترجم وباحث متخصص في مركز أمير المؤمنين للترجمة: ناقشنا خلال الأمسية (ضياح اللطائف القرآنية في الترجمة) وقد سلطنا الضوء في نقاش محاور بحثنا على مجموعة التراجم لكتاب الله العزيز من قبل نخبة من المترجمين العالميين، ثم ربطها بما فعلته تلك التراجم باللطائف القرآنية من ناحية النجاح أو الفشل والاختلاف في نقل تلك اللطائف من اللغة العربية الأم الى لغات العالم المختلفة ونسب ذلك الاختلاف وهذا النجاح، هل هو منهم أو من طبيعة اللغات التي نقلوا إليها اللطائف القرآنية؟ وقد خلصنا الى أن المترجمين في كثير من الأحيان لم ينتبهوا لتلك اللطائف القرآنية العظيمة، والأمر الثاني أنهم معذرون لأن طبيعة اللغات التي نقلوا إليها المصطلحات القرآنية تختلف اختلافا تاماً عن اللغة العربية الزاخرة بالمعاني وهي لغة القرآن الكريم وهي لغة إلهية قادرة على إيصال أدق المعاني وهي اللغة التي تكلم بها الله عزوجل .

بدء الدراسة بمدرسة الزهراء عليها السلام جنوب تايلند



بمناسبة الدراسة في مدرسة الزهراء عليها السلام الواقعة في مدينة فتالونك جنوب تايلند، افتتح العلامة الدكتور الشيخ محمد الحسون مدير مركز الأبحاث العقائدية

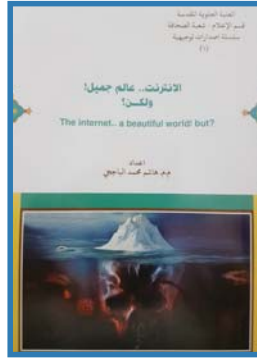
التابع للمرجعية العليا المدرسة بكلمة القاها في حفل الافتتاح، حيث أكد على ضرورة الالتزام بتوجيهات الحوزة العلمية ومراجع الدين العظام، بعد ان أثبتت الحوزة العلمية عبر القرون الماضية انها صمام الامان والملجأ الصحيح للجميع لانها تضع الحلول الناجعة لكل مشاكل المسلمين



لماذا أحب الموت؟ طريقك لعبور حاجز الموت بنجاح

عن (بيت الكاتب) صدر مؤخراً كتاب جديد للسيد عباس نور الدين حمل عنوان: لماذا أحب الموت؟ طريقك لعبور حاجز الموت بنجاح. يتألف الكتاب من 104 صفحات يتحدث الموت، لكن ليس الموت الذي خلقه الله تعالى، لأنّ تحديه خطأ فادح وخسارة كبرى، بل الموت الذي يشعشع في أذهان الناس ويمنعهم من الاستفادة من أروع تجارب الخلق والتكوين..

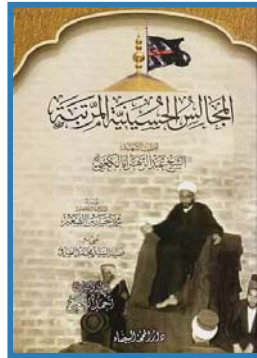
أجل فالموت كان ولا يزال جسراً يعبر بنا إلى الله، وما أجمل العبور إلى أعظم محضر في الوجود، والكتاب يشد القارئ لمواصلة القراءة حتى النهاية، ويبعث في النفوس الأمل والطمأنينة لاستقبال هذا الضيف الجميل بكل رحابة صدر، لأنّ أسلوب التشويق بالنسبة للموت أبلغ من التخويف، وهو بالتالي يشجع الإنسان على الاستزادة من العمل.



الانترنت .. عالم جميل ! ولكن ؟

ضمن سلسلة اصدارات توجيهية ، السلسلة رقم (1) صدر عن شعبة الصحافة التابعة لقسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة كراس (الانترنت .. عالم جميل ولكن؟) من اعداد هاشم محمد الباججي ، وتأتي هذه السلسلة التي تصدرها شعبة الصحافة ضمن مشاريعها التوعوية والتوجيهية التي تهم الفرد والمجتمع من خلال طرح المشكلة وحلها ، والسلسلة الاولى هذه التي صدرت تحاول طرح مشكلة سوء استخدام الانترنت وكيف بدأ ينتشر بصورة هائلة وماهي اثاره النفسية والاجتماعية والذي اصبح يشكل خطر على الكثير لاسيما بعد ادمان الكثير عليه بصورة كبيرة ، والسلسلة هي محاولة لحل هذه المشكلة المهمة وتوجيه الفرد حول الاستفادة من هذا التطور التكنولوجي المهم بدون تفريط او افراط .

(المجالس الحسينية المرتبة)



صدر عن دار المحجة البيضاء في بيروت كتاب جديد بعنوان (المجالس الحسينية المرتبة) للخطيب الشهيد الشيخ عبد الزهراء الكعبي) قدم له الدكتور الأستاذ محمد حسين الصغير، وقد عنى به السيد محمد الصافي ، والكتاب من إعداد وتحقيق أحمد الكعبي، ويقع الكتاب بـ 558 صفحة ، ويحتوي على 29 مجلساً محققاً من خلال الروايات والقصص.

(رسائل من إفادات المجدد الشيرازي (قده))



عن مركز تراث سامراء صدر مطبوع جديد (يطبع لأول مرة) ، ومن تحقيق مسلم الشيخ محمد جواد الرضائي، عنوانه: (رسائل من إفادات المجدد الشيرازي (قده)).

ويحوي الكتاب رسالة في اللباس المشكوك: بقلم آية الله السيد محمد الفشاركي الأصفهاني ، وتبين الإباحة في مشكوك ما لا يؤكل لحمه للمصلين، ورسالة في تعارض الاستصحابين، وإبانة الصدور في موقف ابن أذينة المأثور: بقلم آية الله السيد حسن الصدر.

(النبلاء من اعيان مدينة كربلاء)



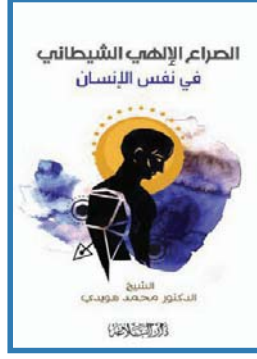
عن شعبة احياء التراث الثقافى والديني في العتبة الحسينية المقدسة صدر كتاب النبلاء من اعيان مدينة كربلاء وذكر مالهم من الاثار والمآثر بجزئته الاولى.

ويأتي الكتاب الذي جمعه واعده كل من مظفر صلاح كامل واحسان خضير عباس ضمن مشروع طبع وتوزيع التراث العلمي والديني والثقافى لعلماء كربلاء ورجالها.

و الكتاب يتناول 167 شخصية من العلماء والمفكرين والادباء والفضلاء والعلماء الذي استوطنوا كربلاء او ولدوا ونشأوا فيها او هاجروا اليها بقصد العلم.

(الصراع الإلهي الشيطاني في نفس الإنسان)

عن دار البلاغة في بيروت صدر حديثاً كتاب جديد بعنوان (الصراع الإلهي الشيطاني في نفس الإنسان) من تأليف الشيخ الدكتور محمد هويدي ، والكتاب يقع في 536 صفحة، جاء على غلافه:



بدأ الصراع بين طاعة الله وطاعة الشيطان داخل النفس الإنسانية منذ فجر الخلق، وسيظل قائماً إلى نهاية حياة الإنسان، وذلك لأنه الامتحان اليومي للنفس الإنسانية.

ولإبليس أسلحة يحارب بها عباد الله من خلال وساوسه أو يزين الأمور ليبريه القبيح جميلاً.

وقد كانت الواقعة الأولى من إبليس نفسه حيث خالف أمر ربه بالسجود لأدم (عليه السلام) ولم يطعه فأعلن العصيان والغواية والشر على بني آدم إلا العباد المخلصين، وبالمقابل هناك تحصينات ربانية تحصن الإنسان كي لا يقع في شرك الشيطان.

كتاب الكشكول .. بعيداً عن هموم اثقال الحياة

قلب صفحاته: حيدر حميد الكريطي

اسم الكتاب : الكشكول - ٣ اجزاء

المؤلف : المرحوم الحاج احمد مصطفى ابو المكائن

تقديم : آية الله الشيخ محمد مهدي الآصفي قده

جمع واعداد: الحاج جاسم ابو المكائن واخوته

هو الشيخ الحاج احمد بن الشيخ مصطفى بن الشيخ ملا ابراهيم بن الملا اسحاق بن الشيخ عمران الابراهيمي ، وكان والده من معتمدي الشيخ احمد كاشف الغطاء بل كان يده اليمنى.

اما جده ملا ابراهيم من علماء الحوزة انذاك في عهد الشيخ مرتضى الانصاري(قده) ومن وكلائه المعتمدين ، وفي الوقت نفسه كان الملا ابراهيم يحسن لغات ثلاثة وهي: العربية والفارسية والتركية ، فطلب منه الشيخ السفر الى مدينة (خوئين) من توابع محافظة زنجان في ايران ، فاستجاب الملا ابراهيم لطلب الشيخ وسافر الى زنجان ليكون وكيلاً له هناك واكمل بقية عمره حتى وافاه الاجل ودفن فيها.

ولد الحاج في مدينة النجف الاشرف- محلة المشراق عام ١٩٠٧م ، تزوج من ذات الحسب والعلم المصونة بنت الشيخ (الملائي) الفاضل علي بن الشيخ حسين. وقد تقلد الحاج أحمد زي (الكشيدة) بدل العمة والعقال بعد وفاة والده مباشرة.

حياته الاجتماعية والتجارية:

ترعرع الحاج احمد في كنف والده في سنواته الخمس الاولى ، ويطلب من احد اخواله (اخو زوجة والده وليس خاله مباشرة ، وهو بمنزلة خاله) وهو الحاج محمد حسين الخياط وكان من المعروفين في هذه المهنة في الديوانية ، توجه معه الى الديوانية ليتعلم مهنة الخياط هناك، فبقي في هذه المدينة بحدود خمسة عشر سنة ، ورجع الى النجف وهو ابن العشرين سنة ، وتقريباً في سنة ١٩٣٠م بوصية من ابيه وفي هذه السنة توفي والده بعد مرض عضال رافقه ولده الحاج احمد لمدة تسعة اشهر، ثم رجع ثانية الى الديوانية وامضى فيها حوالي سنة تقريباً لتصفية اعماله هناك، اذ كان للحاج احمد علاقات تجارية عامة في المدينة من اعيان الديوانية وتجارها من امثال الحاج الشيخ جعفر الاسدي وغيرهم ، ومنها ترك مدينة الديوانية وعاد الى مدينته الام النجف الاشرف. الا ان عودته الى النجف عاد غربياً من الناحية التجارية ، الا ان علاقته مع العلماء عن طريق والده انذاك كان لها دوراً كبيراً في تعريفه للناس ، وفي هذا الوقت تغيرت مهنته من خياط الى (تصليح مكائن الخياطة)، وكان محله انذاك في محلة البراق(عكد التجار المعروف ب - عكد الحمير-) واستمر في هذا المكان يتقل من محل لآخر ، فبقي يمارس المهنة في هذا (العكد) حوالي ثلاثة وسبعين سنة ، فاستمرت حياته التجارية الى تطورت علاقته التجارية ..

تطور عمله التجاري في بغداد من خلال معرفته ببعض التجار واتصالهم المباشر بالشركات الأجنبية مثل اليابانية لبيعوا مكائن الخياطة لهم مباشرة ، فضلاً عن عمله مع السيد علي الحسيني والسيد محمد تقي السبزواري وكيل شركة (هكسفرانه السويدية).

بعد ذلك فتحت فروع شركة سنجر في العراق وبالأخص في العاصمة بغداد ومدينة الموصل ثم القضاء الثالثة هي النجف وكان من المرشحين لها للتوزيع



مازالت تحظى كتب (الكشكول) اهمية معرفية لما تحمله من متعة تبعد القارئ عن هموم اثقال الحياة، لتزوده بالعلم النافع، والفائدة الأدبية، والنادرة الجميلة في مختلف العلوم شعراً ونثراً..

و”الكشكول لفظه فارسية: تعني حراب المتسولين يضعونه على رقبتهم، ويصنعون منه ما يوصلون عليه من طعام للناس“. وقد ورد في المنجد في اللغة والأعلام تعريف الكشكول بالآتي:

الكشكول والكشكولة: وعاء المتسول يجمع فيه رزقه (والكلمتان راقيتان) وبه سمي كتاب ”الكشكول لبهاء الدين العاملي لأنه جمع أشياء كثيرة مختلفة المواضيع“. (المنجد في اللغة والأعلام ص ٦٨٧، الطبعة الثالثة والأربعون، ٢٠٠٨) فإذا كان الكشكول صار يحمل أشياء كثيرة ومتعددة، ومن هنا سمي العلماء الكتب التي جمعوا فيها موضوعات مختلفة الفن ولأغراض من فوائد أدبية متفرقة، ونوادير مختلف الفنون، واختيارات شتى شعراً ونثراً، صار الكشكول وعاء والوعاء كشكولاً.

و الكشكول الذي بين أيدينا من تأليف المرحوم الحاج أحمد مصطفى أبو المكائن وقدم له آية الله الشيخ محمد مهدي الآصفي (قده) ومن إعداد الحاج جاسم ابو المكائن واخوته..

يقول الشيخ الاصفي (قده) في مقدمته: ((وأما الكتاب الذي سماه الشيخ احمد (رحمه الله) بـ(الكشكول) فهو مجموعة قيمة منتقاة من قراءات المؤلف رحمه الله في كتب التفسير والأخلاق والعرفان والحكمة والتاريخ والأدب... انتقاها واقتطفها رحمه الله خلال قراءته الواسعة في عمره الشريف من طرائف العلم والمعرفة.

وهو يكشف أولاً عن سعة قراءات صاحبها في موسوعات التفسير وعلوم القرآن والأخلاق والعرفان والتاريخ والأدب والسير، كما يكشف عن حسن انتقاء المؤلف واختياره فان انتقاء الإنسان واختياره جزء من عقله، فهو عالم واسع القراءة والإطلاع ذواقة في الاختيار والانتقاء ، اقتطف لنا من كل روضة باقة من الأزهار فواحة عطرة جمعها في هذه الإضبارة الجليلة التي تحتوي طرائف من العلم والمعرفة رحمه الله وتغمده الله برحمته. وقراءة هذه المجموعة تنفع الخطباء والفضلاء كثيراً في الإطلاع على هذه الطرف القرآنية والعلمية والأدبية والمعرفية واقتنائها الذي يتطلب تجميعها والإطلاع عليها من مصادرها زمننا طويلاً وجهداً كثيراً جمعها ويسرها لهم الفقيد السعيد المؤلف رحمه الله. وجزى الله خلفه الصالح الحاج جاسم احمد مصطفى في اهتمامه بإحياء هذا الأثر الجليل لوالده ولولا همته وسعيه لطمر الزمان والنسيان هذه الموسوعة الجليلة ، كما طمر غيرها ، والحمد لله رب العلمين أولاً وأخيراً...))

ترجمة المؤلف



الحاج جاسم احمد ابو المكاين



الحاج احمد ابو المكاين رحمه الله



الشيخ محمد مهدي الاصفي (قده)

في منطقة الفرات الاوسط والجنوب ما عدا البصرة الحاج احمد، وفي الوقت نفسه طلبت منه الشركة ان تناط له مهمة تصليح مكائن الشركة في النجف والمحافظات الجنوبية، لهذا اطلق عليه لقب (احمد سنجر)، وخلال عمله المتواصل معهم وخبرته فيه لقبوه بلقب اخر وهو (مهندس العراق) ، وبقي الحاج احمد متقانياً في خدمته لمهنته الى اخر حياته.

حياته العلمية:-

انطلق بحياته العلمية الاولى بعد وفاة والده (رحمه الله) وهو ابن العشرين من العمر، اذ كان لقاؤه الاول بالسيد علي اكبر الخوئي والد مرجع الطائفة الكبير السيد ابو القاسم الخوئي ، وذلك في مجلس الفاتحة انذاك ، فسأل السيد الجليل عن اولاد المرحوم الحاج مصطفى فأشاروا للسيد بالحاج احمد، ومن هنا طلب السيد منه الحضور الى بيته ليتعرف عليه اكثر ، فوجد فيه نبوغاً والمعية ولايد ان يدخل هذا السلك وبالفعل اصبح العلاقة وطيدة فيما بينهما مع فارق العمر والعلمية، ومن هنا اصبحته علاقته مع السيد الخوئي جيدة ، اذ كان يصغر السيد من العمر خمسة او ستة سنوات. فأنظم الحاج احمد الى المساجد والمدارس العلمية ليتبدأ بدراسة مقدمات الحوزة ، من الادب والمنطق والفقه، الى ان اكملها واصبح مهياً الى الدراسة العليا للفقه والاصول وهي ما يُعرف بابحاث (الخارج)، وكان اكثر الفقهاء الذين حضر لهم هو الشيخ اغا ضياء الدين العراقي(قده) وغيره ، لذلك اصبح له علاقة حميمة مع العلماء من المدرسين والمؤلفين والمحققين ، وفي فترة من الزمن انتدبه المرجع الكبير السيد الحكيم (قده) مع الشيخ اسد حيدر للتبليغ في المدن والقرى والمحافظات الاخرى في العراق ، الا ان وصية والده منعت من الخروج من النجف ، ومن هذا الباب عُرف الحاج احمد في النجف انه من الكسبة الذين يحضرون دروس العلماء وتعلموا على ايديهم الى جانب عمله الكسبي في السوق، وقد قال عنه المرجع السيد الحكيم (اما فقهاء الكسبة في النجف اثنان وهم الحاج احمد مصطفى ابوالمكاين ، والحاج الشيخ محمد المظفر الخياط)، لذلك فقد لُقّب ب (فقيه الكسبة)، ومن اعماله العلمية كان يمد يد العون لكثير من طلاب العلم ممن لا يستطيعون شراء كتبهم ، فكان يردفهم بهذه المصادر الدراسية ، وكان محباً للعلم ويحث على طلب العلم ، لذلك خرجت من حياته العلمية تلك مكتبة عامرة الا ان دودة الارضة جاءت على اغلبها ولم يسلم منها الا النزر اليسير منها.

حياته العرفانية :-

عاش مترجمنا حياة العرفان منذ البدايات الاولى لدخوله الحوزة ، واخذ يتابع المهتمين والمتخصصين بهذا المجال من العرفاء ويحضر دروسهم ، وفي مقدمتهم كان السيد علي القاضي ، الذي يحضر دروسه ويأخذ نصائحه في هذا المجال ، لذلك كانت من اولى مهمات مترجمنا في هذا السلك هو تعلقه بالامام امير المؤمنين اذ لم يترك صلاة الصبح واعمالها ومستحباتها في ضريح الامام الى ان توفاه الاجل ، اذ كان يقول (فاكتهي هو حضوري عند مرقد الامام امير المؤمنين فجراً)، ولم يترك اللبالي الخاصة في التوجه الى زيارة مراقد ائمتنا ، في ايام الاسبوع ولياليه في جامع السهلة ، وليلة الجمعة(يوم الخميس) في كربلاء المقدسة ، ومسجد الكوفة ، وغيرها ، اذ

يكشف الكشكول عن سعة قراءات صاحبه في موسوعات التفسير وعلوم القرآن والأخلاق والعرفان والتاريخ والأدب والسيرة

لُقّب المؤلف ب (فقيه الكسبة) و (احمد سنجر) و (مهندس العراق) ..

كانت لياليه تلك عامرة بالتهجد والذكر والسجود وقراءة القران والادعية والاعمال الاخرى، ولا ينسى المجتمع النجفي انذاك حضور مجلس بيت طبره لسماع صوت الحاج احمد وهو يقرأ ادعية شهر رمضان المبارك، وقد عُرف الحاج احمد بعرفانيته بشهادة عامة الناس له ومن الجانبين العلماء ، والكسبة **وفاته:-**

توفي الحاج احمد في ٢٠ / ٥ / ١٩٩٧م وقد بلغ من العمر التسعون عاماً بسبب المرض والشيخوخة.وقد حضر مجلس الفاتحة علماء ووجهاء وشيوخ النجف الاشرف ، وقد أبتّه المرحوم الخطيب الشيخ صالح الدجيلي في خطبة معلومة ممن حضر مجلس الفاتحة ،

آثاره :-

- ١- مجموعة : وهي مجموعة قصص سمعها ورواها من خلال حياته العلمية والاجتماعية.
 - ٢- الكشكول الصغير (الكشيكول): وقد سمّاه بهذه التسمية ليفرق بينه وبين هذا الكشكول الذي بين أيدينا.
 - ٣- الكشكول: ونستطيع أن نسميه الكبير لأنه أكبر ممن سبقه ، فقد كان مؤلفاً جامعاً مانعاً لرحلته تلك، وهو الذي بين يديك عزيزي القارئ ، إذ يعد مجموعة نادرة قيّمة جمعها من قراءاته رحمه الله من كتب علوم القران والتفسير والاخلاق والعرفان والتاريخ والادب والحكمة وغيرها، انتقاها من تلك القراءات ، ووضعها في هذه المجلدات التي بلغت اربعة ، موزعة في مجلداته الاربعة الاولى اذ جمع فيها النكات واللطائف والقصص الادبية والتاريخية والاشعار ، فضلا عن تجاربه الاجتماعية، اما الجزء الخامس فقد خصصه الحاج احمد للدعاء والاعمال العبادية فقط. علماً أن الحاج (رحمه الله) قد الف كشكولا اخر قبل هذا الكشكول ، الا ان الحاج فقده ، فاضطر الى كتابة هذا الكشكول.
- لذلك جرى الله اولاده الكرام وبالاخص الحاج جاسم في اخراج هذه المجموعة وطبعها واحياها بعد ان كانت في طي النسيان ، لتضيف للمكتبة الاسلامية اثراً جليلاً عالياً لينتفع منه الكبير والصغير والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

العنوان : دليل الوثائق
تأليف : مؤسسة كاشف الغطاء العامة – قسم الوثائق والارشفة
الناشر : مؤسسة كاشف الغطاء العامة
رقم (142) من سلسلة النشر

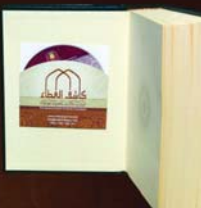
يعنى علم دراسة الوثائق بتجميع واختزان وتنظيم المواد والوثائق المدونة لتكون في متناول الباحث ، ومن اجل الحفاظ على التراث وتوثيقه صدر عن مؤسسة كاشف الغطاء العامة - قسم الوثائق والارشفة كتاب (دليل الوثائق) الجزء الأول ، والكتاب من حجم الوزيري يقع بـ 1001 صفحة ، وقد احتوى الدليل فهارس ووثائق متنوعة لـ (10.000 عشرة آلاف وثيقة متنوعة العنوا و الموضوع واللغة والتاريخ واسماء الاشخاص والمدن وبشكل تفصيلي)، وقد ضمّ بين دفتيه وثائق العراق التي تمتاز بخصوصيتها لما لهذا البلد من عمق تاريخي وأصالة حضارية حيث شملت الموضوعات الدينية المتعلقة بذكرى رحيل عالم أو تأبينية وما تحتوي على الخطب الدينية والزيارات بين العلماء وإجازاتهم وفتاويهم ومراسلاتهم. ومنها الموضوعات السياسية كالمنشورات والخطط العسكرية وكل ما يتعلق بالبلاط الملكي وأمور سياسية أخرى، كذلك احتوى على الموضوعات الاقتصادية وتشمل الكمارك والضريبة والمشاريع العمرانية والحماية، وكذلك الموضوعات المتعلقة بأوراق الاثبات كالمستندات أو وصايا أو املاك وتمليكات او عقود ومنها ما يخص حقوق الاراضي وتسويتها،



ومنها ما يخص الموضوعات الاجتماعية والموضوعات الادبية: والوثائق المتعلقة بالعبثات المقدسة والمدن القديمة. ومن أجل السهولة في البحث عن وثيقة محددة شمل الدليل قرصاً ليزرياً مرفقاً في نهاية الكتاب يضم جدولاً ببرنامج الـ Excel Microsoft Office لكافة فهارس الدليل مما يجعل عملية البحث عن المقصد من خلاله يسيراً، وبشكل تفصيلي. هذا وصار من الممكن الحصول على صورة وثيقة احتواها الدليل لمن يروم بملء استمارة خاصة بطلب الوثائق ليتم تهيئة الوثيقة بشكل مبسط وسريع وبالمجان. وقد جددت مؤسسة كاشف الغطاء العامة الدعوة المفتوحة لطلبة الجامعات والمؤسسات البحثية وللدارسين كافة لدراسة وتحقيق هذه الوثائق المهمة والاستفادة منها كمصادر بحثية تغني البحوث العلمية وتجعلها أكثر رصانة.

صدر حديثاً عن قسم الوثائق والارشفة دليل الوثائق

تأثر أصعب الوثائق بما تجمله من معارف يجرى من خلالها التاريخ والباحث فصار على جرائبها المعروفة الأخرى. وقد ضمّ هذا الكتاب (10.000 عشرة آلاف وثيقة) من وثائق العراق التي تحاز بعق تاريخ وأصالة وموضوعها كونهت بشكل تفصيلي بيان عنان الوثيقة وموضوعها كونهت وتاريخها وعدة صفحاتها واسماء الأشخاص الواردة فيها واسماء المدن. وتل فيما لآفته من إحصاء جرد الجرادت التي مرت على العراق ومنها احتكار والبلاد أنشأ النبي الباقين كتبت من الوثائق الباقية، وما طور عليها من تصادف وفساح جرد العصبات الأثرية، جعل نقاداً ما تتي منها من قسوس الوثائق التي عملت عليها المؤسسة. ولم يتحصّر الدليل على الوثائق المكتوبة باللغة العربية، بل عمداً ليكتمل وثائق باللغات الأجنبية الكلدانية وفارسية وعثمانية وأوردية.



- شملة على الموضوعات:**
- الدينية - السياسية
 - الاقتصادية
 - المتعلقة بأوراق الاثبات
 - الاجتماعية
 - الادبية
 - الوثائق المتعلقة بالعبثات المقدسة والمدن القديمة.
- شملة اللغات:**
- العربية / الانكليزية / الفارسية / عثمانيّة / الأردوية
- سهولة البحث:**
- يوفر الدليل إمكانية البحث بشكل تفصيلي عن وثيقة محددة فقد احتوي قرصاً ليزرياً مرفقاً في نهاية الكتاب يضم جدولاً ببرنامج الـ Excel Microsoft Office لكافة فهارس الدليل مما يجعل عملية البحث عن المقصد من خلاله يسيراً.



زورونا في .. معرض الكتاب الدائم

لإقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين.. زوروا معرض الكتاب الدائم
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة

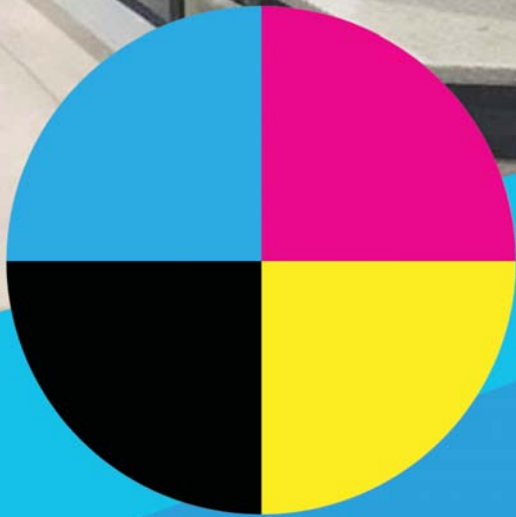
اوقات الدوام: ٧ صباحاً - ٩ ليلاً

المكان:

- مقابل باب القبلة

- مقابل باب الطوسي





المطابع وحركة النشر والتأليف في النجف الاشرف

سابقا وحاضرا

تحقيق علي الوائلي

عرفت مدينة النجف الاشرف بوفرة نتاجها العلمي وزخم تيارها الفكري والتخصص مع التوسع في علومها الدينية إذ زحرت بنتائج العديد من المؤلفين والكتاب الذين طبعوا مؤلفاتهم في مطابعها ومما لا يقبل الشك فان كثرة هؤلاء العلماء والمؤلفين والباحثين دعا الى وجود مطابع لنشر نتاجاتهم فظهرت اولى مطبعة عام ١٩٠٨ كمطبعة حجرية ومقرها في النجف الاشرف وازدادت بعدها المطابع الحجرية لتصل الى الحديثة منها مع تنامي حركة النشر والتأليف وتطور الطباعة من خلال الحداثة والجمال في اخراج المطبوع فاخذت النجف تنافس المدن المعروفة في الطباعة خارج العراق وتنافس العاصمة بغداد وقد شهدت فتورا في بعض السنوات منذ تاسيس اول مطبعة فيها ولاسباب مختلفة سنبحثها مع عدد من القراء والكتاب وذوي الشأن.



- عام ١٩٠٨ تأسست اول مطبعة في النجف تسمى المطبعة العلوية
- النجف الى الان مازالت مقرا لطباعة الكتاب ويؤمها كثير من القراء والكتاب
- المطبعة تنتج مايعطى لها فالنجف تبقى هي القمة

- المطابع النجفية في بداياتها حققت انتصارات ثقافية كبيرة لان الكتب التي طبعت فيها ذهبت الى انحاء العالم وجاء آخرون من انحاء العالم ليطبوعوا فيها

- النجف تنافست بغداد وبيروت

الأستاذ صاحب الكتبي صاحب دار للنشر وهي (دار الكتبي) يذكر اسبابا لظهور اول المطابع في النجف إذ يبين بان النجف كعاصمة اسلامية عربية لها تاريخها العريق في تأسيس اقدم المطابع في العراق وهي المطابع العلمية والغري والعدل والقضاء والحيدرية وغيرها الكثير حيث استوردت المكائن الحجرية من الهند وكانت مكانا للادب والتراث والشعر ومكانا لطباعة الكتب الدينية والحوزوية والفقهيّة ولازالت الى الان مقرا لطباعة الكتاب ويؤمها الكثير من القراء والكتاب لطباعة الكتب الدينية والفقهيّة والحوزوية وقد ازدهرت حركة التأليف والنشر في النجف لاسباب، منها انها عاصمة دينية وعاصمة عربية يؤمها المؤلفون والكتاب من جميع انحاء العالم مع وجود المدارس الدينية مما يشجع على الطباعة والتأليف والنشر ووجود الكثير من المطابع في النجف وكذلك وجود الكثير من المؤلفين والكتاب في صنوف الشعر والتراث والفقه والادب والفلسفة فكل هذه العوامل اجتمعت لتكون النجف مقرا مهما ومحطة مهمة للطباعة والنشر والتأليف.

- كنز المخطوطات والمحققين

اما المؤرخ العراقي الدكتور حسن الحكيم اوضح بان النجف الاشرف خصت بالحركة العلمية وهذا ما ابرز عن ظهور مؤلفين وكتاب وقبيل ظهور المكتبات كانت هناك كتب مخطوطة والمخطوطة هي مخازن الكتب الفاسدة بالمخطوطات وتحتاج اليوم الى تحقيق ونشر حتى يعاد احيائها .

المطابع التي حولت المخطوط الى مطبوع، تحديدا في عام ١٩٠٨ أي في

وكانت مطبعة الغري وهاتان المطبعتان مطبعة الغري والحيدرية تنتميان الى اسرة واحدة. واذ ان مهنة الطباعة كانت قائمة وموجودة وكان للصحافة النجفية دور بارز ايضا لان الصحافة كان لها باع في الشراء والقراءة والنشر ولذلك كانت تطبع داخل المدينة وان كانت على نطاق محدود وان بعض الشركات تأسست في النجف من قبل التجار الذين أسهموا في تأسيس مطابع تجارية وكان لها دور من الجانب الاقتصادي لكن بعض المطابع كان عمرها قصير فسرعان ما تبقى لمدة محدودة من الزمن ثم تنتهي. وبعض المطابع كانت خاضعة للمؤسسات مثل جمعية الرابطة الادبية وجمعية منتدى النشر التي نشأت معها مطابع مثل المطبعة العلمية ومطبعة الاداب ودار النشر والتأليف ومطبعة النعمان، فحينما تاتي الى مدينة النجف الأشرف تطل عليك مجموعة من المطابع المنتشرة التي اخذت دورا واضحا في الطباعة واليوم لو نظرنا الى المكتبات وشاهدنا الكتب المطبوعة في النجف سواء على صعيد النجف او العراق تجد عددا كبيرا من هذه الكتب فالكثير من الكتاب كانوا يختارون النجف للطباعة لوجود الرصانة والقوة فيفضلون هذه المطابع على بغداد، فحتى في بغداد انا التقيت بعدد من الكتاب الجامعيين وهم يطبعون في النجف ويقولون بان الطباعة في النجف هي افضل واتقن.

- الطباعة والحركة الفكرية

اما الدكتور صاحب نصار استاذ الدراسات العليا بكلية الفقه يشير الى ان هناك اتصالا وثيقا بين المطابع والحركة الفكرية والعلمية في النجف، فالمطبعة لاتاتي من فراغ وانما من تتابع وتراكم الأفكار ومن الخلفية الثقافية والعلمية، والنجف تمثل القمة في الابداع الادبي والثقافي والسياسي والعلمي وما الجمعيات الثقافية والادبية الا صورة ناطقة لهذا الجانب، فالمنتديات الادبية والثقافية

واخر العصر العثماني فكانت الدولة العثمانية في نهاياتها الاخيرة وماكانت تمتلك من المكتبات الا الرسمية في بغداد على اعتبار انها مركز السلطة في العراق في عام، ففي العام ١٩٠٨ تأسست اول مطبعة في النجف تسمى المطبعة العلوية وهذه المطبعة كانت من المطابع الحجرية والمطابع الحجرية أبقى لدينا الكثير من الكتب، وبهذه المطبعة استعانت الحركة العلمية في بغداد بطبع الكتب، فليس في بغداد مايكفي لطبع هذه الكتب، وبعدها بعام واحد أي في العام ١٩٠٩ تأسست مطبعة جبل المتين كمطبعة جلبت من الهند وكان جلال الدين الحسيني من سكان مدينة النجف حينها بدأت نهضة توسعة حركة النشر ولعبت الحركة التجديدية التي قادها الشيخ محمد كاظم الاخوند الخراساني دورا كبيرا في عملية نشر الثقافة ونشر المعرفة، عقب هذا الحراك احدثت أدت الى خمول او عرقله هذه النهضة في الطباعة والنشر بعد تعرض العراق الى الحرب العالمية الاولى ثم دخول الانكليز للعراق ثم الحركات التي حصلت كثورة النجف وثورة العشرين والثورات الاخرى فبعد استقرار الوضع من عام ١٩٢٠ تقريبا بدأت المطابع الجديدة ومنها المطبعة المرتضوية اسسها الشيخ محمد صادق الكتبي وابنه محمد كاظم الذي حولها لاسم المطبعة الحيدرية ومازالت الى يومنا هذا وان كان اصحابها قد سفروا الى ايران لكن اليوم حفيده يقوم بإدارة المكتبة الحيدرية في قم واحتفظوا بهذا الاسم الى يومنا هذا.

والمطبعة الحيدرية تعد قفزة في عالم الطباعة لان عملية التطوير كانت كبيرة وكان للشيخ محمد كاظم الكتبي دورا كبيرا ثم بدأت المطابع الحديثة وانتقالها من الحجرية الى الحديثة.

- للصحافة دور في ازدهار الطباعة

ويستطرد الحكيم ايضا بانه وبعد الحيدرية بدا نوع من التنافس على الطباعة



فبدل الذهاب الى ايران او لبنان بدأ يطبع في النجف وهذا يدل على التطور في الطباعة رغم المعوقات في العمل كتأخر وصول الورق ومد الطاقة للمطابع وغيرها وشهدت في العام الاخير تطورا كبيرا وبشكل ملحوظ .

انتصار الكتاب النجفي المطبوع

فيما يؤكد البروفيسور صباح عنوز وهو المؤلف لعدد من الكتب واستاذ لدراسات العليا بجامعة الكوفة بان الذي يلقي نظرة على المطابع النجفية يجدها في بداياتها قد حققت انتصارات ثقافية كبيرة لان الكتب التي طبعت فيها ذهبت الى انحاء العالم وجاء اخرون من انحاء العالم ليطبوعوا في النجف فكانت بؤرة اشعاعية في الطباعة وكانت تلك المطابع على آلياتها السابقة يهتم بها الطابع او المطبعي بلغة المقال ولغة الكتاب والاهتمام بالمعلومة التاريخية لانه يرى الكتاب الذي يطبعه يراه كتابا مقروءا لدى الآخرين.

ويشير المؤرخ الحكيم الى اسباب مختلفة لازدهار الطباعة وكذلك الى الفتور الذي اعتراها حيث يقول بان من الحوافز ومما شجع لوجود الطباعة في النجف هو وجود تيار فكري وكثيرا ما يكون اصلاحيا وكثيرا من الكتب قد نالت ضجة في المجتمع لانها لا تتلائم على الخط العام على الرغم من وجود الدولة

بداياتها فبدت حركة الطباعة من جديد وهذا ما يوضحه الكتبي ويضع اسبابا له بقوله اصبح الكثير يتجه للنجف لاسباب منها قلة الاسعار وسهولة وصول الكتب وقرب النجف على بغداد والمناطق الجنوبية فشجعت الكثير من المؤلفين لطباعة نتاجاتهم الادبية والدينية والثقافية والفقهية وبدأ الكثير في ترك بيروت ومطابعها لغاء الاسعار وبعدها الجغرافية وتاخير وصول الكتب ومع كل هذه العوامل أعيدت للنجف اهميتها ومكانتها ومكانة الكتاب العراقي ولا سيما الديني في هذه المدينة .

ويتشارك الصحفي فراس الكرياسي بالحديث مع الكتبي بان حركة المطابع في النجف كانت سابقا تعد فيها اقدم مطبعة وهذا يدل على اهمية كبيرة في تاليف الكتب في هذه المدينة سواء الدينية او العلمية والاكاديمية والمطابع عرفت منذ البداية للقرن التاسع عشر انتشارها ونموها وانفتاح المطابع على المطابع البريطانية والالمانية والسويدية لكنها انحسرت في فترة الحصار الاقتصادي ابان النظام المقبور وازدهرت فيها طباعة الاوقسيت او النسخ الورقي وبعد سقوط النظام نرى ان المطابع النجفية الى حد كبير تطبع الكتب بشكل اكثر دقة واكثر اهتماما ودخلت فيها خطوط اخرى من عناصر الجمالية في الطباعة

ستنتج حتما هذا التراكم الفكري والثقافي، وعلى سبيل المثال لو اخذنا فلسطين وكم كتبوا عنها ككتاب (فلسطين في الشعر النجفي المعاصر) وهناك شعراء من رجال الدين كالشبيبي وغيره وكذلك العلماء والفقهاء والمثقفين، والعطاء كبير فالنجف تمثل العالم وتمثل الابداع فظهرت المطابع فيها ، لان المطبعة تنتج مايعطى لها ، والنجف اليوم تبقى هي القمة على الرغم من ان حركة النشر قليلة لو قورنت مع السابق.

ويعود الحكيم ليضيف بان الطباعة في بيروت كانت مزدهرة لأسباب عدة منها ان الحركة الثقافية لم تستمر على وتيرة واحدة في النجف فهي تصاعدت تقريبا الى العام 1908 اي نهاية العهد الملكي بعدها بدأت الاحداث قلقة أي بعد هذا التاريخ أثر المشاكل والأحداث الكبيرة العديدة التي اصابها هذا الجانب بالفتور ولذلك فكر الكثير من الكتاب ان يطبع خارج العراق ولذلك اتجهت نحو بيروت بسبب فسحة الامان الموجود وللاتقان لكن هذا لم يكن مانعا من ان تستمر الطباعة.

أحداث التغيير وانتعاش الطباعة

لكن بعد سقوط النظام المقبور وانفتاح العراق على العالم استشعرت النجف بان تستعيد دورها في الطباعة وان تعيد ريادتها والمنافسة كما كان في

والامن تطبع هذه الكتب وقد يكون العامل الاقتصادي له دور ولذلك الاختيار هو فعلا بان حركة الطباعة في النجف هي اخص من غيرها ومع الاتقان باعتبار وجود خبرة للنجفيين في العديد من المطابع كمطبعة النعمان فكانت راقية وهي من المطابع الشهيرة ومطبعة الاداب في السبعينيات من القرن الماضي فاخذت تنافس مطابع بغداد، ومطبعة الغري كذلك على اعتبار انها مطبعة عريقة وقديمة لكن المطابع الاخرى تطورت او توسعت اكثر وبعض المطابع اغلقت لاسباب سياسية او لاسباب كالتجهيز والتسفير في فترة السبعينات او لاسباب كعدم ديمومتها.

. ذاتية وباحة المكان وقيمة المحتوى

وعلى الرغم من التطور في المطابع وكذلك مالحق مطابع النجف بعد سقوط النظام القبوري وتزايد حركة التاليف فان البعض مازال يطبع في النجف رغم شهرة المطابع اللبنانية وجمالية الاخراج للكتاب لديها وهنا يوضح الاستاذ والكاتب رشيد خليفة بقوله انها جدلية ذات معاني متعددة تنحصر بين ذاتية المكان وباحة المكان وقيمة المحتوى فيحرص المؤلفون على شهرة المطابع ورسالتها فتمثل المقام الاول واعتياد المؤلف على اختيار المطابع في المدن العربية ك(بيروت والقاهرة) فهي تضيف على الكتاب طابع الاهمية والشهرة لما تتمتع به تلك المطابع من سمات الحرفية العالية ولما توصف به داخل المجالات الثقافية من حيث الوصف في دقة الطبع وجمال المظهر وبعد هذا صار من الميسور والسهل عملية نقل الكتب وسرعة وامانة وصولها وحتى كلفة الطباعة اما اذا كان المؤلف من اصحاب الاسماء المعروفة ويرتكز على عدد من

المؤلفات الرصينة ذات المحتوى العالي في المنهجية والدقة وممن اثرى كتيبه بالمادة العلمية العالية فتتسارع دور النشر على طبعتها وتتكفل بطباعتها وهناك بعض المؤلفين يحرصون على طبع نتاجهم في المطابع النجفية لقرب المكان وسهولة الوصول وسعر الطباعة المناسب لهم دون الاهتمام الجاد بشكل ومظهر الغلاف او نوع الورق .

ويضيف الحكيم لحديث الاستاذ خليفة عن اهمية التقديمية في المطابع اليوم مشيرا بحديثه سابقا النجف كانت تنافس بغداد وبيروت واليوم انشئت مطابع كثيرة لكن نحن نحتاج الى التقديمية في الطباعة والاخراج بحيث ان تنافس بيروت او غيرها على اعتبارها صاحبة المقام الاعلى في الخبرة والذوق ولكون مدينة النجف مركزا علميا وثقافيا نحتاج الى مطابع حديثة في منتهى العصرية لانه مازالت الحركة الفكرية قائمة عند المثقفين والكتاب والحوزويين والجامعيين فبدلا من ان يضطر الباحث ان يذهب الى ايران او بيروت يمكن ان يطبع في النجف والكلفة اقل اذا كانت طباعة انيقة وجديرة بالعصرية التي تلائم الوقت الحاضر.

وكذلك يدعو الحكيم الى تبني عملية تصدير الكتاب الى العالم حيث يبين ان المنافسة كبيرة وشديدة لذا نحتاج الى الابداع والاصالة فان الكتاب هو يفرض وجوده اذا كان بالمستوى اللائق لكن كيف يوصل هذا الكتاب ؟ والاجابة هي حتما ستكون بالجهات المؤسساتية لان الكثير من الكتاب ليس له القدرة على طباعة نتاجاته ولدينا الالاف من الرسائل الجامعية لذلك هم يضطرون ويحاولون طبعتها عن طريق دار نشر معينة

ويجب ان يكون هناك للمؤلف تعضيد مالي مهما يكن سواء عن طريق كتب معينة او مبلغ معين سوف يشجعه على الكتابة لاصدار كتاب اخر ونحن لدينا المؤلفون ولدينا الكتاب ولدينا الخبرة.

اما ضياء الجبوري وهو صاحب مطبعة حديثة وكبيرة في النجف الاشرف فيبين ان مطبعة الكتب والمجلات والتي تعرف بطباعة الاوفسيت نظامها يكون حديثا في صنف من الاصناف وحيثا تطور في النجف والعراق فالطباعة تعطي ديفي اي عالي الدقة في الطباعة وجودة وسرعة بالانجاز حيث ان كمية خمسين الف نسخة من كتاب تتجز خلال ساعات وهناك بعض المكائن يوميا تتجز مئة الف نسخة ومكائن اوفسيت تعمل خمسة وثلاثين الف نسخة كتاب بالساعة وتتجز كاملة وقد اصبح الملف على قرص سيدي او فلاش او نظام pdf لتكون بعده عمليه المونتاج ويعتمد على نوعية الماكينة حيث توجد ماكينة قياس خمسين في سبعين وماكينة ١٠٢ في ٧٢ بعدها تتمكن وبعدھا يدخل في نظام الفرز المباشر على البليت ستبقا ويسحب على تريس ويمنتج هذا البليت الذي يتحسس النقطة ويستخرج نقطة الطباعة. اما بعد البليت هناك الماكينة التي فيها اربعة الوان واحيانا ثمانية الوان بعد الطباعة فنظام المكائن اليوم حديث وهي بنفسها تقوم بعملية ضبط الالوان والكروسات والكايادات كاملة اما الورق فيكون حسب رغبة الزبون في نوعية الورق من الشامو والالار او الاعتيادي . حصيللة الانتاج خاص تطبع الشيت ولدينا مكائن تطبع وير رول وهي تطبع كميات كبيرة كمليون نسخة من كتاب بعدها الى ماكينة الطوي وتخرج على شكل ملزمة. ويضيف ايضا بان النجف كانت تمتاز بالطباعة و كانت طباعة حجرية وهي نفس نظام الاوفسيت لكن هذا الشكل يختلف ولكن كفكرة واحدة كان تسطير حروف اي الكتاب يسطر حرف وحرف ويشد على الماكينة وبعدها جاء اللاتينو وهو كالتابعة يدويا تطبع الحروف وبعدها وصل الاوفسيت الذي هو على البليت حتى وصل السي تي بي وهو دقة الطباعة مكمل للاوفسيت حيث توجد الدقة والسرعة والسهولة في الطباعة افضل من السابق والنجف تواكب عملية التطور في العالم .





العتبة العلوية المقدسة
قسم الأليات

تنعيبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)



لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف (الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

الإمام علي



الإمام علي (عليه السلام) بين خيال الشاعر ورؤية الفيلسوف
الفضاء الافتراضي الأسطوري للفوضى الخلاقة
من نظريات النقد القديم نظرية ابن قتيبة
قصيدة: عذق نحره
لطائف العارف

إعداد:

شاکر القزويني
د. خليل المشايخي



الإمام علي (عليه السلام) ♦♦♦ بين خيال الشاعر ورؤية الفيلسوف

أ.د. ابراهيم العاتي

لقد همت سيرة أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وخطبه وقصار كلمه، قرائح الشعراء والادباء، كما استوحى من عمق مضامينها الفلاسفة والحكماء، لكنني وانا اتصفح ما كتبه المفكر والفيلسوف المصري الدكتور زكي نجيب محمود (ت 1993م) في كتابه (المعقول واللامعقول في تراثنا الفكري)، رأيته وهو ينقب في المخزون التراثي العربي فيكتشف ان هناك شخصية لامعة جمعت من الصفات التي يستحيل ان تجتمع في انسان واحد يقول: (فأما وجه الغرابة التي لا نألها في حياتنا المعاصرة، فهو هذا الجمع العجيب - والجميل - في رجل واحد بين أن يكون هو الفارس الذي يجيد القتال بسيفه وجواده، وهو السياسي الذي يجادل ويقاوم، وهو الأديب الذي يحسن صياغة اللفظ، في أروع ما تكون الصياغة الأدبية..

• الحكمة حياة للقلب الميت، وبصر للعين العمياء.
 • العامل بغير علم كالسائر على غير طريق.
 لكن لو دقق الدكتور زكي فيما خلفه الشعراء العرب وغيرهم من قصائد رائعة مدحوا بها الامام علي (ع) لوجد تقسيرا لتلك الظاهرة الفريدة، وخاصة عند الشاعر الشهير صفي الدين الحلبي (ت 750هـ) في قصيدته التي مدح بها الامام علي (ع) حيث يقول:

جُمعت في صفاتك الاضدادُ
 فلهذا عزت لك الأندادُ
 زاهدٌ حاكمٌ حليمٌ شجاعٌ
 ناسكٌ فاتكٌ فقيرٌ جوادٌ
 شيمٌ ما جمعن في بشرٍ قطٍ
 ولا حاز مثلهنَّ العبادُ
 خلقٌ يُخجلُ النسيم من العطف
 وبأسٌ يذوب منه الجمادُ!

وكذلك ابیات الشاعر المبدع الناشئ الصغير (ت 365هـ) احد مجددي الشعر العربي في العصر العباسي، وكفاه مرتبة في عالم الادب ان ابا الطيب المتنبی (مالي الدنيا وشاغل الناس)، كما عبروا عنه، كان من تلامذته، وقد سجل لنفسه على ورقة ابیاتا من قصيدة الناشئ الولائية الشهيرة التي مطلعها: (بال محمد عرف الصواب...وفي ابیاتهم نزل الكتاب) وهي:

كأن سنان ذابله ضميرٌ
 فليس عن القلوب له ذهابٌ
 وصارمه كبيعته ب (خَم)
 معاقدها من القوم الرقابُ

♦♦♦♦

اما بيته الرائع الذي لخص فيه رؤية الدكتور زكي فقوله عن الامام علي (ع):

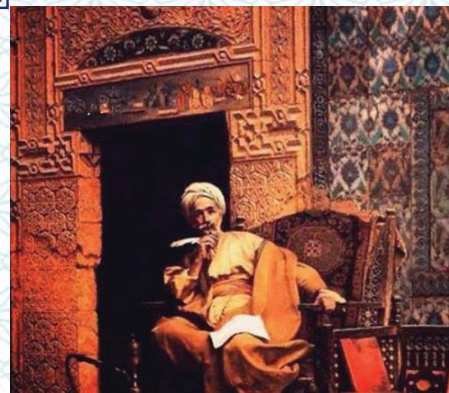
هو البكاء في المحراب ليلا
 هو الضحك ان جد الضرابُ

د.زكي نجيب محمود: المعقول واللامعقول في تراثا الفكري، ص54-55، ط3، دار الشروق، القاهرة 1981.

، إن السياسي في يومنا هذا قد تكون له موهبة الكلام خطاباً وكتابةً، لكنه لا يضيف إلى ذلك مهارة القتال وشجاعة المحاربين، ثم لا يضيف إلى هذا وهذا وذلك حكمة الفلاسفة التي تنزع بصاحبها نحو ضم الكون كله في أحكام موجزة مركزة نافذة إلى صميم الحق.
 لكن اجمع هذه الأطراف كلها في رجل، يكن لك علي بن أبي طالب(ع).

ويضيف: (وبعد ذلك فقلّب معي صفحات الرائعة الأدبية التي تسمى «نهج البلاغة» وقل لي: أين ينتهي الأديب ليبدأ الفيلسوف ؟ وأين ينتهي الفيلسوف الأديب ليبدأ الفارس، ثم أين ينتهي هذا ليبدأ السياسي ؟ إنه لا فواصل ولا فوارق ؟ في هذه المختارات خطب ورسائل وأحكام وحجج وشواهد امتزج فيها الأدب بالحكمة، والحكمة بالأريحية، وهاتان بما نسميه اليوم سياسة يسوس بها الحاكم شعبه، أو يداور بها المفاوضات خصمه ويحاوره.
 فلنقرأ للإمام علي هذه العبارات لنر كيف صيغت الأحكام الفلسفية العامة في لفظ أحاذ:

- من ضاق عليه العدل فالجور عليه أضيّق.
- قلما أدبر شيء فأقبل.
- كفى بالمرء جهلاً ألا يعرف قدره.
- لسان الصدق خير من المال الموروث.
- ما غزي قوم قط في عقر دارهم إلا ذلوا.
- لا رأي لمن لا يطاع.
- الوفاء توأم الصدق.
- ليس من طلب الحق فأخطأه كمن طلب الباطل فأدركه.
- المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار.
- إن أنصح الناس لنفسه أطوعهم لربه، وإن أغشهم لنفسه أعصاهم لربه.
- ما كل ذي قلب بليّب، ولا كل ذي سمع بسميع، ولا كل ناظر ببصير.
- من عشق شيئاً أعشى بصره، وأمراض قلبه.
- كم من منقوص رابح، ومزيد خاسر.
- إن يد الله مع الجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشاذ من الناس للشيطان، كما أن الشاذ من الغنم للذئب.



المقرف: الكثير المباشرة للذنوب.

ومن الواجب ان ينتبه بعضهم الى قولهم: قرف زيد من ذلك هذا القول قد جانب الصواب قائله: والصواب القول: اشماز زيد من ذلك

لطائف العارف د. خليل المشايخي

والقرفة: لحاء الشجر.. والقرفة القشرة او قشور الرمان
 وقرف على القوم بغى عليهم
 وقارف الذنب: دانه
 قرف الشيء: خلطه
 وقرف فلانا بكذا: عابه أو اتهمه به
 وقارف: قارب
 وقارف الذنب: دانه
 واقترف الذنب: فعله، واقترف: اكتسب، واقترف المال اقتناه
 القرف: المخالطة.. خلاف ما يستعملها الكتاب والمتحدثون فعندهم القرف بمعنى المثير للاشمئزاز.
 القرفة: التهمة، والقرفة: الكسب..

❖ يقال: قرف الرجل الباب بمعنى دقه
 وقرف الباب: نقر عليه
 وقرف زيد الرجل: ضربه
 وقرف ماء البئر: نَفد أي قرف الدلو قعرها
 وقرفت فلانا: أنبتة
 والاقرف: السيف الجيد الحديد
 ونرس اقرع: أي صلب
 والقارعة: القيامة
 وهناك من الكلمات ما ذكرناها استعملها الكتاب في غير دلالتها اللغوية.
 من ذلك: الفعل (قرف)
 يقال: قرف الشيء بمعنى قسّرهُ وتقرّف الجرح: تقشّر
 والقرف: وعاء يُدبغ بقشور الرمان

الفضاء الافتراضي الأسطوري للفوضى الخلاقة

في تصميم ملصقات الفن الرقمي .. المحلية والعالمية

د. أحمد عبيد كاظم .. جامعة الكوفة / كلية التربية

يتمتع حضور الفن الرقمي بمكانة مهمة بوصفه الثقافة المعاصرة المهيمنة على الخطاب الجمالي، ولعل أساس المشروع الثقافي لما بعد الحداثة مبدأ الفوضى وجماليات التضاد والرفض وكسر المتوقع والمألوف إلى عالم افتراضي رقمي متعالي على هموم المتلقي وواقعه. فالثورة الرقمية أصبحت تلامس حواسنا وأفكارنا بشكل يومي و مباشر، ونحن نجد في الأساطير القديمة (أسطورة الخلق البابلية) والحديثة في مجالات متعددة في الآداب والفنون ومنها التصميم الكرافيكي لمؤسسة الإنتاج السينمائي في هوليوود مثل (سلسلة أفلام حرب النجوم) حيث تمثل التقنية الرقمية والجانب التجريبي أهم أدوات ثقافة العصر وتحولاته الجذرية.



لقرع باب القوة الروحية والمعنوية الرافعة للوجود الإنساني خاصة عندما تواجه البلاد مشاكل ومصاعب وكوارث وصراعات متعددة كما هو الحال في العراق القديم والجديد حيث موجات الغزو الخارجي والتخريب الداخلي لقوى محلية وطبيعية متمثلة بالفيضانات والإمطار والسيول والجفاف والتصحر وغيرها، ومن أجل البقاء والاستمرار بل الإبداع والتفوق يتطلب الأمر كفاحا بطولياً ضد قوى الفوضى وطقوس الفناء، وهنا في جانب المصنقات نستعير في مخططاتنا التجريبية التصميمية رموزاً مثل الأفعى والتين والطيور الجارحة كدلالات لصراع بأسلحة فتاكة عبر التاريخ القديم والحديث لتدمير الإرث الثقافي الإبداعي المعنوي والمادي لبلاد ما بين النهرين.

المعرفة وجود وقوة

ومفردة الصراع والحرب (كفكرة ومضمون في البناء الإنشائي للمصنق الثقافي الحالي) ليست جديدة عند المفكر العراقي القديم ليجعل الوجود ينبع من أعماقها وإعطاء مشروعية قائمة لتعدد وتجدد وبقاء الصراع والإيمان بأن الصراع في جوهره لن يموت والطموح والأمل بتحقيق الانتصار قائم بل أن الحرب تتجدد بأعنف أشكالها وأشدّها ضراوة وأن الوجود يقترح ويعيش التوازن في بحر من الصراع، والإيمان بأن الصراع بين طرفين أحدهما قائم على الحكمة يرافقه الإيمان بأن المعرفة قوة قادرة على إخضاع الوجود، وطرف آخر يعتمد الصراع القائم على ألوان البطش والقوة والقسوة هو صراع مدمر لمنظومة القيم والتعايش والفكر الإنساني.

وقد تأخذنا الدهشة إذا علمنا أن المفكر العراقي القديم يرى أن الصراع بقدر ما يشتد ويقوى بقدر ما يعبر عن تطوره المبدع الخلاق المذهل إذ أن صراع الوجود صراع (تقدمي) يمضي قدماً نحو أبداع أشكال الوجود الأخرى، وتقدمية الصراع تتبع من الحكمة التي تطرحها مما يعطيها معنا أخلاقياً ضد قوى العصيان والفوضى المدمرة، كما في صراع (مردوخ وتيامة) فهو صراع أخلاقي وهناك صراع بين الخير والشر بين (انكيديو كلكامش من جهة والوحش خمبابا من جهة أخرى) وهو صراع لإزالة الشر من على سطح الأرض، وهناك صراع مع القدر ممثلاً بالموت.

الصراع والحكمة

والمفكر العراقي القديم يرى أن الصراع الذي تقوده الحكمة بدون قوة عجز وخذلان والصراع الذي لا تقوده الحكمة هو صراع أعمى وباطل، وأن قوى الشر والفوضى مستعدة على

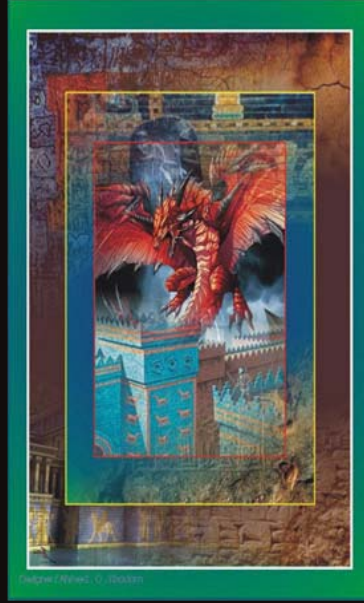
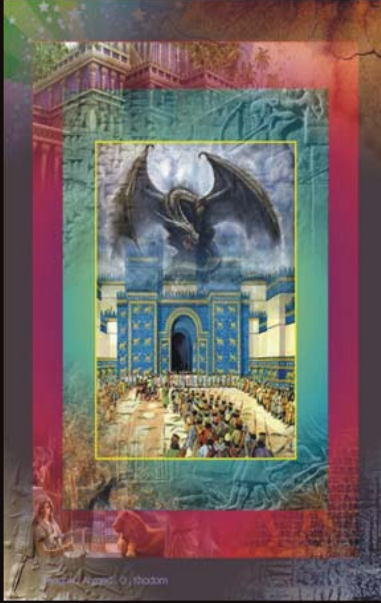
إذ نجد في هذه المصنقات السينمائية و الفضاء المحيط بالأشخاص وملابسهم وأدواتهم القتالية الليزرية والحيوانات الأسطورية ومركبات سريعة الحركة ضمن (أوبرا فضاء ملحمية) تجمع العلم والدين والعلم والسياسة ضمن خطاب جمالي متعدد المستويات وحسب الحاجة المادية والمثالية والرؤى النقدية بتعدد الثقافات في جانبها الاجتماعي والقيمي لتزعزع المعنى الثابت وتحقيق تعدد القراءات كتأويلات لاغائية لتحويلات جمالية أكدت على أهمية نظرية المحاكاة في المشابهة والمماثلة وتأكيد الشكل والمضمون ومحاولة الاقتراب من الواقع ولكن بعلاقة هدم مع النص الكلاسيكي وأساقفه العقلية لأنه يعمل ضمن رؤى جديدة لا تمثل إعادة إنتاج أو نقل أو استنساخ حريف للصورة، بل التغيير في بعض العناصر ذات الطابع الأسطوري مثل الأدوات ذات اللهب الليزري ومركبات الفضاء الثابتة والمتحركة وبعض الحيوانات الهجينة في الشكل مع انعكاسات ضوئية براقية، إذ تم تشكيل الصورة وفق فكرة محضرة للخيال مفعمة بالإثارة والتحمدي بما يوازي ويراعي السوق التجاري في الإعلان والدعاية.

خلق الفوضى والانهيان

فالمشاهد الأسطورية تأخذ بأسباب القوة أساساً للتغيير والانتصار من خلال التحكم والسيطرة على العالم الرمزي وضمان التفوق والانفراد الأمريكي باتجاه الفوضى الخلاقة كسياسة عليا ممنهجة، وهو أحد المفاتيح التي أنتجها العقل الإستراتيجي الأمريكي في التعامل مع القضايا الدولية من خلال أحداث فوضى متعددة وعدم استقرار مما يدل على خبث المقاصد الكامنة لغرض الوصول إلى موقف أو واقع سياسي جديد من خلال خلق أزمات وتمكيك المنظومة الإدارية والاجتماعية والثقافية وصولاً إلى الانهيار الكامل لمؤسسات الدولة لأحداث الفتن الداخلية والحروب الأهلية والتهمير والتوطين والتدويل مع الفساد الإداري والمالي تمهيداً لتقسيم البلاد.

الأسطورة قوة روحية

وإذا كانت الأسطورة صورة حضارية لطاقات الإنسان الرمزية كوسيط ثقافي ونسق فكري لحكاية سردية تجمع ما هو واقعي وخيالي فهي خطاب المجتمع عن نفسه وجذر تساؤلاته التي طالما أرقته وأرقت المفكر العراقي القديم وسببت له دواعي القلق والدهشة والخوف فكانت ملحمة كلكامش ملحمة القلق العراقي والإنساني، لم يكن غرض الأسطورة تقديم معلومات أو بيانات ما، بل علاجاً نفسياً لقوى اللاشعور



الدوام لتهديد النظام مما يتطلب تأكيد جانب الحذر واليقظة ، وفي مجال تصميم المصنقات الثقافية الرقمية في الجانب الذهني نجد أن النظام في الكون يتطلب القضاء على قوى الفوضى وما تمارسه من فساد وفتن وخراب وإحلال النظام محل الفوضى وقوى الفوضى لن تعلن استسلامها فهي تندفع بين وقت وآخر للهدم والخراب وقد تم توظيفها فنيا من خلال مفردات وحوش جبارة لكائنات ضخمة لا تنتمي لعالم الإنسان أو الحيوان المعروف على شكل تانين أو طيور عملاقة أو أفاعي ذات رؤوس متعددة تمثل مفردات كأسلحة لحيوانات شرسة عدوانية تهاجم الإنسان تجمع بين الواقعية والخيال شبيه بتكنولوجيا الأسلحة الحديثة القاصفة والذكية والموجهة والمتشظية ذات التدمير الواسع التي تستخدمها الولايات المتحدة الأمريكية ضمن خطط ميدانية عسكرية قائمة على الصدمة والرعب لغرض السيطرة على منابع النفط والثروات وتغيير الأنظمة الحاكمة وضمان أمن إسرائيل.

الصراع والتوازن ثقافي قيمي

أنا نستنتج من كل ذلك أن الفوضى والخراب والحروب والانقسامات في العالم مصدرها ثقافي قيمي يرفض إيجاد صيغة لنظام عالمي جديد متوازن وعادل ومتعدد الأقطاب من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، كذلك قدرة الأسطورة على

تزويد ذاكرة الإنسان بذاكرة تاريخية تعطيه إحساسا بوجود مبرر لحياته في مواجهة الموت، من خلال النهوض بالملكات العقلية والحركية والتخيلية والشعورية والوجدانية في مواجهة كل الاحتمالات وبذل كل التضحيات والتبشير بالخلود المطلق من خلال خاصية الثبات والمواجهة. والسؤال المطروح ماذا لو غابت المقاربات الأسطورية ؟ هنا يصبح الموت مصدرا للرعب والفرع والحياة عبثية غير معقولة، و إذا كانت الأمم تعي مصيرها كأفراد وجماعات بفناء الجسد فلا بد من طقوس أسطورية أحتفائية ضمن عاداتها وتقاليدها لتحقيق التوازن والانسجام خلال صراعها مع قوى الفوضى من خلال مساهمات البطل المقاتل الأسطوري الشجاع واهب الحياة مثل (أنانا: رمز الحب والحياة والخصب) وأنكي (رمز الماء والعماء) ونورتا (رمز الهواء والحركة) ضد قيم الفوضى والشر المتمثلة برمز (كور وآرشكال) في أسطورة الخلق البابلية، فقوى الخير والنظام تتهرق قوى الفوضى المتوحشة وهي تمثل الجانب العقلاني والرؤية الحكيمة في إدارة الصراع الفردي والجمعي داخل الفرد والمجتمع وكبح جماح اللاشعور المندفع بالرغبة في الانتقام والاصطدام والسيطرة، من خلال الإنسان المتوازن المنسجم مع قيم الحضارة المحلية والعالمية وأبعادها الإنسانية. هذه المقاربة تلتقي مع مقاربات واشنطن المزيفة لتسويق ونشر فكرة الديمقراطية كذريعة لتحقيق الفوضى والسيطرة، كما أن المقاربات الأسطورية في الجانب التقني والتكنولوجي

باستعارة مفاهيم التفرغ واللامعقول واللامألوف كمتبسات رمزية لقوى الفوضى المتمثلة بالكائنات المركبة مثل التانين والأفاعي كقوى لم ولن تستسلم وهي مقاربات تلتقي مع مقاربات واشنطن باعتماد القوة العسكرية المتفوقة والساحقة مع اقتصاد ليبرالي متين وقوة إعلامية رقمية متمكنة. من أجل بناء نظام سياسي جديد للهيمنة الأحادية وتجاوز المنظمات الدولية وصولاً إلى تفكيك النظام الكوني القائم على سيادة الدول .

ومن خلال ما ذكر نوصي بدعم الشركات والمؤسسات الثقافية والإنتاج الفني للدخول إلى مرحلة السباق والتنافس البرمجي والرقمي التي تسهم في بلورة أنساق جديدة للتعبير الفني الحضاري للهوية الثقافية المحلية بعيداً عن الهويات المتشظية الفرعية القائمة على القومية والدين، مع الأخذ بنظر الاعتبار معايير السوق ومتطلبات المنتج الاستهلاكي لمعايير التكنولوجيا الرقمية، والهدف من كل ذلك تأسيس مشروع ثقافي لهوية وطنية تتلمس واقع الابتكار والإبداع والخيال ضمن أطر جديدة لما هو رمزي تفاعلي متعدد الرؤى والأفكار يتخذ من الأسطورة والتراث مصادر متجددة المعنى تسعى لإنتاج أعمال فنية رقمية عالمية.

نظرية ابن قتيبة

محمد الخالدي

-ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه عنه، ومن أمثلته قول الشاعر:

خطا طيف حجل في حبالٍ متينةٍ

تمدُّ بها أيدٍ إليك نوازغُ

وقول لبيد بن ربيعة:

ما عاتب المرءُ الكريمُ كنفسه

والمرءُ يصلحه الجليسُ الصالحُ

-ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه، ومثاله على ذلك قول الشاعر:

وفوها كأقاحي غذاه دائم الهطلِ

كما شيب براح بار د من عسل النحلِ

ثانياً: الأساليب الشعرية: وقد قسمها على قسمين :

-المتكلف: هو الذي قوّم شعره بالثقاف ونقحه بطول التفتيش وأعاد فيه النظر بعد النظر.

-المطبوع: هو الذي سمح بالشعر وأقتدر على القوافي وأدرك في صدر بيته عجزه وفي فاتحته قافيته وتبين على شعره رونق الطبع ووشي الغريزة وإذا أمتحن لم يتلعثم.

ثالثاً: بواعث الإبداع: يرى ابن قتيبة أن الموهبة الشعرية - أحياناً - غير كافية لقول الشعر وإنما هناك دواعي تحث الشاعر (تحرك النفس الإنسانية) وقد حددها بكل من : الطمع ، الشوق ، الشراب ، الطرب ، الغضب

رابعاً: أوقات كتابة الشعر: وقد حصرها ب :

أول الليل قبل تغشي الكرى ، صدر النهار قبل الغداء ، يوم شرب الدواء ، الخلو في الحبس والمسير .

من هنا يتبين لنا أن للشعر أوقات وطقوساً خاصة به . ولا يمكن للشاعر أن يقوله في أي وقت ولنا فيما قاله الفرزدق دليل واضح على ذلك ، فهو القائل : (ربّما أتت عليّ ساعة ، ونزع ضرر عليه أهون من قول بيت) .

خامساً: قدرة الشعراء في أغراض الشعر:

يشير ابن قتيبة في هذه القضية، أن الشعراء مختلفون، فمنهم من تتيسر له المراثي، ويتعذر عليه الغزل ، ومنهم من يسهل عليه المديح، ويعسر عليه الهجاء.

سادساً: قيمة النص الشعري:

لا فرق لديه بين الشعر القديم والجديد إلا في الجودة ، إذ أن الموهبة - برأيه - لا يحدها الزمان .

سابعاً: موسيقى الشعر:

أكد ابن قتيبة من خلال نظريته النقدية على سلامة الموسيقى في الشعر. كما تتبع العيوب الشعرية واللغوية.

يُعدُّ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (213-276هـ- 828 – 889م) من مشاهير علماء الأدب. توزعت جهوده العلمية بين المعارف الأدبية ، وتأويل مختلف الحديث، فضلاً عما كتبه في الأخبار والمعاني والإمامة والسياسة .تميّز بثقافته الإسلامية، ونظرته المعمّقة للتراث العربي ، ولاسيما الشعر. تفرّد بنظريته النقدية للشعر عن غيره من النقاد العرب القدامى إذ أنه استقرئ كثيراً من نماذج الشعر العربي قبل وضعها، مركزاً على عناصر بناء القصيدة - ولاسيما قصيدة المدح التي عدّها مقياساً لتطور الشعر العربي - ثم جزءاً هذه القصيدة على عدة أجزاء : كالمقدمة والفرغ. وفي ذلك يقول : ((وسمعت بعض أهل الأدب تقول إن مقصد القصيد إنما ابتدأ بذكر الديار والدمن والآثار فبكى وشكا وخاطب الربيع واستوقف الرفيق ليجعل ذلك سبباً لذكر أهلها الطاعنين عنها)) .من هنا نستشف أنه يشير إلى عناصر المقدمة الطللية التي تتجسد بالوقوف على الديار، ومخاطبتها واستيقاف الرفيق على ما تبقى من آثار أهلها الراحلين عنها. لذا عدّه الدارسون للأدب والنقد ، أول من وضع رأياً في (المقدمة الطللية) . ولم يقف ابن قتيبة عند هذا الحد بل أشار إلى أهمية النسب بالنسبة للقصيدة ، فهو الأداة الطيبة التي يعبر الشاعر من خلالها عن وجدّه وهيامه وفرط صبايته .

ومن خلال استقرائنا الدقيق لهذه النظرية نستنتج إن الأحكام النقدية التي كان قد تبناها ابن قتيبة، إنما جاءت وفق رؤيته الخاصة للتراث العربي متأثراً بثقافته الإسلامية.أما أهم القضايا التي تناولها بالنقد، فيمكن إيجازها بالآتي:

أولاً: أقسام الشعر: قسم الشعر على أربعة أضرب -ضرب حسن لفظه وجاد معناه، ومن أمثلته ، قول الفرزدق :
في كفه خيزران ريحه عبق

من كف أروع في عرينه شمّم
يُغضي حياءً ويُغضي من مهابته

فما يُكلم إلا حين يبتسمُ
-ضرب حسن لفظه وحلا ، فإذا فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى، ومن أمثلته قول الشاعر:

ولما قضينا من منى كل حاجة

ومسح بالأركان من هو ماسحُ
وشدّت على حدب المهاري رحلتنا

ولم ينظر الغادي الذي هو رائحُ
أخذنا بأطراف الأحاديث بيننا

وسالت بأعناق المطي الاباطحُ



عذق نحره

شعر : شاعر القزويني

«للرؤوس التي نُسيت.. فلم تَرْفَعِ على الرماح .. شهداء العراق الذين لبّوا نداء العقيدة والوطن ..
فتمت رؤوسهم المقطوعة رايات للنصر»

فاح عطرٌ من الدما واصطبأح
أيقظتهم رؤوسهم واستراحوا
وانبعثت به المعاني جناح
وتمادى في الانبلاج الكفاح
فهو طفل له الضياء المباح
وعذوقا تدرُّ مهما أطاحوا
والأساطير في الأمانى سلاح
واحتياء يفور فيه الصباح
بالنبوءات والعطايا فصاح
طحنهم مع الرزايا سجاج
وفصام هو الجهاد النكاح
واستبدت عواقر وانبطأح
ففناء حصان وهم وراح
والضحايا بكل حمل لقاح
وأدام دموعه مستباح
أرجح العيد في القبور النواح
في تراب تطوف فيه الرياح
يرتديهم إذا تعرّى السماح
أكلتها أضغاثهم حين طاحوا
وحنين لما أحاط النباح
تنزف الحرف والمعاني تتأح
فاطميا لكوثر لا يزاخ
هم شمار على ضلوعي تلاخ
واغتراب على حياة تساح
رأ مهيبا غفت عليه البطأح
جدع يحيى والوهن بيت وسأح
عن ظلام به الرسول المطأح
فاستفاقت حشودنا والجراح
من غياب هو الوجود الفلاح
واستقرت بها الصفات الشحاح
تصطليني لكي يضاء الصلاح
وقباب بها النيون فاحوا

حين حُرِّتْ عذوقهم والصفأح
حين مرّت كذكريات وحلم
إن للصمت نزوة من وجود
مُتَقَنَّ الفجر بين قيد وحد
فكرة الخوف من ظلام تلاشت
في الحكايات كان نهراً صريعا
فارس من ملاحم غابرات
فيه حشر مدائن من حتوف
والقرايين موسم الله ينمو
وحشود من سنبلات وعشقي
اضطرام به الدنيا سبيل
طأطؤوا فديست وجوه وعرضي
حلم طروادة بهيلين فخ
رحم كان من عراق وصبر
كان طفلا يأتي بخبز وغيم
واليتامى ملاعب من سراب
طعم خبز وعنبر كف أم
ذبح لوم لإخوة دون بئر
وقتيل رأى عقولا عجافا
فيه حشد في عيد دار فتاهم
كنت فيه وأمة من كلام
كنت أرضا من الثرى وانتسابا
في مساراتهم تنامت جذوعي
ذلك الهول من دماء ويتم
ألبس الأرض لونه قانيا حُ
كنت فيهم كنوح لما ذروه
والمدى حين عاد فردا تناهى
أنزلت آية وبالصمت طف
والمنارات أدنت لانتصار
في المتاهات أمة من هباء
غير أني مُبَدَّد في شمس
ورفاتي بُدور فجر تنامت

الشباب مسألة

لماذا يتجه الشباب نحو الأريكة ؟

تأهيل الشباب للعمل بعد التخرج

الشباب ثروة وإبداع يجب استغلاله قبل فوات الأوان !

الفتى الشاب مصعب بن عمير

لماذا يتجه الشباب نحو الأركيلة ؟

افتتحت في مدينة النجف الاشرف اكثر من 250 مقهى بعد عام 2008 م وتعمل هذه المقاهي لكسب الشباب بوسائل شتى

بالإضافة الى هذا فكثير من المقاهي والكافيهات تجمع اناس مجرمين ولهم سوابق ، يحاولون استغلال بعض الشباب السذج عن طريق الأركيلة وغيرها لسحبهم الى عالمهم الاجرامي بسبب عقدة النقص التي تحصل لديهم او بسبب استغلالهم في عمليات منحرفة .

وهناك اعتقاد خاطئ لدى الكثيرين، بأن الأركيلة أقل ضررا بكثير من تدخين السجائر، وهو المبرر الأبرز للارتفاع المستمر خلال السنوات القليلة الماضية. في نسبة الإقبال العالمي عليها وهناك عوامل أخرى، اغلبها اجتماعية تتعلق بطقوس السهرات الخاصة. ومكملات تعديل المزاج أو هو البحث عن التسلية في التدخين بنكهات الفواكه المختلفة والمضافة إلى أوراق التبغ المقطعة ، للحصول على أفضل أنواع المعسل، وكذلك اختلاف الأمزجة في خبرات إك (تقنيات) المتنوعة لإعداد أفضل (رأس) معسل وإضافة نكهات من النعناع والورد وغيره إلى ماء الأركيلة، وانتقاء أنواع أنبوب التوصيل وهيئة (مبسم الشفط)، وكذلك المبرر الآخر المتعلق بالرائحة الألف للغم والجسم والملابس بعد الفراغ من التدخين بالأركيلة.

في الحقيقة لقد تغيرت الكثير من المفاهيم ، لقد كان الشباب في الماضي القريب يتسلى بقراءة كتاب او مشاهدة برنامج تلفزيوني معين او مباراة ، او ممارسة الرياضة ... اما اليوم ترى كثير من الشباب لا يستطيعون ترك استنشاق المعسل والجلوس حلقا حول الأركيلة ، وهكذا حصل الانقلاب في سلوك الشباب نحو

لا يخفى على احد ظاهرة الارتفاع المتصاعد في استخدام الأركيلة للتدخين في العراق بل وفي منطقة الشرق الأوسط بعامة حتى أصبحت هذه الظاهرة مصدر قلق لهيئات الصحية العالمية في الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية ودول أميركا اللاتينية وشرق آسيا.

وتحمل ظاهرة استخدام الأركيلة في طياتها ضغطا اقتصاديا. وظرفا صحيا. وعاملا سلوكيا. كلها تؤثر على الفرد والعائلة والمجتمع. لكن الكثير من الشباب لا يعترفون بذلك ، بل يعتبرونها هي مجرد تدخين وترويح عن النفس وملتقى للأصدقاء .

لذا نجد الكثير من الشباب لاسيما المراهقين منهم لا يطيقون فراق الأركيلة وكأنما أصبحت جزء من حياتهم ، واخبرني احدهم قائلا : لم اكمل دراستي. ولم اجد عملا ، ولم اجد مكانا اذهب اليه ، فلذا افضي وقتي في المقاهي والكافيهات. وعندما جلست أول مرة فيها جلب لي صاحب المقهى اركيلة. فأحسست بنوع من الارتياح. وصرت افضي وقتا طويلا في المقهى في انسجام تام مع الأركيلة. ومع الأيام أصبحت لا استطيع ترك الأركيلة. ولكنني تنبته فيما بعد إن مع الأركيلة مواد مخدرة، ولكنني أصبحت لا اقوى على فراقها. وعندما علم والدي بالامر نبذوني وحذروني، ومع الأيام أصبحت لا اهتم بأي شيء. إنه الضياع التام للفرد و للعائلة التي تقتقد للفهم في كيفية الحفاظ على أبنائها.

تأهيل الشباب للعمل بعد التخرج

لابد من القضاء على ثقافة (العيب والاستنكاف) من العمل الشريف

الشباب هم الركيزة الأساسية والطاقات المتفجرة والذخيرة الحيوية في بناء المجتمع ونهضة الأمم، وهم عمود المجتمع ومستقبله ، بالإضافة الى انهم الحصن الواقي والدرع الامين لكل بلد ، فبسواعد الشباب وتضحياتهم في سوح القتال والجهاد تبقى الاوطان عامرة ومستقرة ولها سيادتها وهيبتها بين الامم ، مع الاحتفاظ بدورهم في البناء والتنمية والعمل الجماعي، وبالرغم من هذه الأهمية القصوى للشباب الا ان الشباب تراهم اكثر عرضة للمشاكل والهموم بسبب عدم وجود فرص للعمل من اجل الكسب والعيش الشريف وكذلك اثبات الذات ، فبعد سنين عدة من الدراسة والمثابرة والجد يتخرج الشاب من الاكاديمية الدراسية فيصدم بعدم وجود فرصة مناسبة له في العمل وتحقيق الذات ، او على اقل التقدير يضطر للعمل في مكان لا يتناسب مع قدراته وطاقاته وتخصصه بسبب غياب التخطيط الصحيح والمنهجية من قبل مؤسسات الدولة لضمان مستقل الشباب ، وبالرغم من هذا وذلك فان افتتاح سوق العمل بقطاعاته المختلفة





الهاوية وليس بالصعود نحو الرقي. وهذا سببه التقليد الاعمى وحالة اللامبالاة. ومما لا يخفى على الجميع ما تسببه الاركيلة من مخاطر جسيمة من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية، فلا بد من الجميع الدولة والمجتمع والمؤسسات والافراد ان يأخذوا دورهم بشكل جدي وان يتنبهوا لخطورة هذه المشكلة التي بدأت تنتشر كالنار في الهشيم ويضعوا الحلول الناجعة لها، فلا بد اولاً من تفعيل دور الرقابة العائلي، وتبنيه العوائل لخطورة تردد أبنائهم للمقاهي المشبوهة ويجب منعهم والبحث عن بدائل قبل ان يخسرون أبنائهم. وكذلك لا بد لوسائل الاعلام والمؤسسات الثقافية والفكرية من الوقوف بوجه خطر الغزو الثقالي وما الاركيلة إلا جزئية صغيرة من نجاح الغزو الغربي للمجتمع العراقي. لذا نحتاج لجهود

الالتفات الى انتشار افتتاح هذه الكافيهات من قبل الدولة وتكثيف الرقابة عليها وما يتم تناوله فيها . الأمر الرابع بعض مشاكل تدخين الاركيلة تتعلق بالتربية والعلاقة بين الأسرة. فبسبب التفكك الاسري ينتهج الأبناء سلوكيات غير حميدة. سعياً للتمرد وإظهار أنفسهم بأنهم كبار ولهم حق الاختيار والتصرف بكل حرية وحسب ما يروونه وتتقبله امزجتهم . واخيراً يمكن تغيير الواقع السيئ نحو الأفضل. لو تضافرت الجهود بين الحكومة والمجتمع والمؤسسات والأسرة والفرد للخلاص من هذه الظاهرة الخبيثة التي بدأت تستفحل في المجتمع .

النخب المثقفة في توعية المجتمع ،ولا بد من إعلام مكثف تنتهجه الوسائل الإعلامية لمجابهة هذه الظاهرة. ولا بد ثالثاً من الحكومة ان تمنع اعطاء التراخيص لافتتاح المقاهي والكوفيهات لكل شخص بدون ضمانات وشروط فبعض المقاهي يديرها أناس منحرفون. والبعض الآخر إرهابيون يسعون لتجنيد المراهقين عبر جعلهم يدمنون من دون ان ينتبهوا. وبعض المقاهي تبحث عن الربح بطرق خبيثة ، وفي احصائية بسيطة قد افتتحت في مدينة النجف الاشرف اكثر من 250 كافيه بعد عام 2008 م وتعمل هذه الكافيهات لكسب الشباب بشتى الوسائل المشروعة وغير المشروعة ، فلا بد من

مستوى الفرد ولا يصبح عالمة على غيره وما يسببه ذلك من مشاكل اجتماعية مختلفة.

وثالثاً من المهم رفق الشباب بالمهارات التي تحسن من أدائهم وتجعلهم قادرين أكثر على القيام بالأعمال وتأديتها على أحسن وجه، ومن هذه المهارات مهارات الاتصال ومهارة بناء الفريق والعمل ضمن المجموعة، ومهارات استخدام التكنولوجيا بأشكالها المختلفة، وإن من شأن تزويد الشباب بالمهارات تلك أن يصبح على قدر عالٍ من التأهيل.

واخيراً وليس آخر لا بد من وضع الشباب في تجارب عملية قبل التخرج تهيئه للمرحلة بعدها، فالطالب عندما يكون على مقاعد الدراسة وقبل تخرجه بقليل يحتاج إلى خبرات عملية ويحتاج إلى خوض تجارب حقيقة في الحياة تمكّنه من كسر الحاجز النفسي وتسهل عليه عملية الانتقال إلى المرحلة الأخرى في حياته وهي مرحلة العمل وتحمل المسؤولية، وبهذه الخطوات الاربعة بالإمكان للشباب من الاعتماد على انفسهم وتحقيق فرص عمل تناسب طاقاتهم وتؤهلهم للقيام بمسؤوليات اكبر، فعلى الشاب ان لا يقف عند مستوى معين ولا بد له من المثابرة والمجاهدة في أي عمل يوكل اليه واداءه بالشكل الافضل ليفرض شخصيته الانتاجية المبدعة في كل عمل يوكل اليه .

والمتموّعة بدون حواجز أو عقبات بالنسبة للشباب لا بد ان يصاحبه عدة توصيات مهمة لا بد للشباب من الالتفات اليها في بدء حياتهم العملية والمهنية :

فلا بد اولاً من تأهيل الشباب ، وهي أول مراحل بناء شخصية الشاب العاملة المنتجة بحيث يكون مؤهلاً لشغل الوظائف التي تتطلب جهود ومهارات معينة، ويتم تأهيل الشباب من خلال تحمّل المسؤولية، فالشباب الواعي بحجم المسؤولية الواقعة عليه المستعدّ لتحملها والقيام بمتطلباتها على أكمل وجه هو الشاب الأكثر تأهيلاً لدخول سوق العمل نظراً لأنّ هناك أعمال كثيرة في سوق العمل تتطلب شباباً على قدر كبير من تحمّل المسؤولية بسبب صعوبة تلك الأعمال أحياناً أو بسبب أهميتها بالنسبة لأصحاب العمل وأرباب الشركات الذين بهمّم نجاح مؤسساتهم وأعمالهم. وثانياً لا بد من القضاء على الثقافات التي تزرع في نفوس الشباب وتكون عائقاً لهم عن دخول سوق العمل واقتحامه، ومن هذه الثقافات الخاطئة ثقافة (العيب او الاستتكاف) التي تقوم على فكرة رفض القيام ببعض الأعمال بحجة عدم تناسبها مع وضع الشاب الاجتماعي أو التعليمي، فإذا ما نجح المجتمع من خلال برامج إرشادية معينة من القضاء على هذه الثقافة أصبح الشباب مؤهلاً تماماً للقيام بها وهذا ينعكس إيجاباً على الفرد والمجتمع حيث تقل نسب البطالة وربما يقضى عليها، وكذلك يتحسن

الشباب ثروة وابداع يجب استغلاله قبل فوات الاوان

قد يتساءل بعض الشباب ماذا نملك من الثروات لكي نستطيع تنميتها والاستفادة منها في شؤون حياتنا المختلفة؟

الإنسان بالآخرين وتزيد حياته دفناً بين أحبائه وأسرته وتحميه من الشعور باللامبالاة ..

ان العاطفة والاحساس هو ثروة مهمة لدى الشباب يمكن استغلالها بأفضل صورة فعندما يصبح الشاب مُرَهَفَ الحس، شاعري المزاج في تعامله مع الأشياء ومن حوله ، ويُقْبِلُ في هذه المرحلة على الفن إحساساً وتذوقاً للجمال، أو محاولة في التعبير عنه من خلال لوحة فنية، أو أبيات من الشعر، أو غير ذلك من التعابير ..

كل هذا يعطيه اندفاعاً نحو التآلق والابداع.

وحتى الخيال المبدع الذي يتصف به الكثير من الشباب .. وهو ليس كما يتصوره البعض بأنه يعد المراهق عن الواقع، أو يجعله يسبح في عالم آخر، وبالتالي يجمد طاقاته وإمكانياته، بل يعتبر الخيال شيئاً جميلاً ونافعاً ويستحق الاهتمام، وله دور مهم في حياة الإنسان، و في الغالب يلجأ الإنسان إلى الخيال وينسج الآمال في تصوراته لأنه يريد أن يكون مثالياً، وهو يشبه إحساس المكتشف الذي يتصور أرض أحلامه في خياله قبل أن يتحرّك لاكتشافها في الواقع ..

فخيال الشباب ثروة حقيقية للمجتمع إذا ما استطعنا أن نربط بينه وبين الحياة بجسور عديدة، فلا نسبح للخيال أن يتغلب على الواقع فيبقى رهينة للأمال والأمنيات، ولا نجعل الواقع كذلك يتغلب على الخيال فتكون طموحات الشباب محدودة وضيقة.

وأخيراً يمكن ان نتساءل مع وجود هذه الثروات وغيرها، هل يحق للشباب أن يظن أنه فقير أو تيسر أو محروم؟

لاسيما وان هذه الثروات ليست محدودة بهذه المواهب التي اشترك بها مع الآخرين، فقد تكون لكل فرد موهبته الخاصة به .. وما عليه إلا الاستفادة منها وتمييزها وتقويتها أو استثمارها كما يستثمر التاجر رأسماله ليكسب

هذا التصور والتساؤل الخاطئ هو الذي أدى ببعض الشباب من الذكور والاناث ليروا العالم مظلماً والحياة كلها تعاسة وحرماناً .. ، ولكن بنظرة فاحصة ومتأمل من أي شاب أو شابة لطاقت والكفاءات والتعم التي منحها الخالق له واستثمارها بالشكل العقلاني ، لوضحت الصورة تماما له ، ونقصد بالشكل العقلاني هو ان يضع الشيء موضعه أي يعطي كل طاقة وكفاءة ونعمة منحها الله اياه بالموضع المناسب لها واستثمارها بالشكل اللائق ، فمثلا قوة الشباب وحركته واندفاعه ليس من الصحيح ان نستغلها فقط للعب واللهو والسهر .. ، بل يجب ان يحظى العمل والنشاط والفكر بنصيبه الاوفر من فترة الشباب والقوة ، وهذا لا يعني ان نترك باقي الهوايات والنشاطات ولكن تكون بعد العمل الذي يصنع لي طريق الحياة والمستقبل.

ومن ابرز الطاقات في مرحلة الشباب هو امتلاكهم للإرادة والهمة العالية ، ثم العاطفة المتدفقة والاحساس ، والخيال والابداع ، وهذه الامور الثلاثة هي التي تضفي على الشباب روح المغامرة والاستعداد لتحدي الصعاب.

فالإرادة عند الإنسان بصورة خاصة ولاسيما عند الشباب تجعله أقدر من جميع المخلوقات على فعل ما يريد، أو الامتناع عن أمور يحتاجها، وكثير من العظماء قللوا ساعات نومهم وأخذوا من أوقات راحتهم للدراسة والاجتهاد والسهر مع العلم والمعرفة، حتى نالوا شهادات عليا وحصلوا على مواقع مهمة في المجتمع وظل ذكرهم حياً بين الناس .. ، لذا على الشاب ان يتسلح بالإرادة والصبر والاستقامة لأنها الطريق إلى النجاح في كثير من الأعمال التي يقوم بها الإنسان.

وأما العاطفة المتدفقة والإحساس المرهف والذي يقوى عند الشباب بصورة خاصة لتكون ثروة للإنسان، يتفاعل بها مع الأشياء من حوله، فيحب ويكره، ويرضى ويغضب، ويرغب في شيء أو ينفر منه .. ، فالعاطفة تربط

همم الشباب

الفتى الشاب مصعب بن عمير



فكر كثيراً بها وتعرف على ما تدعو اليه من سمو ورفعة للانسان ، لذا دخل مُصعب بن عُمر في الإسلام في دار الأرقم وكان إسلامه في بداية الأمر في الخفاء خوفاً من أمه التي تسمى خناس بنت مالك وكانت من أغنياء قريش وكانت تتمتع بثراء وقوة ولها شخصية حاسمة وكان مُصعب يلتقي بالنبي عليه الصلاة والسلام في السر حيث كان يتلقى دروسا عن الإسلام ويتعلم بعض أمور الدين ليعزز معرفته بالدين الاسلامي .

لكن ام مصعب عرفت خبر اسلام ولدها ، فحرمته أمه من الثراء الذي كان يعيش فيه وتخلت عنه، ولكن مصعب بن عمير فضل الإسلام على الأموال والحياة الفارحة

كان مصعب قبل دخوله الإسلام شاباً وسيماً جميلاً غنياً مدلاً بين عائلته وكان كل طلباته مجابة، وكان شاباً له هيئة جميلة حيث كان يلبس أجمل وأحسن وأفخر أنواع الثياب وكان يضع أفضل وأرقى العطور في ذلك الوقت ، لكنه كان يشعر بأن حياته ينقصها الكثير ..

ونشأ مصعب بن عمير منذ طفولته في نعيم ورفاهية ،وكبر في اسرة غنية، وكانت أمه تلبسه أجمل الثياب وتختار له افضل الاشياء وكانت تهتم بابنها كثيراً وبمظهره ، وكانت سيدة قوية شديدة ، وكانت تضع على جسد مصعب افضل الروائح الطيبة النفيسة، وعندما كبر مصعب في مكة كان من عائلة تعد من أغنى أغنيائها، وكان مصعب بين شباب قريش يشتهر بالجمال في الوجه والمظهر الجميل والرائحة العطرة والشكل والهندام ، روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: انظروا إلى رجل قد نور الله قلبه ولقد رأيته وهو بين أبوين يغذيانه بأطيب الطعام وألين اللباس فدعاهُ حُبُّ الله ورسوله إلى ما ترون، بعد أن رآه صلى الله عليه وآله وقد ظهرت عليه آثار الفقر والزهد.

لكن مصعب كان شابا عاقلا ومفكرا يحب المعرفة والعلم محبا للخير، ولا يرضى بالظلم والاضطهاد ، وكان يرفض تصرفات قومه ، وعند ظهور دعوة الاسلام التي قام بها النبي الاكرم صلى الله عليه واله ...



التحكم في مشاعرهم أثناء الاختيار بين أكثر من حل لمشكلة مطروحة وصولاً إلى أفضلها وتعزيز الشعور بالاصرار وصولاً إلى النجاح.

من هذه الدراسة الميدانية يستطيع صناع القرار في العراق وفي الدول الإسلامية والعربية، معرفة الأهمية القصوى التي تنطوي عليها عملية تنمية المواهب والمهارات، حيث توضح الدراسات الميدانية المعنية بتطوير القدرات والمهارات، مدى أهمية دورات التنمية لرفع كفاءة الإنسان، وتشجيعه كي يكون عنصراً فاعلاً في المجتمع وفي الحياة برمتها، من هنا ينبغي على الحكومات والمنظمات والمؤسسات الأهلية المعنية أن تعرف مدى تأثير الاهتمام بالمواهب والمهارات في عملية تطوير المجتمع وبناء الدولة.

وخلاصة القول، أن الرسالة التي يمكن إرسالها إلى جميع المؤسسات والمنظمات المعنية بتنمية الأفراد، تحمل في مضمونها أهمية كبيرة لاحتضان الأطفال والشباب، خصوصاً في العطل الربيعية أو الصيفية، فنكون بذلك قد قضينا على الفراغ القاتل لأولادنا، وثانياً نكون قد مددنا لهم ولأنفسنا العون، ورعينا مواهبهم، واكتشفنا طاقاتهم، وساعدناهم لكي يوظفوا هذه المواهب والقدرات في المكان المناسب والتوقيت السليم.

دار التاجر أسعد بن ززارة، وبدا أن يدعو إلى الإسلام فأسلم أسعد على يديه وأسلم أسيد بن حضير وأسلم سيد الأوس والخزرج سعد بن معاذ رضي الله عنه على يد مصعب وبنو عبد الأشهل أيضاً أعلنوا إسلامهم، وزاد عدد المسلمين في مدينة يثرب بعدما كان هناك اثنا عشر رجلاً مسلماً فقط أصبح هناك سبعون رجلاً وامرأة يعتقدون الإسلام، وهؤلاء المسلمون هم الذين جاؤوا إلى الرسول عليه الصلاة والسلام في بيعة العقبة الثانية في موسم الحج بقيادة مصعب، وقد نجح مصعب أن يقوم ببناء قاعدة إسلامية في يثرب، وكان كل هذا بداية انتقال المسلمين من مكة إلى المدينة المنورة.

استشهد الشاب الجليل مصعب في يوم غزوة أحد، بعد أن دافع عن النبي عليه الصلاة والسلام دفاعاً كبيراً شديداً وكان يقف مع الحق في الغزوة وكان قويا شجاعاً بعد أن تلقى مصعب ضربات وطعنات لم يأبه بها، وقاتل ببسالة حتى أدركته المنية، ونال الشهادة في سبيل الله عز وجل، فكان نعم المجاهد والمخلص والوفى والمطيع لله ورسوله، ولما استشهد مصعب بن عمير مر عليه النبي صلى الله عليه وآله عند انصرافه من أحد فوقف عليه ودعا له ثم قرأ: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا)، ثم قال: أشهد أن هؤلاء شهداء عند الله يوم القيامة فأتوهم زورهم، والذي نفسي بيده لا يسلم عليهم أحد إلى يوم القيامة إلا ردوا عليه السلام.

أرباحاً جديدة، ويضيف إلى أمواله ثروات أخرى ورأسمالاً جديداً .. والإبداع كفاءة وطاقة واستعداد يكسبه الإنسان من خلال تركيز منظم لقدراته العقلية وإرادته وخياله وتجاربه ومعلوماته، ويُعد سرا من أسرار التفوق في ميادين الحياة، ويمكن صاحبه من كشف سبل جديدة في تغيير العالم الذي يحيط بنا والخلص من الملل والتكرار ..

لذا لا بد للشباب أو الشاب أن يكون على قدر المسؤولية من الثقة بنفسه وبمن حوله من الأهل والأحبة والاصدقاء، وأن يعمل على: تقوية خياله الخلاق واحاسيسه المعقدة بالأمل، وتوجيه مشاعره الجياشة نحو الأهداف الجميلة، وتنمية فكره وثقافته وبناء قاعدة المعلومات في حياته، وأن يعمل على تبسيط الحياة وعدم الانشغال كثيراً بعمومها، وأن يبتعد عن اصدقائه السليبين ويعمل على صحبة المبدعين .

وهكذا يمكن أن يكون تأثير الاهتمام بالمواهب عاملاً حاسماً في تطوير الدولة والمجتمع، فإذا آمن المسؤولون بأن الطفل والشباب (من الجسدين) عنصراً فاعلاً في مجتمع واسع وكبير، وأن مجموع الافراد يشكلون المجتمع، فإن ذلك المجتمع سوف يكون كله متحركاً وفاعلاً ومنتجاً وقادراً على العطاء الافضل، فيما لو تبيّنت الجهات المعنية الى الفوائد الكبيرة التي تنتج عن تنمية القدرات والمهارات، واستثمار الطاقات الكامنة للجميع.

وقد اعتمدت الدراسة المذكور في اعلاه على نتائج متابعة 178 حالة لاشخاص بالغين تم اختيارهم عشوائياً لضمان تنوع انتماءاتهم واهتماماتهم ثم وزعوا على ثلاث مجموعات اهتمت الاولى بتنمية مهارات حب المعرفة والعرفان بالجميل والتفاؤل والثانية ركزت في تنمية اهتمامات الفرد بالابتكار والتعامل الجماعي وحب التعلم بينما اهتمت الثالثة بتنمية مهارات التخطيط بعيد المدى والتخطيط الايجابي.

واظهرت نتائج متابعة حالات المشاركين بعد عشرة اسابيع من التدريبات المتواصلة ارتفاع معدلات الشعور بالتفاؤل والاقبال على الحياة لدى المشاركين في المجموعة الاولى في حين ارتفعت نسبة الشعور بالطموح الايجابي والرغبة في التطوير والتجديد لدى اعضاء المجموعتين الثانيةين. ووضحت الدراسة ان القاسم المشترك بين جميع المشاركين هو الشعور بالرضا النفسي والقناعة المعنوية بشكل ايجابي واستطاعتهم تقديم المزيد في المجالات التي يرون ان لديهم امكانيات متميزة فيها فضلاً عن امكانية

ادرك مصعب المعرفة وهو في عزّ الحياة الجميلة والعيش الرغيد وعلم ان العلم والعمل والابداء والقيم هي التي يحيا بها الانسان ويسمو وليس حياة الكسل واللهو

والثروة، لكن مصعب كان منشراحاً صدره للإسلام، وقد كان مع النبي صلى الله عليه وآله في الدعوة الإسلامية وكان صاحب موقف مع الإسلام وكان يدعم المسلمين وتحمل الكثير من الحرمان من أمواله من قبل أمه ومن الحياة الفارهة التي كان يعيشها في سبيل نصرته الإسلام والمسلمين . واختاره النبي الاكرم صلى الله عليه وآله له مهمة نشر الإسلام لانه كان عالماً بالقرآن الكريم وأصول الدين الإسلامي وكان شاباً يتمتع بالهدوء واللباقة في الكلام وحسن الحديث وطول الصبر وكان ينطق بالحكمة ويحفظ القرآن، فكانت هذه هي أهم الأسباب التي جعلت النبي صل الله عليه وسلم يختاره ليكون سفيراً في الإسلام في مدينة يثرب (المدينة)، لاسيما مع ما يتمتع به من اللباقة والكياسة، وأقام مصعب الخير - كما سماه الرسول صلى الله عليه وآله - في مدينة يثرب يعلم الناس الإسلام قبل هجرة النبي الاكرم صلى الله عليه وآله اليها.

عمل مصعب بمهمة نشر الدعوة الإسلامية في يثرب، وأقام مصعب في



تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة ادب الطفولة

قنبر

مجلة تربوية مسلية للاطفال





إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

براعم وقواديب



المجاملات المخجلة والنفاق في العمل اداة هدم التطور

طرق الوفاء لكبار السن

ضعف التوعية الاسلامية عن طريق القنوات التربوية

آلام الظهر عند النساء



التعامل الخاطئ مع اصابات حروق الاطفال



ندى عبد الحسن يوسف

احيانا يتعرض الاطفال في المنزل الى حروق وتقوم الام بالإسعافات الأولية التي ترى انها مسكنة لألم الطفل ولكن هناك بعض الاسعافات خاطئة وقد تضر الطفل، مثلا استخدام معاجين الاسنان لتهدئة الم الحرق وهذا الامر من الاخطاء الشائعة فهو يسبب تلوث الجرح وعدم شفائه بسهولة والصحيح استخدام المراهم الطبية الخاصة والشاش الصحي غير الملوث، ومن الاخطاء ايضا وضع الثلج على الحرق وهذا يدمر انسجة وخلايا التي تحت الجلد ويترك اثرا لا يزول واذا تطلب الامر وضعه يجب ان يوضع في كيس بلاستيك لمنع الاحتكاك المباشر لثلج مع الجرح لتجنب حصول الاثر والقطن الطبي مهم لتغطية الجروح كي لا تلتهب بفعل فايروسات الجو، والافضل مراجعة المستشفى او الطبيب المختص كي لا تكون عواقب وخيمة لجروح الحروق.

زينب حسن علي

طرق الوفاء لكبار السن

-عند التعامل مع المسنين يجب الاهتمام بالجانب النفسي فعند اشعارهم انهم ليسوا سببا للعبء نكون قد حفظنا كرامتهم بهذا الخصوص.

-التعامل معه من الجانب الاجتماعي فتقديم التوفير الاجتماعي الكافي له واحساسه بمدى اهميته يشعره بمدى اهميته فتوصيل شعور انه اداة لربط الجو الاسري امر غاية في الاهمية.

-من يتعامل مع المسنين عليه ان يشعرهم في انهم سيعشون طويلاً وان العمر وهناك مئات الاشياء التي تنتظره ليفعلها لكي يشعره بالبهجة والسرور وبالتالي يعكس هذا الامر بالجانب الايجابي على الصحة النفسية والبدنية للمسنين.

-الشيخوخة تمتد الى عشرات السنين وهذا له اثر في حياة ما حولة من المعارف والاصدقاء فلا بد من التعامل بالأدبيات فمقاطعة الشخص المسن اثناء حديثهم يسبب لهم الغضب فضلا عن الاجابة على اسئلتهم المتكررة بصدور رجب وبدون اعتراض. -من الامور الطبيعية التي تصيب المسن هو كثرة النسيان لان البعض منهم يكون النسيان طريق لبدء الاصابة بمرض الزهايمر لذا فلا بد من استقباليهم بالابتسامة الدائمة في وجههم فذكرهم بالخير و مشاركتهم في بعض الاعمال مثل مشاهدة البرامج التلفزيونية او قراءة الصحف والمجلات الخ .

-عدم الانصراف عنه اثناء الحديث والتعامل معه باي شكل من الاشكال إعطاؤهم الاهتمام الكافي يجعلهم محط الاهتمام حتى وان لن تتعلم منه شيئا لأن هذا الامر يجعله يشعر بالاهتمام وانك مهتم لما يقوله.

-يجب الاهتمام بالمسنين على الصعيد الصحي وان يكون له مراجعات صحية دورية مستمرة فالمسنين يكونون اكثر هجوما من قبل الامراض بسبب قلة المناعة والضعف الناتج عن الهرم والشيخوخة .

-عدم اشعارهم بالوحدة والعزلة وذلك لان هذا الشعور يدخله في جانب وحالة سيئة تؤثر على حالته الصحية والنفسية فالابتعاد عن الشجار معهم والنقاشات الحادة هذا جدير بأن يحسن حالتهم بشكل عام.

كبار السن او المسن تطلق على الذي بلغ عمره الخمسة والستين عاما فما فوق ففي هذه المرحلة يكون الشخص قد جمع العديد من الخبرات والدروس التي قدمتها له الحياة فالشيخوخة والهرم تعد مرحلة صعبة من مراحل العمر وبعضهم يكون راضي ومقتنع بما قدمه ليشعر بالارتياح النفسي او قد ينهار ليكون بالتالي فريسة سهلة للأمراض النفسية والبدنية من



الاكتئاب والملل والقلق وغيرها الكثير، فالشخص عندما يصل الى سن الشيخوخة يكون قد وقف على اعقاب الانحدار البدني والفكري لذا فانه في هذه المراحل العمرية يتوقع ان يقابل العرفان والشكر والتقدير والمعاملة الحسنة لاسيما وانه افنى حياته لأسرته وذريته فكبار السن عند تقدم العمر بهم يصبحون اشد قريبا من الاطفال في الطباع سرعبي الغضب والملل فالمسنين يمرون بمراحل الشيخوخة بعدة متغيرات تكون ذات اثر سلبي على حياة المسن مثل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والمتغيرات العصبية والجسمانية والاضطرابات النفسية والعقلية للمسنين ومن الامور التي يجدر بنا مراعاتها عند التعامل مع المسنين والتي تتعكس بالحالة الايجابية على الصحة النفسية والبدنية على المسن امور عدة اهمها .:

الانسان والسعادة

م. م. زينب القصير



الحياة في أحداثها وواقعها مليئة بالحيرة والاعمال المتعبة التي تجعلنا نفقد السعادة بسببها فالظروف ومجريات الامور في الحياة كافة تعرضنا الى ان نفقد طعم الحياة والاستمتاع بها الا بعد فوات الاوان، البعض منا يتساءل في كثير من الاحيان عن شعوره تجاه السعادة الحقيقية وكيفية تحقيق السعادة وهل هي شيء معنوي ام مادي؟ السعادة هي تغير حالة الشخص من السيء الى الافضل وبذلك فهي حالة انعدام للمشاعر السلبية والسيئة ليحل محلها الشعور بالإيجابية والطمأنينة ويجدها البعض في اتمام الفرائض وفي العبادات التي تحقق السعادة والبعض يراها في الرضا في حين ان بعض اخر يراها في تدبير الامور وهكذا.

فالسعادة اذن مسألة نسبية لا يمكن حصرها في تعريف معين وذلك لان مفهومها يختلف من شخص إلى آخر، ومن معوقات السعادة التي يجب ان نتغلب عليها القلق الذي يتم التغلب عليه بالصبر وتأجيل ردود الفعل السلبية وكذلك تفسير الاحداث على منحى جيد ايجابي، حسن التوكل على الله سبحانه وتعالى ومواجهة المخاوف التي تصيب الانسان بتحليلها لمعرفة اساس هذه المخاوف والقضاء عليها اما من اهم اسباب السعادة الحقيقية فيمكن اجمالها بصورة عامة بالاتي .:

-فرغم اختلاف السعادة كما ذكرنا من شخص لآخر الا ان العلماء يرون ان السعادة مرتبطة بمدى الرضى عن حياة الشخص.
-ان السعادة ترتبط بظروف الشخص التي تؤثر بشكل كبير في سعادة المرء.
-تعتبر السعادة مهارة يمكن تطويرها لدى الشخص من خلال القدرة على التحكم بكيفية ممارسة الحياة بالصورة الجيدة.

آلام الظهر عند النساء

ابتهاج عباس

تشكو الكثير من النساء الام الظهر سواء كانت حاملا ام لا وغالبا يكون الالم مستمرا وتتساءل عن السبب يرى الاطباء ان اسباب كثيرة وراء الام الظهر منها اجهاد العضلات والاربطة والتشنج العضلي، وهذه الامور تكون ناتجة عن تعرض المرأة للإجهاد بسبب رفع شيء ثقيل او كثرة الحركات المفاجئة كالقيام السريع.

وهناك اسباب اخرى تسمى المشاكل الهيكلية مثل تمزق القرص الذي يحمي الفقرات في العمود الفقري وينتج عن الضغط والجهد المضاعف وهناك، سببا اخر وهو مرض (عرق النساء) وهو الم حاد يسري من خلال الارداق باتجاه اسفل ظهر الساق وسببه انزلاق القرص فيسبب ضغطا على العصب، ومن اسباب الام الظهر ايضا التهاب الناري وهو التهاب حاد يؤثر على الاعصاب.

وكذلك من اسباب الام الظهر النوم بشكل غير صحيح او بمكان غير مريح، وللانشطة اليومية اثر كبير على الظهر حيث تسبب بعض الاعمال الام حاد ومزمنة في الظهر كالجولوس على مكائن الخياطة يوميا لساعات طويلة او الجلوس الى الحاسبة وهكذا الاعمال المشابهة، وفي كل الاحوال على المرأة مراجعة الطبيب المختص كي تحدد اسباب الام وتأخذ العلاج المناسب كي لا تتفاقم المشكلة.



المجاملات المخجلة والنفاق في العمل

رملة الخزاعي



كثيرة هي الرذائل الاخلاقية في قبال الفضائل هناك بعض الرذائل لكثرة التعود عليها صارت سمّة اجتماعية مثل النفاق الذي اصبح مرض العصر وصار صفة متعارفة وجزء من التعامل اليومي بيننا وصار من يستنكر هذه الصفة شاذاً وهو عملة نادرة، ومن الامور المؤسفة التي تدمي القلب التعامل اليومي والتودد الكاذب (التملق) وهو جزء من النفاق، والنفاق صفة تدمر المجتمع كونها تقتل المحبة والمودة وتولد الانانية وتذهب بروح الجماعة وتغييب الوفاء بل تسلب الحقوق من اصحابها، قال رسول الله (صلى الله عليه واله): (مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعبر الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع، وكما بين القران الكريم حالهم، (مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلاً (سورة النساء: 143

ان النفاق بكل صورة عبارة عن اضطراب نفسي له اسباب عديدة اهمها ضعف الوازع الديني كون من لم يكن متدينا بإمكانه التلون لان ليس له مبدأ خاص ولا رادع على عكس المؤمن الذي يعمل انطلاقاً من وازعه الديني، وله عواقب وخيمة تعود بالسلب على المجتمع فالمنافق اداة هدم لكل البنى الاخلاقية والعلاقات الاجتماعية.

وافقتها في الراي منى التميمي /جامعة البصرة : النفاق مرض فتاك وخطر ينتج عن الابتعاد عن الاخلاق الاسلامية ويبدأ صغيراً ويكبر دون ان نشعر فكثير من افراد المجتمع يغيب عنهم عواقب بعض السلوكيات مثلاً المجاملة وامتداح الاخرين بغير حق وعلى صعيد العمل وهو ما نبتلى به كالتملق للمسؤول وامتداحه بغير حق وعدم اظهار مساوئه التي تفسد العمل حرصاً على طلب رضاه كل هذه من النفاق الذي يهدم كل ما نريد الوصول اليه، زهراء محيي الدين: ترى ان المنافق مريض يجب

النفاق والعمل

ان من اهم ادوات نجاح العمل هو الاتسام بالأخلاق والابتعاد عن الرذائل كون الاخلاص والوفاء و الامانة والصدق جميعها فضائل و اساس الرذائل الكذب والنفاق فاذا ما اتصف عامل ما في مجال معين بصفة النفاق صار اداة هدم للمكان الذي يعمل فيه كونه يغيب كل مقومات النجاح باتصافه برذيلة النفاق بعضهم يرى ان المجاملة في العمل حتى وان زادت عن حدها اساس النجاح كونها تطبيق الخواطر وتخلق الود بين العاملين واخرين يرون انها صفة من صفات المنافق اذا ما زادت عن حدها كون اهم مقومات العمل الصدق والاخلاص فالذي يجامل الاخرين يكذب عليهم كونه يتصنع الود ويمدح من لا يستحق وحول هذا الامر الفتاك استطلعنا اراء عديدة لتتعرف على مساوئ هذه السمة الخطيرة التي استشرت في المجتمع، كان البداية مع استاذة علم النفس م.م رقية العنزلي: ترى

مل.. أداة هدم التطور

ان يقاطع حتى يشفى من مرضه وان من اكبر الاخطاء السكوت عنه كون مرضه معديا ينشر بيننا دون ان نشعر وللأسف نعاني في مجتمعنا كثيرا من هؤلاء فهم ادوات التخريب لكل شيء حتى صلة الارحام تقطعت بسبب هذا المرض فمقاطعة المنافق احد الوسائل العلاجية المهمة

وجهة نظر شرعية

اما الشيخ هادي محمد حسن بدا كلامه بالآية المباركة:

بسبب هذه الصفة الذميمة، ويجب القضاء عليها بإيجاد طرق وحلول جذرية كالدروس التوعوية والاخلاقية ودروس علم النفس كي تتمكن من القضاء عليها.

واقفتها في الرأي م. سهام معلقة: هدمت سمة النفاق الكثير من الامور في مجتمعاتنا بسبب التعامل بوجهين وللأسف اصبحت صفة مستشرية في المجتمع ومن لم يتصف بها يكون منبوذ كونه يتكلم بصدق ويواجه الجميع، وما اراه في العمل ان المنافق مقرب من اصحاب الشأن بينما الذي تعامل بصدق واخلاص منبوذ محققر، وبسبب انتشار هذه الصفة صيرت خلقا مستحسنا عند معدومي الايمان، والحل الوحيد للقضاء عليها تقوى الله ومخافته.

سبل القضاء على ذي الوجهين

للمنافق الاجتماعي في مجال العمل صفات واضحة للجميع ممكن ان يتميز بها عن غيره اولها التعامل بوجهين والتعلق لمن يعلو عليه في المنصب او الشأن ونقل الكلام من شخص لأخر ليخرب علاقتهم فيما بينهم وانقاد الاخرين (الغيبية) ليس في محل النقد بل من اجل تسقيطهم امام الاخرين اضافة الى الحقد على زملائه دون سبب ويغني عن كل وصف حديث الرسول (صلى الله عليه واله): (آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوتمن خان، فالأولى اجتنابه كي لا يكون سببا في دمار العمل والعلاقات الاجتماعية وفضل السبل ان يواجه امام الجميع كي يعرف ان الاخرين كشفوا زيف تعامله وسلوكه الخاطي كي يتوقف عن سلوكه الهادم، والاستعانة بالله والالتحصين والاستعاذة بالله منه، قال تعالى: (أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ)، واذا لم نوقفهم عند حدهم تحولوا الى أداة هدم وتراجع في العمل واداة تفكك لروابط الاجتماعية.

(المنافقين والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقون هم الفاسقون) وقال النبي (صلى الله عليه واله) : تجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه، ويأتي هؤلاء بوجه) وردت روايات عديدة عن النبي (صلى الله عليه واله) وائمة اهل البيت(عليهم السلام) حول مرض النفاق وآفة هذا المرض فتارة يوصف على انه اخو الشرك وتوأم الكفر واخرى يوصف على انه مفسد الايمان وهذه الاوصاف تبين مدى خطورته على النبوة الاجتماعية ووصفه بتوأم الكفر بين حجم هذه الخطورة التي يشكلها على الفرد والمجتمع وهذا الامر يتعلق بالتربية الدينية الصحيحة فالذي تغرس فيه المفاهيم والقيم السماوية لا يمكن ان يتصف بهذه الصفة وهناك علاجات عديدة لهذا المرض اهمها معرفة ان النفاق والايمن لا يجتمعان ابدا فكلما زاد ايمن الانسان قل نفاقه وهكذا اذا قل ايمن الفرد تجذرت به صفة النفاق ولن وجد في نفسه مجالا للاتصاف بهذه الصفة عليه ان يتقي الله في افعاله ونواياه ويتعوذ من الشيطان ومن طريق النفاق وذكر الله دائما يقي من النفاق وخاصة الدوام على تلاوة القرآن وقراءة الاوراد الواردة عن ائمة اهل البيت (عليه السلام) التي تقي الانسان من الرذائل الاخلاقية.

النفاق داخل العمل

تقول الدكتورة زينة العميدي: ان النفاق سمة خربت الكثير من البنى ولاسيما في اطر العمل (دوائر، ومؤسسات) فهي معاول هدم لتطور العمل مهما كان نعاني كثيرا في العمل من وجود المنافقين فهم المداحون بغير حق والمتعاملون بوجهين مع الجميع والمتعلقين للمسؤول وكل هذه السلوكيات هادمة لتطور اعمالنا واغلب مؤسساتنا في تراجع

ضعف التوعية الاسلامية عن طريق القنوات التربوية

نعيمه كاظم

ان من اولويات اعداء الاسلام هو الخلط بين الحق والباطل، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو تفريق ذهن المتلقي المسلم وتذويب الدين في نفوس المؤمنين وتحويل الجيل الجديد من المسمين الى قطيع يساق خلف شهواته. ومستغرق في ملذته لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا هذا ما نلاحظه من خلال البرامج التي تقدم للمشاهد المسلم فهي تساق بعدة طرق لتشتت فكر المتلقي بين عاداته ودينه وبين شهواته وما يراه من ميوع فكري في المجتمعات الاخرى. وبهذا اصبح الشاب او الشابة المسلمة في حيرة مما يراه وما تعلمة..

فنحن نرى ان هناك الكثير من البرامج طابعها اسلامي لكن لو تابعتها لوجدتها مبطنه بما يخالف الشريعة والآداب الاسلامية وهذا ان دل فهو يعكس ضعف الجانب الرقابي على هذه البرامج والمسلسلات التي تبث عبر القنوات الاسلامية او ان هناك جهودا تبذل من اجل الحصول على اجيال مهيأة لقبول مثل هذه الافكار المشوهة للتربية الاسلامية والعادات والتقاليد التي بني عليها الدين الاسلامي.

وخلاصة القول ان الاعلام المرئي بصوره واشكاله كافة اسهم كثيرا في انتشار المفاهيم الضارة التي تساعد على تهديم الفكر الاسلامي لعدم وجود رقابة فكرية على هذه البرامج والمسلسلات التي في ظاهره تربوية بناؤه وفي باطنها هدامه للجيل الجديد.



لماذا ينسى الطفل؟

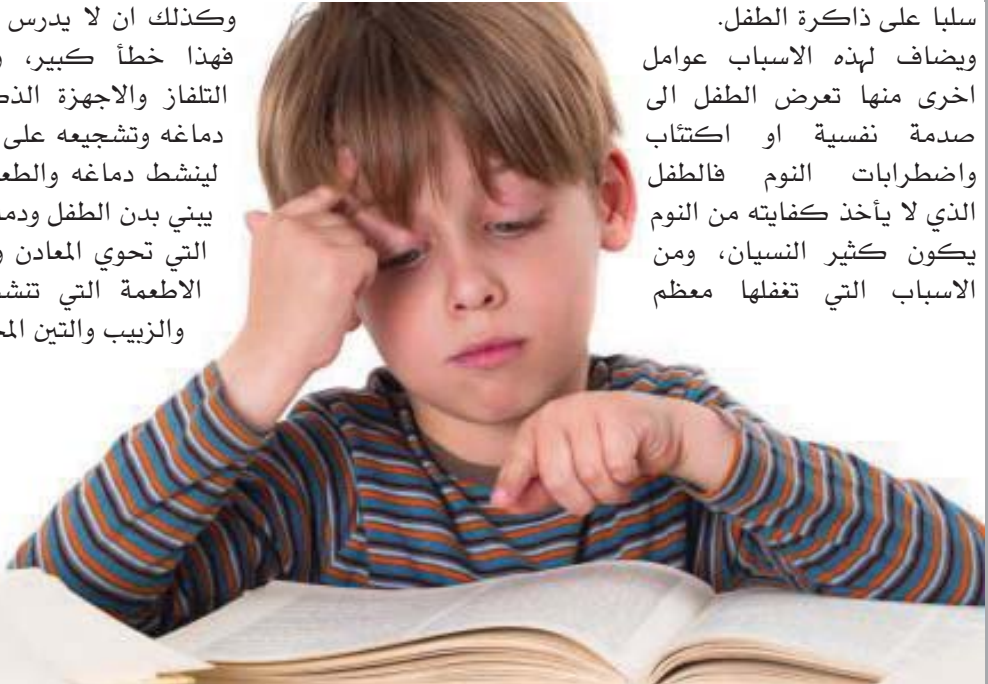
امل عبد الحسين

الامهات مشاهدة الطفل للتلفاز لساعات طويلة واستعمال الاجهزة الذكية بشكل مستمر يؤثر على كفاءة دماغ الطفل هذه مجمل الاسباب اما العلاج فهو بيد الام من خلال تشجيع طفلها على ممارسة الرياضة فهي كفيلة بتنشيط الدورة الدموية مما يحسن الذاكرة وكذلك تنظيم نوم الطفل فالطفل يحتاج الى ما يقل عن ثمان ساعات يوميا والنوم لطفل يجعل بدنه سليما معافى والعقل السليم في الجسم السليم.

وكذلك ان لا يدرس الطفل بعد الاكل مباشرة فهذا خطأ كبير، والتقليل من الجلوس الى التلفاز والاجهزة الذكية كي لا تقل كفاءة دماغه وتشجيعه على الالعاب التربوية والفكرية لينشط دماغه والطعام الصحي مهم لطفل فهو يبني بدن الطفل ودماغه والتركيز على الاطعمة التي تحوي المعادن والاملاح والفيتامينات واهم الاطعمة التي تنشط الذاكرة الموز والجوز والزبيب والتين المجفف.

تقلق الكثير من الامهات بخصوص ضعف ذاكرة طفلها او كثرة نسيانه وخاصة في سنواته الاولى في المدرسة، وقد حصر الخبراء في طب وتغذية الاطفال الاسباب بعدة امور اهمها: تعاطي ادوية معينة كدواء الصرع والانفعال الزائد الناتج عن الخوف والقلق يجعل الطفل يفقد تركيزه ومن اهم الاسباب التي تؤدي الى ضعف ذاكرة الطفل سوء التغذية فعدم اخذ الجسم كفايته من العناصر الغذائية يؤثر على الذاكرة وعدم تناول الطعام بشكل منتظم ايضا يؤثر سلبا على ذاكرة الطفل.

ويضاف لهذه الاسباب عوامل اخرى منها تعرض الطفل الى صدمة نفسية او اكتئاب واضطرابات النوم فالطفل الذي لا يأخذ كفايته من النوم يكون كثير النسيان، ومن الاسباب التي تغفلها معظم



قصصنا



إعداد:

هشام اموري ناجي

ارخميدس و لغز (التاج الذهبي) ..

كيف يهتدي الحمام الزاجل الى بيته؟

الاعلام وتأثيراته على المجتمع

قتاعاتك مفتاح للإبداع او الضياع

هل سمعت ان الثوت والليمون يحميان الكلى؟

التوتر والقلق والمخاوف

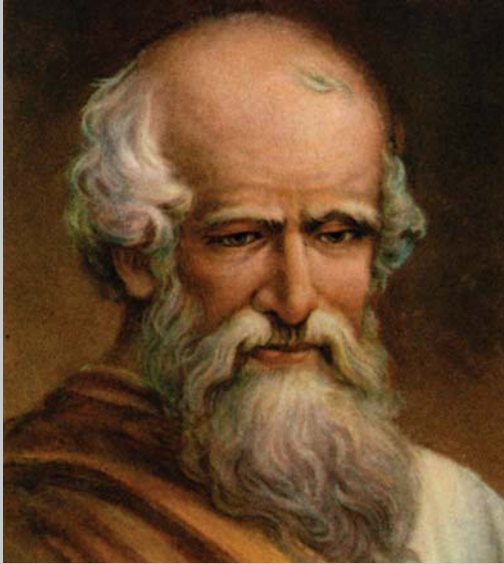
اكتشاف أمريكا (1492م)

وأفضى العكوف المستمر على دراسة الخرائط الجغرافية وكذلك افضى الاستماع الى قصص البحارة وتجاربهم في رحلاتهم البحرية بعيدة المدى الى افتتاح كريستوفر كولومبس أن الأرض كروية الشكل وهي نظرية كانت قد بدأت تستقر في اذهان بعض كبار البحارة المحترفين آنذاك وهكذا بدأ كولومبس يفكر في مشروع للوصول الى بلاد الصين وبلاد اليابان عن طريق الابحار في اتجاه الغرب واخذ يجول بين الاقطار الاوربية بحثاً عن احد كبار الممولين لكي يقدم الأموال اللازمة لهذا المشروع الكبير غير المسبوق.

وكان كريستوفر كولومبس قد بلغ السادسة والخمسين من عمره عندما أصغى كل من فرديناند وإيزابيلا الى تفاصيل مشروعه ووافقا

عندما سافر (ماركو بولو) في رحلة بحرية بعيدة المدى الى البلاد الآسيوية والشرق الأقصى في القرن الثالث عشر الميلادي، كان قد افتتح برحلته مجالاً فسيحاً من المجالات التجارية التي تكاثرت ارباحها في ايدي التجار في مدينة (جنوا) الإيطالية مسقط رأس ماركو بولو وفي ايدي التجار في مدينة فينسيا أيضاً باعتبار انها من اكبر الموانئ الإيطالية واكثرها اتساعاً ونشاطاً ولما كانت القسطنطينية قد افتتحها الأتراك العثمانيون في سنة (1453م) واغلقوا بذلك الطريق الشرقي لتجارة اوريا عن طريق جنوا وفينسيا وافضت هذه الكارثة التي حلت بموانئ جنوب شرق اوريا الى ان يفكر البحارة الأوربيون في العثور على طريق آخر للملاحة الى بلاد الشرق.

ارخميدس و لفز (التاج الذهبي)



ستكون ناجحة وذلك لأنه سبق له ان اعد دراسة كاملة عن الروافع واستطاع ان يقدر العلاقة بين طول الرافعة ومكان نقطة الارتكاز والوزن الذي يمكن رفعه والقوة المطلوبة لرفعه وكان ذلك يعني ان لديه القدرة

على توقع نتيجة عمل روافع عدة وقدراتها على حمل الاشياء.

لمحات عن اختراعاته واكتشافاته:

- اخترع ما يسمى بالإنجليزية SCRW (الطنبور) وهو يستخدم في ضخ المياه خارج السفن وفي ري الأراضي.
- اخترع آلة حربية لإغراق السفن وهي عبارة عن مخلب ضخيم بمسك بالسفينة من مقدمتها ويغرقها
- اكتشف ارخميدس قانون اذاحة الموائع وهو علم يدرس اذاحة الاجسام في الماء كما اكتشف ايضا مبادئ الميكانيكا الساكنة وكذلك علوم قياس كثافة وحجم الاجسام.
- نجحت الآلة الحربية لأرخميدس في تأمين سيراكوس ضد الهجوم الروماني
- سيطر الجنود الرومان على سيراكوز عام 212 ق.م وقتل ارخميدس في العام نفسه اثناء اجتياح المدينة .

لم يستفد العلماء والدارسون فقط من علم ارخميدس بل استفدنا منه جميعاً فلا تزال منجزاته تعيش بيننا الى يومنا هذا وقد كان ارخميدس عالم رياضيات متميزاً. وهو يعتبر من اكبر علماء الرياضيات على مر العصور وعلى سبيل المثال، كان اول من يستنتج قانوناً يحدد به حجم الكرة وله اعمال اخرى في نفس المجال ادت به الى استنتاج ان مساحة سطح الكرة يمكن تحديدها بضرب قطره في اربعة

قاعدة ارخميدس:

اكتشف ارخميدس أن وزن الجسم المغمور في سائل يساوي وزن السائل المزاح. وهناك حكاية شهيرة عن اكتشاف ارخميدس لهذه القاعدة حيث تقول الحكاية الطريفة ان ملك سيراكوز قد طلب منه ان يكتشف ما إذا كان الذهب المصنوع منه التاج الخاص به تقياً ام مخلوطاً بمعادن اخرى وكان ارخميدس قد نزل الى بركة ماء بيته للاستحمام وهو يفكر في الأمر وقد لاحظ ان الماء قد تساقط خارجها فخرج من الحمام مسرعاً وعارياً وهو يقول: وجدتها .. وجدتها. واستطاع ارخميدس عن طريق هذا الاكتشاف ان يحل لفز(التاج الذهبي) فقام بتجهيز كمية من الذهب النقي مساوية تماماً لوزن التاج. وبناء على نظريته كان من المفروض أن هذه الكمية من الذهب ستزيح الكمية نفسها التي يمكن للتاج ايضاً ان يزيحها، لا نهما لهما الوزن نفسه، لكن ذلك لم يحدث ووجد ان هناك فرقاً بين الكميتين وبالتالي اكتشف الملك ان التاج مغشوش واعد من قام بصناعته فلقى هذا الغشاش مصرعه نتيجة لاكتشاف قاعدة ارخميدس.

الروافع والبكرات:

إن ما يميز اعمال ارخميدس هو النتائج العملية التي توصل اليها فعرف بها واصبح مشهوراً ولقد استفاد ارخميدس مما توصل اليه في مجال الروافع في تحريك سفينة للملك برافعة واحدة مرتبطة بسلسلة اخرى من الروافع فقد كان يعلم من خلال تجاربه ان هذه الفكرة

يعمل بحث استغرق سبع سنوات لمعرفة اول موضع رآه كولومبس من امريكا لأول مرة ونزل به.. وانتهى البحث الى ان ذلك الموضع هو جزيرة سان سلفادور في ارجيل البهاما.. وهي تقع تماماً عند خط العرض الذي عينه كولومبس لمواضع سفينته وهو شمال مدار السرطان بقليل.. وجاء البحث مطابقاً لما ورد في سجل سفينة كولومبس.

ومن الطريف ان تلك السيدة قامت واعوانها في عام 1964، وفي مثل تلك الليلة التي وصل فيها كولومبس بتمثيل الدور نفسه الذي قام به قبل نحو 500 سنة ..

ركبت هي ورجالها سفينة تدعى (Drake) وساروا بها في نفس الطريق الذي سار فيه كولومبس وفي مثل تلك الليلة ومثل تلك الساعة منها رأوا الضوء يشد تماماً كما وصف كولومبس..

وأوه وهم على بعد ميل تماماً عند المسافة التي رآه منها كولومبس ورجاله وعندما استوضحوا سبب هذا الضوء وجدوا أن أهل الجزيرة من بقي منهم من اخلاف آبائهم القدماء يوقدون في الشهر من السنة النيران دفعا لذباب الرمل التي تنغص عليهم حياتهم في مثل هذا الوقت من السنة .. اما اشتداد الضوء وضعفه فالأنهم كانوا يوقدون النار بأوراق صنف من النخيل الشمعي فتشدد النيران بالتقامه ثم لا تكاد تخبوا حتى يلقيها وقوداً جديداً .. وهكذا

على ان يضا تحت تصرفه ثلاث سفن لتنفيذ مشروعه الكبير، وهي السفن التي كانت تحمل اسماء: (سانتا، ماريا، وينيا، وبينتا)

وخلال رحلات كولومبس البحرية الأربع باتجاه الغرب بين عامي 1492، 1504، قام كولومبس باكتشاف جزر الهند الغربية وسواحل امريكا الوسطى والجنوبية .. وفي اليوم الثالث من شهر اغسطس من عام 1492 أقبل اسطول كولومبس من ميناء (بالوس) كان ذلك الأسطول يحمل 88 بحاراً واتجه نحو جزر (كناريا).. وفي اكتوبر من نفس العام هبط كولومبس في احدى جزر الكاريبي وقد تخيل انه هبط ارض احدى جزر الهند بالقرب من اليابان والصين.. جاء في سجل سفينته أنه، انه رأى في تلك الليلة ضوءاً أخذ يشد ويخبو ثم يشد كما يحدث للشمعة عندما يمسها ريح.

وجاء في سجل السفينة ايضاً: أنه لما شقشق الصباح او كاد رأى رأساً عالياً من الرمال وتكلم في هذا السجل عن السواحل وصخوره ووجود فتحة في الصخور نفذ منا الى الساحل، ثم هبط على الأرض ووصف نباتها وأرضها.. وبسبب اعتقاد كولومبس الخاطئ من انه هبط احدى جزر الهند فقد اطلق على سكان تلك المنطقة اسم (الهنود) واطلق على تلك الجزر اسم (جزر الهند الغربية) وبعد مضي اكثر من 470 عاماً قامت السيد ولبار ومساعدوها في معهد البحوث الشهير (Smitsonian Institute)

كيف يهتدي الحمام الزاجل الى بيته؟



لطالما انبهر العلماء امام قدرة هذه الطيور الصغيرة الحجم، والخفيفة الوزن (وزنها لا يزيد عن 1 باوند)، التي تُعرف بالحمام الزاجل على الاستهداء الى خط طيران دقيق جداً، ومسافات طويلة وعلى تتبع هذا الطريق في ظروف الجو الرديئة كما في الجودة منها ولربما كشف لنا الجواب حول كيفية اهتداء الحمام الى موطنه اللغز حول مسألة أخرى بالغموض نفسه وهي هجرة الطيور فهناك مثلاً علامة استفهام موضوعة حول قطع طيور الغريد الصغيرة مسافة التي ميل من دون ان تضيع طريقها.

وتزداد قناعة علماء الطيور اليوم من ان الحمام الزاجل يستخدم وسائل عدة- متطابقة احياناً- لتحديد خط طيرانه. فالحمام مثل بقية الطيور المهاجرة تقرأ- على ما يبدو- مواقع الشمس والنجوم لترسم طريقها وزيادة على ذلك فمن الممكن ان يحوي دماغ الحمامة مادة مغناطيسية يمكنها من كشف اي اختلاف على مستوى حقل مغناطيس الأرض وبالتالي تحديد وجهة سيرها.

الا ان هذا التوجه العام لا يكفي لتفسير قدرة الحمام الملاحية تفسيراً كاملاً. وعلى هذا فلا بد من ان تكون هناك قدرة حسية اخرى لدى الحمام وهنا يجدر الذكر ان الحمام لا يعتمد على بصره الحاد من اجل معرفة طريقة وهو الامر الذي كسفته اغلبية التجارب التي تعمدت تغطية عين الحمام بلاصقات مغيرة فتبين انه رغم ذلك اهتدى الحمام موضع التجربة الى طريقه ويذهب باحثون ايطاليون الى ان الحمام يستخدم قدراته الشمية بجزء كبير للملاحة وايضا لدى عالم البيولوجيا (ميل كريثر) من جامعة كورنيل حيث تجري اغلبية التجارب على الحمام الزاجل نظريات اخرى مثيرة للفضول. فالحمام- على حد قول هذا العالم- يرى ويتحسس الضوء المستقطب وبناء على قدرته لرصد وجهة سير هذا الضوء بالإضافة الى التغيرات في وجهة سيره يتمكن الحمام من تمييز طريقه . وزيادة

المصدر/ شرح غرائب العالم: 22

الاعلام وتأثيراته على المجتمع



يقول(علي عبد الفتاح كنعان في كتابه الاعلام والمجتمع) ان مهام الوسائل الاعلامية واتجاهاتها تستوعب وتسامر معظم القضايا والمسائل الحياتية المجتمعية وحركتها في مخاطبة فكر المواطن، وليس على المتلقي التمييز بين الصالح والطالح من اهداف الرسائل الاعلامية لتلك الوسائل المختلفة وخصوصا المرئية والمكتوبة حيث يمكن قبولتها وصياغتها وفق الغرض والقصد المتوقع من بثها او اصدارها ومن الظواهر الغريبة الى حد ما شيوع انواع من الجرائم وزيادة خطورتها وانتشارها التي لم تكن مألوفة في مجتمعنا لكونها تخالف تقاليدنا وثقافتنا وعاداتنا واعرافنا وتعاليم الاديان السماوية كافة وهنا نقف امام القراءة الاعلامية التي تحاول ان تجد لها المبررات للجريمة وتزينها باغلفة انسانية للتعاطف معها وتعظم من شأن مقترفيها ومع تهوين وتقليل من حقيقة اثارها وعواقبها على المجتمع وذلك الاسلوب في عرض المادة الاعلامية المتعلقة بالجريمة يطرح سموما في نفوس الشباب وتغير سلوكهم واخلاقياتهم وفسح المجال لتقليل العنف وترسيخ صور الجريمة المختلفة في ذهنيتهم من الكم الهائل من البرامج والتغطيات الاخبارية وبذلك تتجاوز عن الواجب المهني بعرض الموضوع من خلال تقديم التحليل العلمي لأسباب الجريمة منها الاجتماعية التربوية او الاقتصادية ومحاولة صادقة في تقديم الحلول

والمعالجات من المختصين والخبراء في هذا المجال لذا كون تلك الوسائل الاعلامية من اهم وسائل الاتصال الجماهيري والاكثر جاذبية للأسرة بشكل عام ومدى عمق تأثيرها في صناعة الفكر وخرطة ميوله لا بد من الاهتمام الكبير من قبل المؤسسات الرقابية وتولي اهتماما متزايدا للظروف الاستثنائية التي يعيشها مجتمعنا واستهدافه من قبل جهات عداوية عديدة وجدت في تلك الوسائل الاعلامية غايتها في تنفيذ اجنتها من تدمير شبابنا، لذا لا بد من وضع الضوابط حول البرامج التي تناقش الجريمة او تعرضها لغرض شيوع الفساد والجريمة والعنف.

قناعاتك مفتاح للإبداع أو الضياع

للنجاح أسباب ووسائل، إلا ان ركيخته الأولى تكمن في داخل الإنسان وفي قناعاته التي قد تعمل بمثابة محفزات للطاقة فتدفع الإنسان نحو بذل المزيد من الجهد او تكون مثبطات توقف المسير احيانا ومن هنا يتعجب الملاين من البشر ويتساءلون عن أسباب فشلهم وهم يفتشون عنها ولا يجدونها في محيطهم الخارجي.

إذا أردت ان تتجح فعليك ان تحول افكار المستقبل الى قناعات تعيش في اعماقك وتمدك بالطاقة كلما خبت شعلة المسير. للقناعة دور كبير في حياة البشر توضحه لنا تجربة اجريت على مائة من طلبة الطب الذين طلب منهم المشاركة في اختبار نوعين من الأدوية وقد وصف احدهما وكان على شكل كبسولة حمراء بأنه منشط هائل بينما وصف الآخر وقد كان على شكل كبسولة زرقاء بأنه مهدئ هائل ودون علم الطلبة تم تبديل محتويات الكبسولات، إذ أصبحت الكبسولة الحمراء تحوي المهدئ بينما اصبحت الزرقاء تحوي على المنشط ومع ذلك فإن النتيجة كانت مدهشة، حيث ان خمسين بالمائة من الطلبة شعروا بردود فعل تتوافق مع توقعاتهم وبمعنى ادق مع قناعاتهم اي بعكس رد الفعل الكيميائي الذي تحدثه الكبسولة في الجسم مما يعني ان قناعاتهم تغلبت على التأثير الكيميائي للدواء على أجسامهم ومن هذا المنطلق يقال بأن العقاقير ليست ضرورية بقدر الحاجة الى وجود قناعة بالشفاء

عند المريض.

وتغيير القناعات امر ممكن وليس مستحيلا كثير من المسلمين اليوم وفي ظل انتشار ظاهرة السهر اقتنع نفسه بأنه لا يمكنه الاستيقاظ لصلاة الفجر لكنك اذا غيرت هذه القناعة وربطت سلوكك الخاطئ هذا بألم يجب عليك ان تتجنبه وبرغبة تريد الحصول عليها عندها يكون مشوار التغيير قد بدأ أحيي في نفسك المخاوف من نار جهنم واقراً ما قيل عن الساهين عن صلاة الفجر وعذابهم عاهد نفسك التصديق بمبلغ ما كلما ضاعت عليك صلاة وفي المقابل تذكر فضل واجر صلاة الفجر وانعكاس ذلك على نجاحك في حياتك العملية والزوجية وغير ذلك هذا التوازن في التمكيز سيولد لديك قناعة جديدة تغير سلوكك وتخطو بك خطوة الى الأمام .

المصدر / كتاب مهارات ذهنية: 111

تويتر... موقع التواصل السياسي



موقع فيس بوك لكن موقع -تويتر- يمكن ان يطلق عليه موقع (التواصل السياسي) لاسيما بعد الدور الذي قام به الموقع يبشر اخبار الانتفاضات العربية في تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا.. فضلاً عن كونه موقعا مهما للتفاعل الاجتماعي وفي عام 2009 تكونت شركة جديدة لمدخلات المستخدمين الجديدة عن طريق تويتر- محرك البحث غوغل- وتمخض عنها نتائج فورية وبشكل اكبر عن النسخة الانكليزية فقد اصبح في الامكان وضع اعلانات في النسخة اليابانية على عكس النسخة الانكليزية التي لا تدعم الان نظام الاعلانات، لاقى موقع تويتر استحسان المستخدمين جميعهم والعديد من الشركات العاملة في مجال الاعلام والانترنت غير ان الموقع تعرض لكثير من الصعوبات في النصف الاول من عام 2008 بزيادة اوقات توقف الموقع عن العمل بسبب زيادة المستخدمين او احيانا بسبب الاعطال التي تضرب الموقع.

هو احد مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت الذي يتيح للمستخدمين فتح حساب شخصي وكتابة الرسائل على غرار تحديث الحالة في موقع فيس بوك ويتيح ايضا روابط على شبكة الانترنت بطول 140 حرفا على الأكثر وهذه الرسائل القصيرة التي تسمى تويتر تذهب على الفور الى صفحة المستخدم والى المستخدمين الاخرين الذي لديهم اشتراك في حساب تويتر مع ذلك المستخدم حيث تتميز طبيعة التحديث بالقصر والاختصار. وكانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) اوائل عام 2006م عندما اقدمت شركة (obvious) الامريكية على اجراء تطويري لخدمة التدوين المصغرة ثم اتاحت الشركة المعنية نفسها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في تشرين الاول من العام نفسه، ومن ثم اخذ هذا الموقع بالانتشار، بعده خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك اقدمت الشركة نفسها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الام واستحدثت لها اسما خاصا يطلق عليه (تويتر) وذلك في نيسان عام 2007م فقد اخذ تويتر اسمه من مصطلح (تويت) الذي التغريد واتخذ من العصفورة رمزاً له لأنه يسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة يجوز تسميتها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة.

وشهد الموقع نموا كبيرا منذ انطلاقه ليصبح اداة قوية للتدوين المصغر والتي تستخدم في اغراض تتنوع بين التسويق وتأييد المشاهير وتجميع الاخبار ونشرها فضلاً عن اغراض اخرى. لم يصل موقع التواصل الاجتماعي - تويتر - الى ما وصل اليه

مصطلحات

- الكاريزما: كلمة اغريقية تعني (موهبة ربانية او منحة الهبة) وهي بالتأكيد موهبة ربانية كونها تشير الى الجاذبية الكبيرة والحضور الطاغي الذي يتمتع به بعض الاشخاص ففي حين يمكن لكل انسان اكتساب (شعبية) خاصة ومدروسة يصعب على معظم الناس اكتساب (كاريزما) تضمن ولاء الجماهير وتعلقهم بحامل الرسالة اكثر من الرسالة نفسها

- تجريد. مجرد: تقويم الاشياء على اساس سماتها العامة بغض النظر عن الوقائع العينية. فالصفات والخصائص تعزل باعتبارها افكارا خالصة. والكلمة مشتقة من اصل لا تيني يعني حرفياً (منتزع) او مبعد. اي التجريد هو صفة او فكرة تؤخذ بمعزل عن الشيء او الموقف الذي توجد فيه. فالحلاوة والبياض والخشونة تجريدات اما السكر فعيني مشخص. (والورد الحمراء) في الشعر تجرد منها صفات الطزاجة والشذى ويغفل عن ذبولها السريع واشواكها.

- الفوضوية: مشتقة من اليونانية التي تعنى بدون سلطة، وهي نظرة اجتماعية سياسية قائمة على الفردية والذاتية والإدارية وداعية الى الغاء كل نوع من انواع السلطة في المجتمع بغض النظر عن الظروف التاريخية التي يمر فيها



هل سمعت ان التوت والليمون يحميان الكلى؟

-حصى حمض اليوريك حمض البوليك
-حصى السيتين
ومن خلال الدراسات والتجارب تعد حصى الكالسيوم اكثر
الأنواع شيوعا وتمثل %80 من كل انواع الحصوات حيث يؤدي
ارتفاع مستوى الكالسيوم مع زيادة الامتصاص في الأمعاء الى
زيادة اخراجه في البول.
هذه الزيادة تؤدي في النهاية الى تكون الحصوات وقد تكون
زيادة مستوى الكالسيوم في الدم نتيجة لخلل في عمل الغدة
الدرقية لذلك لا بد من الذهاب الى الطبيب في الحال إذا شعرت
بأي من الأعراض الآتية:
-آلم اعلى الظهر الى الجزء السفلي من البطن
-التبول المتكرر
-غياب تكون البول
-قشعريرة وارتفاع في درجات الحرارة وكثيرة ما تكون حصوات
الكالسيوم متكررة في العائلات لأن الميل لامتصاص الكثير

الوقاية خير من العلاج شعار يرفعه الأطباء وأثبتت التجارب
العملية صحته وسوف نتناول الآن كيفية حماية الكلى من
الحصوات التي يتطلب علاجها وقتاً طويلاً ويتكبد خلاله
المريض ألماً لا يحتمل، وفي البداية لا بد من الإشارة الى ما هي
الحصوات وكيفية تكونها ثم كيفية المساعدة في علاجها عن
طريق التغذية.
الحصوات عبارة عن تراكمات للأملاح المعدنية ويمكن أن
تتكون في أي مكان على طول المسالك البولية فإن البول عادة
يضم حمض البوليك والفوسفات واوكسالات الكالسيوم وتظل
هذه المواد ذائبة في البول نتيجة لإفراز مركبات طبيعية
واقية فإن زاد الأمر عن قدرة هذه المركبات الواقية او انخفضت
المناعة فإن هذه المواد قد تتجمع حتى تكون في النهاية حصى
كبيرة وهناك اربعة انواع من الحصوات:
-حصى الكالسيوم وهي تتكون من اكسالات الكالسيوم
-حصى الستروفايت تكون من فوسفات الومنيوم وماغنسيوم

ماذا تعرف عن الفيتامينات الموجودة في العسل؟



فيتامين (B1) ان لهذا الفيتامين دورا
هاما في تمثيل الجسم للكربوهيدرات
والسكريات وهو ضروري لسلامة الجهاز
العصبي وحميائه من الالتهابات وانتظام
عملية الهضم والمحافظة على الشهية
للطعام
-أهم فوائده: - المساعدة على اعادة بناء
الخلايا التالفة في الجسم.
-ذو تأثير فعال على الغدد الصماء لانتظام

عملها
نقصه يؤدي الى:
فقدان الشهية والقيء والامساك.
تأخير نمو الاطفال.
مرض البري بري.
2-فيتامين (B2) ان هذا الفيتامين
ضروري ولازم لعمليات الأكسدة التمثيلية
في الخلايا فهو يساهم في التمثيل الغذائي
في الجسم وامتصاص السكر الأحادي
من الامعاء
يساعد على:
تحسين القدرة على الابصار.
قدرة الجسم على مقاومة الميكروبات
العنقودية والسبحية
منع العدوى، مكافحة فقر الدم، ويساهم
في تأخير الشيخوخة
نقصه يؤدي الى:
-الأمراض الجلدية خاصة في الوجه(تشقق
الشفاه، خشونة جلد الشفتين، التهاب
اللسان..)
-امراض العيون(سيلان الدمع، حرقان،
تورم شديد، عدم القدرة على تحمّل
الضوء المبهر كضوء الشمس مثلا،
خشونة الاجفان ضعف الابصار)
3- فيتامين(B3) ان هذا الفيتامين
مهم جداً لأنه يدخل في تركيب مادة
الاستيل كولين وهذه المادة ذات دور
حيوي في نشاط وعمل الجهاز العصبي
للإنسان.
فوائده:
-من العوامل الهامة ضد التهابات الجلد.
-يساعد في التمثيل الغذائي
-يؤخر ظهور بياض الشعر
نقصه يؤدي الى:
-تساقط وابيضاض الشعر
-اضطرابات في الجهاز العصبي

-إتلاف الغدة الكظرية
-تقرحات مختلفة في القناة الهضمية
فيتامين (B5) ان هذا الفيتامين هو العامل
المضاد لمرض البلاجرا وهو ضروري لمنع
الأمراض الجلدية والمحافظة على الجسم
وله فوائده عديدة.
نقصه يؤدي الى:
-اضطرابات في افراز المعدة لحمض
الهيدروكلوريك
-الاصابة بمرض البلاجرا واهم عوارضه
(التهاب الجلد، تشقق، تقشف لاسيما
الأجزاء المعرضة لأشعة الشمس والأماكن
المقابلة لنتوءات العظام الكبيرة كراس
عظمة الفخذ، الايدي، الأرجل العنق
من جهة الصدر تقرح الجلد، الاسهال،
التهاب الاغشية المخاطية والتهاب الزور
والفم واللسان والصداغ الحاد وضعف في
الذاكرة

من الكالسيوم وراثي.

التغذية المناسبة

لتخفيف الألم تناول عصير نصف ليمونه مع كوب من الماء كل نصف ساعة حتى يزول الألم وكذلك عصير التفاح. لا بد من الإشارة الى ان استهلاك المشروبات المكررة خاصة السكر يمكن ان يساعد على ترسيب حصوات الكلى لأن السكر يحفز البنكرياس على افراز الأنسولين والذي بدوره يتسبب في اخراج الكالسيوم الزائد في البول. -لا بد من شراب كمية كافية من الماء (8 أكواب على الاقل يوميا) حيث إن الجفاف البسيط المتكرر يمكن ان يكون عاملا في تكون حصى الكلى فهو يؤدي الى تركيز البول مما يزيد من احتمال تكون حصوات.

-تناول عصير التوت غير المحلى الا إذا كان نوع الحصى حمض اليوريك.

-قم بتناول عصير الليمون الطازج كل صباح على الريق فهو يساعد على الوقاية

-تناول الأطعمة الغنية بفيتامين (A) وتتضمن المصادر الجيدة له المشمش الكانتلوب الجزر القرع البطاطس والكوسة -قلل تناولك للبروتين الحيواني او امتنع عنه فهو يؤدي الى اخراج كمية كبيرة من الكالسيوم والفسفور وحمض اليوريك في الكلى وكثيرا ما يؤدي الى تكون حصوات كلوية مؤلمة. -تجنب مضادات الحموضة إذا كنت من الأشخاص الذين لديهم استعداد لتكون الحصوات وذلك لاحتوائها على مركبات



الألمونيوم والقلويات

-لا تستخدم الملح بكثرة وكذلك المشروبات الغازية -تجنب الأطعمة التي تحتوي على حمض الأكساليك مثل البنجر والبيض والسّمك والبقدونس والسبانخ والكرفس والشيكولاته والكاكاو والتين المجفف والشاي الأسود والمكسرات والفلل والكافيه والكحول -قد يؤدي تناول كميات كبيرة من فيتامين D الى وجود كميات كبيرة من الكالسيوم في الجسم وأخيرا لا بد من الإشارة الى انه لا يمكن بالغذاء وحده التخلص من الحصوات لكنه بالتأكيد يمكنه منع تكوينها.

المصدر/التغذية الصحية والجسم السليم 16:



التوتر والقلق والمخاوف

ماذا يحدث بالجسم عندما نتعصب ونغضب وننفعل؟..

إن الغدة الكظرية (فوق الكلية) تفرز هرمونات الأدرينالين، والكورتيزون بكميات زائدة والتي تطلق عليها(هرمونات التوتر) وهي التي تجعل النبض يُسرّع والعرق يزيد وضغط الدم يرتفع ويزيد تدفق الدم للعضلات وغير ذلك من التغيرات التي تجعلنا في حالة استعداد لمواجهة الموقف العصيب اما بالاشتباك او الفرار ولكن في الحقيقة ان تكرار زيادة إفراز هذه الهرمونات يجعل الجسم في حالة مزمنة من التوتر والتأهب والشد العصبي.

قد تؤدي استمرار بعض هذه الأعراض السابقة بصورة دائمة كارتفاع ضغط الدم.. كما ان الغدة الكظرية تُجهّد وتضعف مع تكرار ذلك مما يؤدي لضعف بالجهاز المناعي وحدوث امراض تحليلية او ضمورية.

وهناك اعشاب ووصفات طبيعية تفيد في السيطرة على حالات التوتر والقلق والمخاوف.. ولكن لا بد كذلك من تحديد سبب هذه الحالات والتعامل معه بإيجابية بدلا من الاعتماد على الوسائل المهدئة.

-زود غدتك الكظرية بالمغذيات المفيدة: إن الغدة الكظرية تمثل جزءا هاما واساسيا من جهاز الغدد الصماء. ونحن احيانا لا نجهدا فحسب بسبب كثرة ما نتعرض له من انفعالات وانما نجهدا كذلك بتقديم توعيات غير صحية من الأغذية والمشروبات التي تكبدها اعباء اضافية ومن ابرزها الكافيين والسكريات.

أما المغذيات التي تحتاجها فأغلبها يتمثل في بعض انواع الفيتامينات والمعادن والتي تتوافر بصفة عامة في الخضروات والفواكه والحبوب والبنجر وهذه مثل فيتامين (ج) الموجود بالموالح والفراولة والفلل الأخضر والأحمر او فيتامين(ب5) الموجود في البيض والدجاج وعيش

الغراب والزبادي والسلمون. وفيتامين (ب6) الموجود في الحبوب كالعُددس والموز والتونا. (والزنك) الموجود في بذور القرع العسلي وبذور السمسم والمحار (والمغنسيوم) كالموجود في المكسرات كالجوز والذرة وفول الصويا والحبوب.

- هدي توترك بالأعشاب المساعدة على الاسترخاء: بعض الأعشاب تساعد الجسم والعقل على الاسترخاء ومن ابرزها عشب البابونج و النعناع البلدي... فاجعل هذه الأعشاب صديقك في فترات التوتر والضغوط النفسية فتناول البابونج او النعناع البلدي بمعدل ثلاثة فناجين يوميا ويمكنك الخلط بينهما على النحو التالي:

-كوب ماء مغلي (250)

-ملعقة صغيرة من زهر البابونج المجفف

-ملعقة صغيرة من اوراق النعناع المجفف

صب الماء المغلي فوق الاعشاب في الفنجان وقم بتغطية الفنجان لمدة 10 دقائق ثم قم بتصفية هذا النوع المنقوع ويمكنك تحليته بعسل النحل(حسب الرغبة) المصدر(موسوعة الطب الشعبي/18)

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباجات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشراف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويش/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

أروقتنا نجفيتها

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



نحن نعشق آثار وتراث وطننا
العراق

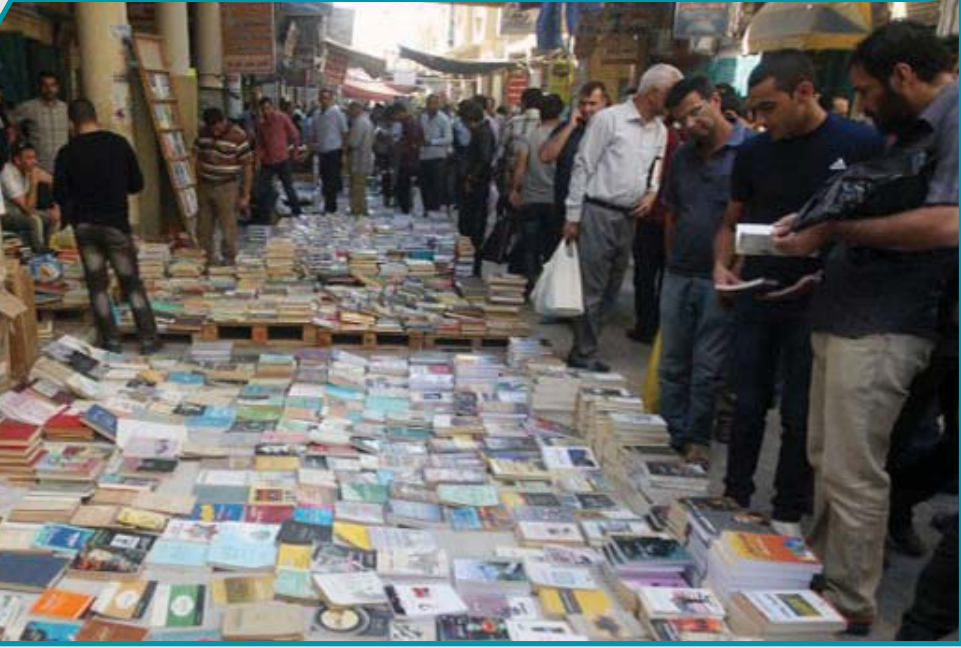
فصول في صناعة الدوندرمة
النجفية

المكتبات التجارية لبيع الكتب
والمجلات والقرطاسية

حديث في مجلس ثقافي

المكتبات التجارية لبيع الكتب والمجلات والقرطاسية

أرشد رؤوف قسام



ونذكر على سبيل المثال مكتبة الحلو لصاحبها محمد الحلو ومكتبة العرفان لصاحبها نوري الحلو ومكتبة الثورة العربية لصاحبها ناجي الدجيلي إلا أن مكتبة الصباح التي كانت في رأس سوق الكبير من جهة الميدان سأتناولها بشي من التفصيل لمعرفة بها فمكتبة الصباح أسسها الحاج تحسين قسام في بداية السبعينات من القرن الماضي وتحديدًا في عام ١٩٧١م ولم يكن قد تجاوز العشرين من عمره فكان مندفعًا للعمل وبشدة ويحرص على تقديم ما هو أفضل لمدينته وأهلها فكان يحرص على جلب جميع المطبوعات التي تجلبها الدار الوطنية من صحف ومجلات وكتب واصدارات عراقية وعربية وعالمية وحتى بلغات اجنبية مختلفة وكان يجلب حتى المطبوعات التي تدخل للعراق عن طرق اخرى غير الحكومية ولو ان هذا الموضوع قد منعه حكومة النظام السابق وذلك سعيًا منها لحصر النشر والتوزيع المطبوعات بيدها فلما انها قد تحجم الفكر العراقي والنجفي إلا أن ذلك مستحيل لعشق العراقيين والنجفيين للفكر والثقافة والادب والعلوم والفنون الذي لا يقف عند حد فكانت مطابع النجف مكتضة بما يخطه يراع النجفيون وتعمل بصعوبة لانجاز الطبع لكثرتنا ولنا وقفة ان شاء الله عند ابرز المطابع في الاعداد القادمة فكان الحاج تحسين قسام يحرص على توفير كل ما هو جديد لقراء النجف الذي يصف رغبتهم للقراءة والاطلاع فيقول على سبيل المثال كانت حصتي من اعداد بعض المجلات لا تكفي

في بداية السبعينات ازدهرت المكتبات التجارية لبيع الكتب والصحف والمجلات والقرطاسية في عموم العراق والنجف الاشرف كانت لها الريادة في ذلك وللأسباب المعروفة التي أهمها حب اهل النجف وشغفهم بالقراءة والاطلاع وأهتمامهم الكبير بالثقافة فكانت هناك مجموعة مكتبات تجارية لبيع الكتب فقط وكانت هناك مكتبات تجارية تباع الصحف والمجلات والكتب والقرطاسية وهذا النوع كان يستوجب أجازة رسمية حكومية ومن وزارة الاعلام تحديدًا تجيز لصاحبها بيع الصحف والمجلات والكتب التي كانت تصدرها الوزارة او التي تستوردها من الخارج وكانت مؤسسة الدار الوطنية للنشر والاعلان وفروعها في المحافظات والمدن هي من تتكفل توزيعها على الوكلاء من اصحاب المكتبات التجارية هذه.

فصحف الثورة والجمهورية وطريق الشعب والراصد والعراق وكل شيء العراقيات وغيرها ومن العربية كانت القبس الكويتية والراي العام الأردنية والثورة السورية والاهرام المصرية وغيرها ومجلات الف باء ومجلتي والمزمارة العراقية اسرتي والنهضة والعربي الكويتية والموعد وروزليوسف المصرية وكل العرب والوطن العربي وطبيبك اللبنانية وغيرها العشرات كان يتلاقها النجفيون بل ينتظرون موعدها المنتظم بالصدور بفارغ الصبر وكانت لهم مشاركات وكتابات في اغلبها وكان أصحاب تلك المكتبات معروفين لدى الناس لما لمكتباتهم من اهمية لدى الشارع النجفي

حديث في مجلس ثقافي



التقيته في قاعة مضيف الامام الحسن (عليه السلام) على هامش جلسة ثقافية اقامتها العتبة العلوية المقدسة ضمن نشاطات قسم الاعلام فيها في الشهر الفائت.. انه الاستاذ الدكتور صباح عباس عنوز أستاذ الدراسات العليا في جامعة الكوفة... كان يتحدث عن كتاب نهج البلاغة الذي جمعه الشريف الرضي وبداية عرّفه على انه مجموعة خطب وحكم واقوال امير المؤمنين (عليه السلام) التي جمعت في كتاب اسمه نهج البلاغة وهو حقا فوق كلام المخلوق ودون كلام الخالق وهو منهج بلاغي حقيقي يمكن ان يكون دستوراً حياتياً متكاملًا وهو يأتي بعد القرآن الكريم وكتب الحديث الشريف وهو يحوي على اسرار بلاغية عديدة وقد تناوله العديد من العلماء والباحثين والاساتذة والمفكرين بالشرح والتفسير وكانت دراسات مستفيضة حوله كما اعدت رسائل في الماجستير والدكتوراه حول نصوص منه وهناك مؤلفات عديدة ومن مختلف انحاء العالم تزخر بها المكتبات تصل لربما الى اربعمائة مؤلف رصين او اكثر وهناك ايضا بعض المستدركات ايضا على كتاب نهج البلاغة للشريف الرضي.

أما انا كباحث ومؤلف وأكاديمي كانت لدي عدة دراسات وبحوث عن النهج لعل أهمها كتابي الذي طبعته العتبة الحسينية المقدسة وهو بعنوان (نهج البلاغة صوت الحقيقة في ضوء النص النقلي وماهية المنجز الفني) وهو يعتمد على النظريات الحديثة في اثبات منسوبيته الى امير المؤمنين (عليه السلام) وفق تلك النظريات العلمية التي تكون نتائجه ملزمه لكل عقل سليم. وتناول الكتاب محاور اربع، الأول ربط بين الحقيقة والأنبثاق للكتاب أما المحور الثاني فتناول نص الخطبة الشقشقية في ضوء نظريات الحدائة واثباتها كأنبثاق يقيني وحقيقة وجدانية والمحور الثالث كان دراسة تطبيقية لرجعية البناء الأداعي الخاص بنصوص نهج البلاغة أما المحور الرابع والأخير فكان بعنوان الوحدة العضوية مفتاح الومضة الدلالية في نصوص النهج، والكتاب متوفر يمكن الاستفادة منه.. ودعا الدكتور صباح عنوز في ختام حديثه لجعل كتاب نهج البلاغة كتاب منهجي لكل المراحل الدراسية ووفق معايير كل مرحلة وما يناسبها من نصوص النهج. شكرته في الختام على ان يكون لدعواه استجابة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

لنصف المشتركين عندي لحجز عددهم المفضل مثل العربي الكويتية ومجلة الدستور وغيرها وحتى العراقية مثل اقليم التراث الشعبي واصدارات ادبيه اخرى وكان القراء الذين يطلبون الصحف والمجلات لا يقتصر على فئة او طبقة معينة فكان الطبيب والعامل والفلاح والمعلم والطالب والكاسب كلهم يطلبون الكتاب والمجلة وكل مطبوع يصدر فكنت اشعر ان النجف مدينة والريف يقرأ لما اراه من حجم الطلب على المطبوعات وكانت مكتبتي على صغرها مزدحمة فكيف ببقية المكتبات الاخرى وغيرها المختصة بالكتب فقط وقد كنت اوفر جميع انواع القرطاسية من ورق ودفاتر وسجلات واقلام مختلفة واحبار وكراسات لتعليم الصغار فكان كل شيء مرتبط بالعلم والثقافة والادب احرص على توفيره من خلال السفر الى بغداد والمحافظات الاخرى التي كان فيها عرض لمطبوعات اكثر من الطلب ونتيجة لذلك صارت المكتبة ملتقى الادباء والمثقفين واصحاب الفكر والقلم من مختلف الطبقات والمهن وحتى رجال الدين والخطباء وطلبة الحوزة فكان ذلك لا يروق لازلام النظام السابق وسحبت الاجازة اكثر من مرة واستدعيت للامن اكثر من مرة لأخذ تعهد بعدم تجمع المثقفين عند المكتبة واخذت المضايقات تستمر وبشده وبخاصة في سنة ١٩٧٩ حيث خفضت حصتي من المطبوعات الى ما دون النصف مع منعي من عرض او بيع اي كتاب او منشور خارج نطاق التي توزعها الدار الوطنية للتوزيع والنشر وإلا العقوبة تصل للاعدام واستمر النهج الخاص بالنظام السابق في التصنيق ومحاربة الناس بأرزاقهم الى ان وصلت الحالة بتبليغي بأفراغ المحل وذلك لهدمه بحجة فتح شارع وبالفعل افرغت المحل وهدم المحل وتوقف عمل مكتبة الصباح وذلك عام ١٩٨٠ وكانت في هذه الحادثة نجاتي من الاعتقال حيث أعتقل أثنان من أصدقائي وقد أعدم أحدهم والآخر حكم عليه بالسجن المؤبد إلا انه خرج من السجن في أحداث سنة ١٩٩١

اما انا ففي تلك الفترة جاءني احد المدرسين الذي كان يرتاد المكتبة لشراء الكتب والمجلات وقال لي بالحرف الواحد توارى عن الانظار فورا فأنت قد تعنتل هذه الايام وفعلا اختبئت فترة الا ان هدأت فورتهم الطائشة.

هكذا حوربت الثقافة والعلم وقد منعت الصحف والمجلات ما عدا الموالية للنظام التي تمجد بجرائمه وحتى مجلة (البوردا) التي تخص الخياطة والموديلات الملابس النسائية والاتكيت منعت في ايام النظام السابق وفي فترة الحصار كانت حجة النظام ان الدول منعت التصدير للعراق ولكن العراقيون لم يمتنعوا من القراءة والاطلاع والتعلم فأخذ الناس يتبادلون الصحف والمجلات القديمة هكذا حوربت الثقافة والعلوم والابداع في بلدي.



نحن نعشق آثار وتراث وطننا العراق

نحن ابناء العراق وابناء النجف نعشق تراثنا وأثارنا لأنها هويتنا الوطنية وسعادتنا بمجدنا وماضيها ليزيد من تماسكنا وارتباطنا بالأرض المعطاء وأرض القداسة التي تضم تحت اديمها أقدس أجساد الخلائق بعد النبي محمد صل الله عليه واله حيث مثوى علي بن ابي طالب عليه السلام وضجيعه آدم ونوح وجاربه هود وصالح وحيث يرقد الصالحين والاخيار فذاك مسلم بن عقيل سفير الحسين وابن عمه وميثم وكميل وغيرهم من الاطهار وخيرة الصالحين والاخيار وكذلك مقامات الأنبياء والأئمة والمساجد الشريفة وكذلك لتتوزع في عموم العراق فقبر الحسين عليه السلام وما حوله من الشهداء من ذويه وصحبه وكذا قبة اخيه ابي الفضل العباس ثم مراقد الأئمة الكاظم والجواد والعسكريين علي والحسن عليهم جميعا سلام الله وتنتشر في كل العراق قبور للأنبياء والاولياء والصالحين تخص كل الطوائف والأديان ولا تقتصر على فئة أو طائفة معينة وهي بالنتيجة موضع احترام وقداسة من قبل جميع العراقيين دون استثناء ... ونحن هنا وكرواق نجفي بأمتياز نتحدث عن التراث والآثار ونهتم بها ونتطرق لها في كل عدد لأنها جزء من كياننا ومن شخصيتنا ومسؤوليتنا كأبناء برة لهذا الوطن المقدس فنحن نركز وندعو دوما إلى الاهتمام والمحافظة على هذا الأثر الخالد ولكي لا تمتد يد العبث والتجاوز الى مقدساتنا بصورة عامة ندعو للمحافظة على كل جزء من هذا التراث ومهما كان

محصنة لتجميع القطع الأثرية التي أخذت بتزايد أعدادها وبكثرة لتصل لهذه المديرية وذلك نتيجة لأعمال التنقيب والتحري التي تجري في كل انحاء العراق فنهضت هذه المديرية بمهامها الوطنية فواصلت عملها في الكشف والتنقيب والصيانة والمحافظة على حضارة العراق فشهد عملها توسعا كبيرا مما حدى بالحكومة من اصدار قرار بتحويلها الى مديرية عامه للأثار وصدر القرار عام ١٩٤٢ إذ اثبتت المديرية حينها على قدرتها في تحمل مسؤوليتها الوطنية والتاريخية والحضارية حسب وصف المختصين حينها مما دفع الحكومة في عام ١٩٥٧ لوضع تصميم للمتحف العراقي في جانب الكرخ من بغداد وتحديدًا في منطقة الصالحية وذلك لتوسع عمل مديرية الآثار وتدقيق القطع الأثرية بكثرة عليها .. وبالفعل تم وضع التصميم من قبل مهندس ألماني وصادق عليه المهندسون العراقيون وتم تنفيذه من قبل شركة لبنانية، بدأ العمل به سنة ١٩٥٧ وانتهى بصورة كاملة سنة ١٩٦٩ ويعزى التأخير لظروف سياسية عصفت بالبلاد إلا أن الافتتاح الفعلي للمتحف العراقي تم في عام ١٩٦٦ وفي موقعه الحالي في منطقة الصالحية، وعدّ وقتها من أهم المتاحف العالمية لإحتوائه على مجاميع أثرية نادرة لا تقدر بثمن من حضارة بلاد الرافدين وكان ضمن المراتب المتقدمة من بين متاحف العالم حيث يستعرض التطورات الحضارية للعراق بشكل متسلسل ودون انقطاع ويعكس التطور الحضاري للشرق القديم بأكمله.

صغيرا في عين بعضهم إلا اننا ندعو بشمول جميع اثارنا ومواقع التراث بالرعاية والاهتمام واعتبارها جميعا موضع اهتمام وتقدير وأن اهتمام العراقيين وعلى المستويين الشعبي والرسمي بالتراث والآثار ليس بالجديد فهو منذ القدم ومتوارث ولولا هذا الاهتمام لما ظلت الرموز التراثية والشواخص الأثرية بارزت المعالم ليومننا هذا رغم عبث العابثين من السراق المحتلين الأجانب ... فلو تتبعنا تأسيس دائرة الآثار لوجدنا أنها تأسست سنة ١٩٢٠ تحت أسم (الدائرة الأركيولوجية) وبغض النظر عن ظروف تلك المرحلة ومن كان على رأس إدارة تلك الدائر إلا أنه يعتبر اهتمام عراقي مبكر بالآثار والتراث فيتيح هذا التأسيس لمثل هذه الدائر إلى إدخال بيانات المواقع الأثرية والتراثية وتسجيلها وتصنيفها ودراساتها وبالتالي الحفاظ عليها ثم تنامي هذا الاهتمام بعد ذلك وخصوصا عندما أمر الملك فيصل الأول في عام ١٩٢٢ بإنشاء دائرة الآثار وتشريع قانون خاص بها ومن ثم تأسيس المتحف العراقي وربطهم جميعا بوزارة الأشغال إذ شهد العام ١٩٢٣ افتتاح المتحف العراقي الذي شغل وقت ذلك حيزا صغيرا في بناية القشلة التي كانت تسمى السراي سابقا ويعتبر هذا التأسيس النواة الأولى لتشكيل مديرية الآثار القديمة التي اسست في عام ١٩٢٦ وارتبطت بوزارة المعارف أيضا فهذا الحراك الرسمي يعد الأول في المنطقة برمتها وهو اهتمام واضح بحضارة العراق بصورة عامة ثم تطور عمل هذه المديرية حيث انتقلت لبناية جديدة وكبيرة نسبيًا وفيها قاعات





الدوندرمة النجفية

يمتاز الجو في فصل الصيف في العراق بصورة عامة والنجف الاشراف بالخصوص كونه حارا وجافا متطرفا مما يجعل الناس تطلب المثلجان لتبريد اجسامها المتأثرة بحر الصيف اللاهب لذلك كانت تجوب شوارع المدينة قديما في النجف الأشرف عربات تبيع المشروبات الباردة والاييس كريم التي تسمى (الدوندرمة)



ومنها من كانت تقف في منطقة الميدان مثل عربة الحاج هادي ابو حسن والحاج حسين ابو علي وكان الطلب كبيرا عليها، وذلك لأنها منعشة ومغذية لما تحويه من مواد غذائية مهمة كما وكانت محلات تبيع الدوندرمة وفيها صالة كبيرة وانيقة من حيث التأتيث والكراسي المصنوعة من الخيزران والطاولات الخشبية المغلفة بالفورميكا والمبردة بالهواء البارد و المبردات المائية الكبيرة مما يوفر جلسة مريحة للزبون فيطلب ما لذ وطاب من الثلجات مثل الدوندرمة بالقيمر او بالشعرية او الشيرة الملونة وكذلك وغيرها من الاصناف النجفية والعالمية الاخرى .

وفي كل الأحوال تقترن ديمومة الدوندرمة مع وجود التبريد فزي السابق وقبل دخول المكائن كانت تصنع يدويا وذلك بواسطة برميل من النحاس المطلي ويوضع في نصف برميل خشبي ويحاط بالثلج والملح الخشن الذي يحافظ على برودته ويمنع الثلج من الذوبان بسرعة ثم يوضع السائل المعد مسبقا داخل الوعاء النحاسي ثم تتم عملية تدوير البرميل النحاسي يدويا ليتجمد السائل الموضوع في داخله بفعل الاحتكاك بين البرميل والثلج وهناك شفرة تمنع التساق المتجمد ليوفر فرصة لبقية السائل بالتجمد والتجانس والتماسك ثم يقدم للأكل مثلجا .. أما السائل الذي يصنع منه الدوندرمه فهو الحليب وهو المادة الأساسية والسكر والثعلبية (وهي ماده نشويه متخنة ومساعدة لزيادة القوام) ثم تضاف المنكهات والطعم والالوان مثل ماء الورد والفانيليا والهيل والالوان الغذائية أو الزعفران.. وفي مطلع الستينات تطورت صناعة الدوندرمة إذ دخلت المكائن الصناعية وانتشار قطاع الكهرباء وعندها ازدهرت صناعتها وتوسعت بشكل ملحوظ.



The conversation of cultural property, including the architectural heritage as a national wealth, is considered as a national responsibility. Based on Clause 113 of the Iraqi constitution

“Najaf Charter”

إن الحفاظ على الممتلكات الثقافية بما في ذلك الموروث العمراني مسؤولية وطنية باعتبارها ثروة وطنية استنادا على المادة 113 من الدستور العراقي النافذ

“ميثاق النجف”

- Pouring rain clouds raining satisfaction and abundant
- Like His hands a decent line .. line
- And still give a gift rainy clouds
- To Najaf .. salute and respect peace

تسح سحائب الرضوان سحا
كجود يديه ينسجم انسجاما
ولا زالت رواة المزن تهدي
إلى النجف التحية والسلاما

من وصية أمير المؤمنين علي لابنه الإمام الحسن عليهما السلام:

اعلم يا بني أن أحب ما أنت آخذ به إلي من وصيتي تقوى الله والاقتصار على ما فرضه الله عليك، والأخذ بما مضى عليه الأولون من آبائك، والصالحون من أهل بيتك، فإنهم لم يدعوا أن نظروا لأنفسهم كما أنت ناظر، وفكروا كما أنت مفكر، ثم ردهم آخر ذلك إلى الأخذ بما عرفوا والامساك عما لم يكلفوا. فإن أبت نفسك أن تقبل ذلك دون أن تعلم كما علموا فليكن طلبك ذلك بتفهم وتعلم، لا بتورط الشبهات وعلو الخصومات. وابدأ قبل نظرك في ذلك بالاستعانة بإلهك والرغبة إليه في توفيقك وترك كل شائبة أولجتك في شبهة، أو أسلمتك إلى ضلالة. فإذا أيقنت أن قد صفا قلبك فخشع، وتم رأيك فاجتمع، وكان همك في ذلك هما واحدا فانظر فيما فسرت لك.

وإن أنت لم يجتمع لك ما تحب من نفسك، وفراغ نظرك وفكرك فاعلم أنك إنما تخبط العشواء، وتتورط الظلماء. وليس طالب الدين من خبط أو خلط، والامساك عن ذلك أمثل...

نهج البلاغة 3 / 41

النجاح الحقيقي

ان النجاح الحقيقي اساسه الجد والمثابرة والفن والإبداع ليصل الى التميز والرقي عن باقي الاعمال والافعال...

أما الوهمي فما خلا من تلك العوامل التي هي من اسباب نجاح الانسان وسموه، والواهم ما اكتفى بأنه ناجح ولا يبذل أي جهد لبيان قدراته، فيبقى معتمدا على أسماء وعلاقات تسهل له الطريق بلا تعب.

وتوهمهم بأنهم ناجحون هذا يمنهم من ان يخطو أي خطى جديدة ترتقي بهم ولهذا فهم باقون في دائرة ضيقة محاصرين بالأحلام والطموحات، وما نحتاجه لنكون ناجحين هو أن ندرك قيمة العمل وأهميته ومنحه المقومات اللازمة ليكون عملا جادا ومتكاملا وبنوعية جيدة جدا وبشكل عام يخدم الجميع.. فالنجاح قيمة تحرك لدينا الرغبة في صنع المزيد من الإنجازات معتمدين في ذلك على ما نملكه من همة وعزم وإرادة.

ان قدرتنا على تحقيق الموازنة بين مجالات الحياة المختلفة هي وحدها التي تجعل منا أشخاصا متفوقين ومتميزين يتطلعون إلى اكتشاف أنفسهم وتنمية قدراتهم ليصبح بإمكانهم بلوغ النجاح الحقيقي.

علينا أن نكون في حذر مع أنفسنا كي لا يحاصرنا الوهم ولا نستسلم له، فنحن بتفكيرنا الخاطئ قد نظن أن النجاح نجاح بغض النظر عن الطرق والأسباب التي جعلتنا نرتقي بأنفسنا لا ندري أن التوهم بالنجاح قد يكون أسوأ من الفشل ذاته والسبب هو أنه عندما يدهمنا الفشل نقرر وبسرعة البحث عن بدائل تخلصنا من ذلك الشعور المقيت لقناعتنا التامة بأننا في الموقع الخطأ بينما توهمنا بأننا ناجحون سيجعلنا نرفض مجرد التفكير بالبحث عن بدائل ربما لأننا نؤمن أننا في المكان الصحيح وأن نجاحنا هذا حقيقي لا يحتاج إلى إثبات أو تأكيد



رقة الإيمان

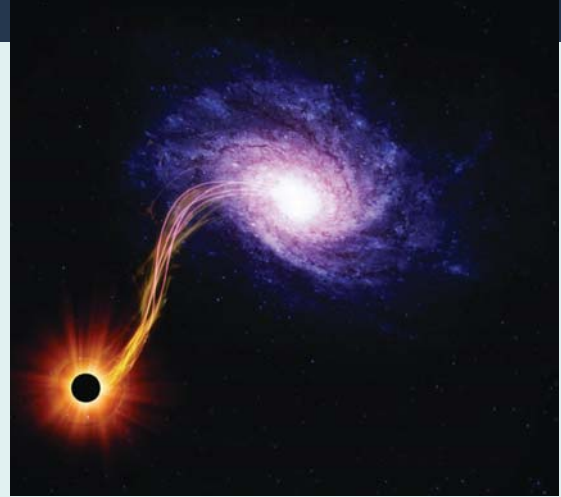
سكن أحد الفقهاء في بيت سقفه يقرقع في كل وقت. فلما جاء صاحب البيت يطلب الأجرة قال له الفقيه: اصلح السقف فإنه يقرقع. فقال صاحب الدار: لا تخف فإنه يسبح بحمد الله! فقال الفقيه: أخشى أن تدركه رقة الإيمان فيسجد علينا.



الانفجار العظيم

ذرات متعادلة كهربياً. معظم الذرات التي نتجت عن الانفجار العظيم كانت من الهيدروجين والهيليوم مع القليل من الليثيوم. ثم التّمت سحب عملاقة من تلك العناصر الأولية بالجاذبية لتكوّن النجوم والمجرات، وتشكّلت عناصر أثقل من خلال تفاعلات الانصهار النجمي أو أثناء تخليق العناصر في المستعرات العظمى.

تقدّم نظرية الانفجار الكبير شرحاً وافياً لمجموعة واسعة من الظواهر المرئية، بما في ذلك وفرة من العناصر الخفيفة والخلفية الإشعاعية للكون والبنية الضخمة للكون وقانون هابل ونظراً لكون المسافة بين المجرات تزداد يوماً، فبالتالي كانت المجرات في الماضي أقرب إلى بعضها البعض. ومن الممكن استخدام القوانين الفيزيائية لحساب خصائص الكون كالكثافة ودرجة الحرارة في الماضي بالتفصيل. وبالرغم من أنه يمكن لمسعات الجسيمات الكبرى استنساخ تلك الظروف، لتأكيد وصقل تفاصيل نموذج الانفجار الكبير، إلا أن تلك المسعات لم تتمكن حتى الآن إلا البحث في الأنظمة عالية الطاقة. وبالتالي، فإن حالة الكون في اللحظات الأولى للانفجار العظيم مبهمة وغير مفهومة، ولا تزال مجالاً للبحث. كما لا تقدم نظرية الانفجار العظيم أي شرح للحالة الأولية للكون، بل تصف وتفسر التطور العام للكون منذ تلك اللحظة...



في علم الكون الفيزيائي هو النظرية السائدة حول نشأة الكون. تعتمد فكرة النظرية أن الكون كان في الماضي في حالة حارة شديدة الكثافة فتمدد، وأن الكون كان يوماً جزءاً واحداً عند نشأته. بعض التقديرات الحديثة تُقدّر حدوث تلك اللحظة قبل 13.8 مليار سنة، والذي يُعتبر عمر الكون. وبعد التمدد الأول، برّد الكون بما يكفي لتكوين جسيمات دون ذرية كالبروتونات والنيوترونات والإلكترونات. ورغم تكوّن نويات ذرية بسيطة خلال الثلاث دقائق التالية للانفجار العظيم، إلا أن الأمر احتاج آلاف السنين قبل تكوّن

حقائق عن الإنسان

❖ قد يتسبب العطس بقوة في كسر ضلع، كما أن الإنسان لا يستطيع أن يعطس وعيناه مفتوحتان، وإذا حدث ذلك فإنهما ستنتفجان، وقد يتسبب العطس في انفجار وعاء دموي في الرأس أو الرقبة، وبالتالي الموت، وذلك إذا حاول الإنسان كتم العطسة. تؤثر رائحة الوقود على مركز المتعة في العقل، وهذا ما يفسر انجذاب بعض الأشخاص لرائحة الوقود.

❖ تعادل المسافة التي يمشيها الشخص العادي خلال عمره حوالي خمس دورات حول كوكب الأرض، حيث إن الشخص النشط نسبياً يمشي حوالي 7500 خطوة في اليوم الواحد، وفي حال تم الحفاظ على هذا المعدل حتى بلوغ الثمانين من العمر، سيكون قد مشى حوالي 216 مليون خطوة في حياته، أمّا الشخص العادي يمشي حوالي 110 ألف ميل، وهذه المسافة تعادل المشي خمس لفات حول الأرض.

❖ تزداد احتمالية رؤية الكوابيس في المنام، عند النوم في مكان بارد، كما أنّ الأشخاص الذين ينامون على ظهورهم معرضين لرؤية الكوابيس بمعدل عشر مرات أكثر من الأشخاص الذين ينامون على أحد جانبيهم.

❖ تؤثر قلة النوم على الإنسان، فتجعله يضحك بشكلٍ هستيري على أشياء قد تبدو طبيعية، ولا تستدعي الضحك أصلاً.

❖ تمتلك الأنثى حاسة تذوق عالية تفوق حاسة التذوق عند الذكور، وبخاصة في الأطعمة والمشروبات.

❖ تتسع العين بنسبة حوالي 45 بالمائة عندما ينظر الإنسان إلى شيء يشعره بالفرح، والسعادة.

❖ يوجد في جسم الإنسان نسبة من الحديد تكفي لصنع مسمار يبلغ طوله حوالي 7.5 سم.

❖ يفوق التفاح القهوة من حيث جعل الشخص أكثر قدرة على الاستيقاظ والتركيز.

عتبات..


فائق الشمري

العتبات لغة؛ جمع عَتَبَة، وهي أسكفة الباب، والاسكفة: هي خشبة الباب التي يوطأ عليها بالقدم السفلى أو العليا، وإنما سميت بذلك لارتفاعها عن المكان المطمئن السهل، وقال قوم: العتبة، هي العَتَبَة العليا والاسكفة السفلى، وقال آخرون أن العتبة هي من أسماء مدينة النجف الأشرف، النَجْفُ والنَجِيفَةُ بالتجريك والجمع نجاف: مكان لا يعلوه الماء مستطيل منقاد، والنجاف أيضا: العتبة وهي أسكفة الباب.

أما في الاصطلاح؛ تطلق هذه العبارة كما جرى العرف، على الأبواب والبيوت التي يقصدها بعض ذوي الفاقة أو الحاجة للحوائج وطلب العطايا والعتو.. كأبواب الملوك والأمراء وزعماء العشائر، ويشير الخليلي أن صاحب الحاجة ولغرض قضائها يعمد إلى باب مضيئه أو داره فيشدد نفسه إليها ويقبل عتبه..

ويذكر التاريخ إلى أن تقبيل العتبة قد جرى لأول مرة على (باب النوبي) ببغداد أحد الابواب الكبيرة لسور بغداد منذ سنة ٤٧٤ هـ، وكان هذا الباب في هذه الفترة بابا رئيسا لقصور العباسيين يذكرها الحموي في معرض حديثه عن دار الخلافة العباسية بقوله: (ثم باب البدرية ثم (باب النوبي) وعنده باب العتبة التي تقبلها الرسل والملوك إذا قدموا بغداد) ، وقال أيضا في موضع آخر: (ثم باب البدرية، ثم باب النوبة وفيه العتبة التي تقبلها الرسل والملوك وغيرهم إذا قدموا بغداد وهي قطعة من رخام أبيض مطروحة أمام هذا الباب طولا).

من هنا لا غرابة إذن عندما يطلق اسم(العتبة) لأضرحة أئمة أهل البيت« عليهم السلام» وتقبل أعتابها وهم أنوار الخير ورسول الرحمة وصفوة الخلق، بل هم بذلك أحق من غيرهم في هذا الأمر كون أبوابهم أبوابا للحوائج وملادا للموالين، في بيوت عبر عنها الباري تبارك وتعالى بقوله: (بُيُوتُ أَذْنُ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ).. وينسحب اسم الجزء ليشمل الكل ويصبح اسم العتبة أعم بمقتضى ما جرى عليه الاصطلاح والعرف. ومن ذات المبدأ بتسمية الكل باسم الجزء، يجد المتتبع لأدبيات الفقهاء وبحوثهم فيما يتعلق بالأماكن المقدسة التي يرقد فيها الأئمة الأطهار نجدهم في الغالب يعبرون عن تلك الأماكن بألفاظ بعض الاجزاء التي فيها ويعطوها معنى شموليا لكامل المكان المقدس من مثل: لفظ (المشهد) هو المجمع من الناس، ولفظة (المرقد) وهو المضجع أو موضع القبر، وكذلك (الحضرة) مأخوذة من الحضور الذي هو نقيض المغيب، ويرجع بالأخير من حيث المعنى إلى المشهد فتقول: بمحضر منه أي بمشهد منه، وكذلك لفظة(الحرم) بفتح الحاء والراء وضم الميم - المأخوذ من الحرام الذي هو ضد الحلال، ومن الحرمة التي بمعنى ما لا يحل انتهاكه أو بمعنى المهابة، وكذلك (الضريح) المأخوذ من الضرح بمعنى: التنحية تقول: ضرحه أي نحاه ودفعه، والضريح: هو الشق في وسط القبر، وقيل: القبر كله، وقيل: هو قبر بلا لحد، وأخيرا لفظة (الروضة) وهي أشهرها، وهي مفردة روضات ورياض، وهي الأرض ذات الخضرة، أو البستان الحسن، وقوله (صلى الله عليه واله): (ما بين قبري ومنبري، روضة من رياض الجنة) معناه: إن المقيم في هذا المكان فكأنه أقام في روضة من رياض الجنة..



عن عبد الله بن عمر قال :
(سمعت الحسين بن علي
عليهما السلام يقول : لو
لم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد لطول الله عز وجل
ذلك اليوم حتى يخرج
رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما)..

كمال الدين وتمام النعمة: ٣١٨



يعلن

مضيف العتبة العلوية المقدسة

على من يرغب من الزائرين الكرام بالتبرك من سفرة أمير المؤمنين «عليه السلام» ..
زيارة الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة للحجز الإلكتروني على الرابط أدناه:

www.imamali.net/modeif

ولتسهيل المهمة يرجى مراعاة التعليمات الآتية:

- ١- يشرع مضيف الزائرين بإستقبال الضيوف الكرام من الساعة ١٢ الى ٢ ظهرا
- ٢- الرجاء الدقة في ادخال المعلومات.
- ٣- الرجاء الالتزام بالتاريخ المحدد عند التسجيل.
- ٤- الرجاء الاحتفاظ برقم البطاقة بعد إكمال التسجيل والأفضل تصويرها بالهاتف النقال.
- ٥- لا يمكن للزائرين العراقيين التسجيل إلا بوساطة هوية الأحوال أو البطاقة الوطنية، وأما غير العراقيين فتسجيلهم بجواز السفر.
- ٦- الرجاء جلب المستمسكات التي تم ادخال ارقامها عند التسجيل (هوية الأحوال المدنية - البطاقة الوطنية - جواز السفر)

www.imamali.net/modeif